

# كتاب العروض

صنعة

أبي الفتح عثمان بن جني النحوي رحمه الله

تحقيق وتقديم

د. أحمد فوزي الهيب

مدرس الأدب العربي والعروض

جامعة الكويت

كتاب العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة للناشر  
الطبعة الأولى  
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الطبعة الثانية  
(منقحة)  
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

دار القلم للنشر والتوزيع

ص.ب ٢٠١٤٦ الصفاة 13062 الكويت  
شارع السور - عمارة السور - الطابق الأول  
هاتف: ٢٤٥٧٤٧١ - ٢٤٥٨٤٧٨ - برقية توزيع



## المقدمة

حبي لعلم العروض قديم ، يرجع إلى أول قصيدة كتبها منذ ما يقرب من ربع قرن ، وإعجابي بابن جني كبير منذ عرفته في أثناء دراستي الجامعية من عشرين عاماً تقريباً ، وذلك من خلال كتبه القيمة مثل الخصائص ، وسر صناعة الإعراب ، والتصريف الملوكي وغيرها .

لذلك لفت نظري وجود مخطوطة من كتاب ( العروض ) لابن جني في مكتبة معهد المخطوطات بالكويت ، كان قد صورها من مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بدار الكتب الوطنية في تونس ، فاطلعت عليها ، فوجدتها مخطوطة نفيسة مضبوطة واضحة الخط على الرغم من قدمها وانتمائها إلى القرن الخامس الهجري ، الأمر الذي يعني أنه لا يفصلها عن ابن جني المتوفى عام ٣٩٢ هـ سوى سنين قليلة ، فازداد إعجابي بها ورغبتي في تحقيقها .

اطلعت على فهرس المكتبات العامة في الكويت ، وسألت أصحاب المكتبات الخاصة وباعة الكتب وغيرهم من المشتغلين بالعلم من أصدقاء وزملاء ومعارف ، فلم أجده ، ولم يعرف أحد مما سألت أنه حقق من قبل ، أو طبع ، فأحضرت صوراً من مخطوطاته من مكتبات برلين وفيينا وتركيا ، بينما لم أوفق في إحضار نسخة المتحف البريطاني في لندن .

بدأت عملية التحقيق ، وسرت فيها أشواطاً ، ثم علمت في زيارة لي إلى السعودية من صديق أنه يظن أن الكتاب قد حقق من قبل ، فبدأت أنقص صحة

هذا الخبر ، وأنا أتابع عملية التحقيق بتريث ويطء ، حتى أفادني أستاذي الدكتور محمد مصطفى هدارة بأن الكتاب قد حققه الدكتور حسن شاذلي فرهود ، فبذلت قصارى جهدي لأحصل عليه ، أو على صورة له من أي مكان في السعودية ومصر وسورية بالإضافة إلى الكويت ، فلم أوفق ، بل لم أره مذكوراً في أحد فهارس المصادر لأي كتاب من كتب العروض الكثيرة التي رجعت إليها ، وفضلاً عن ذلك كله فقد استطاع أحد الأصدقاء أن يصل إلى الدكتور فرهود نفسه ، وسأله عن نسخة ، فأجاب بأنه لا يملك أية نسخة من نسخ الكتاب ، فيئست من الحصول على الطبعة المحققة تماماً .

وذات ليلة اتصل بي الزميل الفاضل الأستاذ الدكتور عبدالعال سالم مكرم ليهنثني بكتاب صدر لي ، ثم سألني عن مشاريعي العلمية القادمة ، فأخبرته بقصتي الطويلة مع كتاب العروض لابن جني ، ففاجأني بقوله : الكتاب عندي ، فألقيت بسماعة الهاتف ، وعدوت إليه على الرغم من تأخر الوقت وبعد المسافة لأرى ضالتي المنشودة ، فتكرّم مشكوراً بإعارتي إياه .

قرأت الكتاب بإمعان وتدبر ، وأعجبت بما قام به الدكتور حسن شاذلي فرهود من جهد يشكر عليه . ولكن مع ذلك رأيت أن أدفع بتحقيقي هذا إلى المطبعة من غير أن أمسه من قريب أو بعيد بأي تعديل أو إضافة أو حذف أو غير ذلك ، وقررت هذا للأسباب التالية :

أولاً : لكل محقق طريقته المختلفة في التحقيق والقراءة والفهم لما هو موجود في المخطوط ، على الرغم من وجود قدر مشترك بين المحققين جميعاً ، ففي الصفحة (٧٢) من طبعة الدكتور فرهود - على سبيل المثال - نجد ما يلي في المتن :

( ذهبَ الكرمُ من بني ربيعٍ      ـة وقد ذهب منهم الحسبُ )

وسجد في الحاشية رقم (٢)

#### تقطيعه

ذهب لك / رمنب / ني ربيع      ت وقد ذ / هبمنه / ملحسبو  
فعلاتُ / فعلاتُ / فاعلات      فعلاتُ / فعلاتُ / مستعلن  
(انتهى)

إننا نجد الدكتور فرهود اجتهد ، فجعل ( العين ) من ( ربيعة ) في الصدر ، وجعل قافية البيت مطلقة .

بينما اجتهدت أنا فجعلت ( العين ) نفسها في العجز ، ولم أثبت الواو قبل ( قد ) ، وجعلت القافية مقيدة ، الأمر الذي غيّر تفعيلاته ، وهذا تفصيل ذلك :

ذهب لك	رمنب	ني ربيع	سعة قد ذ	هبمنه	مل حسب
فعلاتُ	فعلاتُ	فاعلن	فعلاتُ	فعلاتُ	فاعلن

وذلك لأن عروض الرمل لا تأتي إلا محذوفة ، ووزنها ( فاعلن ) ، وأن ضربة لا يأتي على وزن ( مستعلن ) فيما أعلم .

ثانياً : نفاسة مخطوطة مكتبة حسن حسني عبدالوهاب ، وهي التي جعلتها أصلاً ، لأنها كتبت في القرن الخامس الهجري بعد وفاة ابن جني عام ٣٩٢ هـ بقليل .

بينما جعل الدكتور فرهود مخطوطة ( فينا ) أصلاً ، وقد كتبت في القرن الثاني عشر الهجري عام ١١٣٠ هـ ، أي بعد مخطوطتي بسبعة قرون ، علماً بأنني قد اعتمدت في تحقيقي على مخطوطة فينا هذه ، بالإضافة إلى مخطوطتي برلين ولاللي .

ثالثاً الفروق الموجودة بين مخطوطة ( فينا ) ومخطوطة المتحف البريطاني المطابقة لسابقتها المطابقة كلها - كما قال الدكتور فرهود<sup>(١)</sup> - وهما اللتان اعتمد عليهما من جهة ، والمخطوطات التي اعتمدت عليها من جهة أخرى . ولقد أشرت إلى هذه الفروق في الهامش من حيث الزيادة والنقص والاختلاف ، لذلك سأكتفي بإيراد بعض الأمثلة فقط :

١ - زيادات مخطوطة حسن حسني عبدالوهاب على مخطوطتي فينا والمتحف البريطاني :

- في ورقة ( ١٣ ب ) : [ وأصله في الدائرة ستة أجزاء ] .
- في ورقة ( ١٤ أ ) : [ بيت القبض :
- فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من بأس ]
- ٢ - زيادات مخطوطة برلين على مخطوطتي فينا والمتحف البريطاني : إنها تضع تحت تفعيلات البيت صفاتها مثل ( سالم ، مقبوضة ، مضمر . . . . )
- ٣ - اختلافات مخطوطة حسن حسني عبدالوهاب عن مخطوطتي فينا والمتحف البريطاني : وهي كثيرة مثل :

- في مخطوطة عبدالوهاب ، ورقة ( ٢ أ ) : ( فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن والمتحرك سمي شعراً ) .
- وفي مخطوطة فينا ، ورقة ( ٢ أ )<sup>(٢)</sup> : ( فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف والحركات والسكون فهو شعر ، وما خالفه فيما ذكرناه ، فليس شعراً ) .

---

(١) كتاب العروض لابن جني ، ت - د - حسن شاذلي فرهود ، ص ٧

(٢) المصدر نفسه ص ٢٢



- في مخطوطة عبدالوهاب ، ( ورقة ٢ أ ) . ( والفاصلة على ضربين صغيرة وكبيرة )
  - في مخطوطة فينا ، ( ورقة ٢ أ )<sup>(٣)</sup> : ( والفاصل على ضربين صغير وكبير ) .
  - في مخطوطة عبدالوهاب ، ( ورقة ٤ أ ) : ( الثرم : وهو اجتماع الثلم والقبض )
  - في مخطوطة فينا ، ( ورقة ٣ ب )<sup>(٤)</sup> : ( الثرم : وهو حذف الفاء والنون جميعاً )
  - في مخطوطة عبدالوهاب ، ( ورقة ٤ أ ) : ( ويجوز في التي في أول البيت الخرم ) .
  - في مخطوطة فينا ، ( ورقة ١٠ ب )<sup>(٥)</sup> : ( ويجوز فيه الخرم ) .
  - في مخطوطة عبدالوهاب ، ( ورقة ١٤ ب ) : ( لو كان أبو عمرو ) .
  - في مخطوطة فينا ، ( ورقة ١٠ ب )<sup>(٦)</sup> : ( لو كان أبو بشر ) .
- رابعاً : أسباب أخرى :

١ - اختلاف صور الدوائر العروضية التي وردت في تحقيق الدكتور فرهود عن الصور التي وردت في مخطوطة ( فينا ) ، وربما يكون قد أثبت صور الدوائر التي وردت في مخطوطة المتحف البريطاني من غير أن يشير إلى ذلك ، أو أن الإشارة سقطت في أثناء الطبع<sup>(٧)</sup> .

---

(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق ص ٢٧

(٥) المصدر السابق ص ٦١

(٦) المصدر السابق ص ٦٢

(٧) ورقة ( ١٣ - ١ )

٢ - وضع الدكتور فرهود في الصفحة ٧٥١ من تحقيقه سم دائرة المشتبه . وجعلها تحتوي على السبع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب . وهذا ما فعله أكثر العروصيين ، كما أشرت إلى ذلك في أثناء حديثي عنها ولكن هذا يخالف ما ذهبت إليه مخطوطة ( فينا )<sup>(٧)</sup> التي جعلت دائرة المشتبه تحتوي على ( الهزج والرجز والرمل ) متبعة في ذلك ما ذهب إليه الخطيب التبريزي في كتابه ( الوافي في العروض والقوافي )<sup>(٨)</sup> ولم يشر الدكتور فرهود إلى ذلك ، الأمر الذي جعل الرسم مخالفاً لما جاء معه من كلام وشرح

٣ - وكذلك وضع الدكتور فرهود في الصفحة رقم (٩٩) من تحقيقه رسم ( دائرة المجتلب ) ، وجعلها تحتوي على ( الهزج والرجز والرمل ) ، فصار الرسم مخالفاً لما جاء معه من شرح

وهذا كله لا يقلل من أهمية عمل الدكتور حسن شاذلي فرهود الذي تميز بالجودة والدقة والمنهجية ، ويكفيه حراً سبقه وريادته ، فالشكر له من العلم ومن طلبته

٤ - وأضيف إلى ما تقدم من أسباب ندرة وجود كتاب العروض ندرة جعلته مفقوداً تماماً بما تحمل هذه الكلمة من معنى من الأسواق والمكتبات العامة وغيرها ، بل عند محققه نفسه

ذلك كله قوى عزيمتي ، وجعلني أدفع بالكتاب إلى المطبعة من غير أن أؤس تحقيقي له إطلاقاً بعدما اطلعت على تحقيق الدكتور فرهود مسروراً ، كما قلت من قبل

---

(٨) في ( ص ١٣٢ )

وقد قدمت له بمقدمة ضمت تعريفاً وجيزاً بابن جني ، وكتابه العروض ، ثم حديثاً عن المخطوطات التي اعتمدت عليها وعن صفاتها وأهميتها ، ثم تحدثت عن نسبة الكتاب إلى ابن جني ، وهي نسبة مؤكدة لاشك فيها ، ثم عرفت بمنهج التحقيق الذي اتبعته . وبالإضافة إلى ذلك رأيت من الضروري أن أشرح بإيجاز الدوائر العروضية ، وأن أتحدث عن بحور كل منها ، وعن تشابهها النغمي ، ووضحت حديثي برسوم واضحة حديثة للدوائر ، لا أعلم أن أحداً عرض لها بهذه الطريقة من قبل .

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في إضافة جديد مفيد إلى تحقيق هذا الكتاب ، وأسهمت في توفيره - وهو الكتاب الهام - للباحثين وطلبة العلم . والحق من وراء القصد .

د. أحمد فوزي الهيب

مدرس العروض والأدب في جامعة الكويت



## ابن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي<sup>(١)</sup> ، صاحب التصانيف البديعة في علم الأدب<sup>(٢)</sup> .

كان أبوه «جني» عبداً رومياً مملوكاً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي الموصلي<sup>(٣)</sup> ، وهو رجل تركي جندي شتيم الوجه وحشي الصورة ، لا علم عنده ولا فهم . وجني - بكسر الجيم وتشديد النون وكسرهما وسكون الياء - علم رومي ، وهو معرب ( كني ) ، أو معرب ( جميس ) ، وجني تكتب بالحروف اللاتينية ممثلة للفظ اليوناني (Gennaius) ، ومعناها كريم نبيل جيد التفكير عبقرى مخلص ، ولا نعلم عن أبيه إلا ذلك<sup>(٤)</sup> .

وقد كان ابن جني يعترف بأصله الرومي بصراحة ، وها هو ذا يقول<sup>(٥)</sup> :

فإن أصبح بلا نسب	فعلمي في الوري نسبي
على أني أوّل إلى	قروم سادة نُجِبِ
قياصرة إذا نطقوا	أرم الدهر ذو الخطبِ
أولاك دعا النبيّ لهم	كفى شرفاً دعاء نبي

(١) شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٣٣٥ .

(٣) البداية والنهاية ١١ / ٣٥٣ .

(٤) ابن جني النحوي ٢٢ .

(٥) البداية والنهاية ١١ / ٣٥٣ .

وقد ورث عن أبيه الشقرة وبعض الصفات الرومية ، كما كان أعور ، وقد ذكرت ذلك مصادر عدة ، بالإضافة إلى ذكره لذلك في بعض أبياته<sup>(٦)</sup> .

صدودك عني ولا ذنب لي      دليل على نيّة فاسدة  
فقد - حياتك - مما بكيت      خشيت على عيني الواحدة  
ولولا مخافة ألا أراك      لما كان في تركها فائدة

ولد ابن جني في الموصل عام (٣٣٠) هـ على الأرجح<sup>(٧)</sup> ، ونشأ فيها ، ودرس على شيوخها ، ثم تركها وتنقل في البلاد يتعلم ويعلم على عادة أكثر علماء الحضارة العربية وأدبائها ، فذهب إلى الشام وحلب وواسط وشيراز ثم استوطن دار السلام ببغداد<sup>(٨)</sup> ، وظل يعلم فيها إلى أن توفي<sup>(٩)</sup>

واتصل أبو الفتح بكثير من أعلام عصره البارزين من ملوك وأمراء وعلماء وشعراء وغيرهم مثل سيف الدولة الحمداني في حلب ، وعضد الدولة البويهبي وولده صمصام الدولة وولده شرف الدولة وولده بهاء الدولة ، وكان يلزمهم في دورهم وبياتهم<sup>(١٠)</sup> . ومثل أبي علي الفارسي أستاذه الأكبر الذي صحبه أربعين سنة أو ما يقرب من ذلك ، وكان سبب هذه الصّحة أن أبا علي اجتاز بالموصل ، فمرّ بالجامع وأبو الفتح في حلقة يقرئ النحو وهو شاب ، فسأله أبو علي عن مسألة في التصريف فقصر فيها ، فقال له : زبيت وأنت حصرم ، فسأل عنه ، فقليل له : هذا أبو علي الفارسي ، فلزمه من يومئذ واعتنى بالتعريف . فلما مات أبو علي تصدر أبو الفتح في مجلسه ببغداد<sup>(١١)</sup> .

(٦) معجم الأدباء ، ١٢ / ٩٠

(٧) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٨

(٨) ابن جني النحوي ٢٤

(٩) بغية الوعاة ٢ / ٣٣٦

(١٠) بغية الوعاة ٢ / ٣٤٠

(١١) معجم الأدباء ، ١٢ / ٩١

ومن أساتذته أيضاً ابن مقسم أبو بكر محمد بن الحسن ، وأبو الفرج الأصفهاني ، وأحمد بن محمد أبو العباس الموصلي النحوي ، وأبو سهل القطاف أحمد بن محمد بن عبدالله ، كما أخذ عن فصحاء العرب آنذاك<sup>(١٢)</sup> . وبالإضافة إلى ذلك فقد اتصل بالمتنبي في حلب ، وقويت عرى الصداقة بينهما ، وكان يحضر عنده كثيراً ، وينظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفة وإكباراً لنفسه ، مع أن هناك قولاً يؤكد على أنه قرأ عليه ديوانه<sup>(١٣)</sup> ، وكان المتنبي يقول فيه : هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس<sup>(١٤)</sup> . كما كانت الصداقة متينة بينه وبين الشريف الرضي الذي رثاه بقصيدة عصماء بعد وفاته<sup>(١٥)</sup> .

كل ذلك جعل الأئمة الأعلام في عصره ، وبعد عصره ، يعترفون بإمامته وعلمه مثل المتنبي والثعالبي والفيروز أبادي وابن خلكان<sup>(١٦)</sup> . وبما قيل فيه : إنه من أحق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، وصنف في ذلك كتاباً أبرجها على المتقدمين وأعجز المتأخرين ، ولم يكن من علومه أكمل منه في التصريف ، ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه<sup>(١٧)</sup> .

ومن تصانيفه القيمة الخصائص ، وسر صناعة الإعراب ، والمنصف ، والتلقين ، والتعاقب ، والكافي ، والمذكر والمؤنث ، والمقصود والممدود ، والتهام في شرح شعر الهذليين ، والمنهج في اشتقاق أسماء الحماة ، ومختصر في العروض (الذي تقدمه إليك محققاً) وغير ذلك<sup>(١٨)</sup> من كتب لغوية ونحوية وأدبية

---

(١٢) راجع كتاب ابن جني النحوي ص ٢٨ وما بعدها .

(١٣) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٨ .

(١٤) معجم الأدباء ١٢ / ٨٩ .

(١٥) ديوان الشريف الرضي ٢ / ٦٣ .

(١٦) مقدمة سر صناعة الإعراب لمحققه حسن هنداي ص ١٣ - ١٤ .

(١٧) معجم الأدباء ١٢ / ٨١ .

(١٨) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٧ .

وعروضية قد أحصاها الزميل الدكتور فاضل صالح السامرائي فبلغت سبعة وستين كتاباً<sup>(١٩)</sup> . وقد وقف أبو علي الفارسي على بعضها فاستجادها<sup>(٢٠)</sup> . ومن هذه المؤلفات نستطيع أن نتبين سعة علمه وشمول اطلاعه وتعدد اختصاصاته وذكاائه الخارق وملاحظته الدقيقة ومنهجه العلمي وقدرته الهائلة على الاستيعاب والتعليل والتحليل وغير ذلك .

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد عرف ابن جني بعفاف اللسان والقلم وبطيب الأخلاق والإخلاص ، وقصيدة الشريف الرضي في رثائه من الشواهد على ذلك ، وما قاله فيها<sup>(٢١)</sup> :

مضى طيّب الأرداف يـأرج ذكره      أريج الصبا تندي لعرين ناشق  
وما احتاج بُرداً غير بُرد عفافه      ولا عرف طيب غير تلك الخلّات<sup>(٢٢)</sup>

وهذه المتزلة العلمية والأخلاق النبيلة جعلت الطلاب يفدون إليه لينهلوا من علومه ومعارفه ، ومن هؤلاء الثمانيني عمر بن ثابت ، وعبد السلام بن الحسين البصري ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله السمسمي بالإضافة إلى أولاده علي وعلاء<sup>(٢٣)</sup> .

وأخيراً توفي ابن جني في بغداد لليلتين بقيتا من صفر سنة (٣٩٢) هـ<sup>(٢٤)</sup> ، ودفن بالشونيزي الذي هو من جملة مقابر بغداد عند قبر أستاذه أبي علي الفارسي ،

---

(١٩) ابن جني النحوي ٨٤ وما بعدها .

(٢٠) بغية الوعاة ٢ / ٣٣٦ .

(٢١) ديوان الشريف الرضي ٢ / ١٦٦ .

(٢٢) ابن جني النحوي ٢٦ .

(٢٣) معجم الأدباء ١٢ / ٩١ .

(٢٤) بغية الوعاة ، ٢ / ١٣٢ .



وهي مقرة حنيد الحالية ، وتعرف بالشونيزية أيضاً ، وأكثر مدفونيتها متصوفون<sup>(٢٥)</sup>

وقبل أن نتقل إلى فقرة أخرى أحب أن أشير إلى جانب مهم من جوانب شخصية ابن جني ، وبخاصة بالنسبة إلى علم العروض ، وهو جانب شاعريته الذي أخفاه الجانب العلمي العظيم على كثير من الناس ، ولقد وصفت أشعاره بأنها حسنة<sup>(٢٦)</sup> . وقال ابن جني في أغراض عدة منها الفخر مثل قصيدته البائية الطويلة التي مطلعها<sup>(٢٧)</sup> :

وحلّو شمائل الأدب منيفٍ مراتبِ الحسبِ  
ومنها الرثاء مثل مرثيته الطويلة للمتنبّي وأولها<sup>(٢٨)</sup> :

غاض القريض وأودت نضرة الأدبِ وصوّحت بعدَ ريّ دوحه الكتبِ  
ومنها التغزل مثل قوله<sup>(٢٩)</sup> :

غزالٌ غيرٌ وحشيٍّ حكى الوحشي مقلته  
رآه الورْدُ يجني الورْدَ فاستكساه حلتّه  
وشم بأنفه الريحاً ن فاستهداه زهرته  
وذاقت ريحه الصهباً ء فاختلسته نكهته

---

(٢٥) ابن جني النحوي ٢٦ .

(٢٦) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٦ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤١ .

(٢٧) معجم الأدباء ١٢ / ٩٦ .

(٢٨) معجم الأدباء ١٢ / ٨٦ وما بعدها .

(٢٩) معجم الأدباء ١٢ / ٩٠ .

## كتاب العروض :

أحد الكتب الكثيرة الهامة التي ألفها ابن جني ، وهو على إيجازه ذو أهمية عظيمة في فنه ، وتأتي هذه الأهمية من أمور عدة ، لعل أهمها :

- أهمية صاحبه ، ورسوخ قدمه في علوم العربية ، وما اختص به من صفات مميزة قلما اجتمعت في غيره .
- كونه شاعراً ، قد نظم الشعر الجيد ، وإن كانت شهرته في غير الشعر قد طغت على شهرته به .
- قدمه وقربه من الخليل بن أحمد الفراهيدي مؤسس علم العروض ومنظره .

سار ابن جني في كتابه هذا على هدى الخليل بن أحمد فاتفق معه على عدد البحور الخمسة عشر ، وعلى استبعاد البحر السادس عشر وهو المتدارك الذي أشار إليه الأخفش الأوسط ، وعلى عدد الدوائر العروضية ، وعلى غير ذلك من الأمور .

وبدا كتابه بتعريف علم العروض ، ثم بتعريف الشعر ، وكان في ذلك تراثياً أو محافظاً سار على هدى الخليل ولم يقبل أي خروج على أوزان العرب المعروفة . ثم عرّف السبب والوتد والفاصلة والتقطيع ، وتحدث عن التفعيلات الأصلية الثماني ، وقسمها إلى قسمين سباعية ، وعددها ست ، وخماسية وعددها اثنتان ، وكان في ذلك أيضاً خليلياً ( نسبة إلى الخليل بن أحمد ) ، ولم يصنع صنيع الجوهري الذي أسقط ( مفعولات ) وجعل بذلك التفعيلات سبعة<sup>(٣٠)</sup> . ثم عرّف

---

(٣٠) راجع المدة ١ / ١٣٥

العروض والضرب وتحدث عن أعدادها وعن عدد الدوائر العروضية . وبعد ذلك  
تكلم عن البحور وجعلها خمسة عشر بحراً فقط بعدما استبعد المتدارك كما ذكرنا  
آنفا ، ولم يصنع كما صنع الجوهري الذي جعل أبحر الشعر بما فيها المتدارك اثني  
عشر بحراً ، سبعة منها مفردات ، وخمسة مركبات (٣١) . ثم تحدث عن كل بحر  
بالتفصيل ، فذكر أجزائه وأعارضه وضروب كل عروض وأمثلة على كل منها ثم  
زحافاته وأمثلتها .

---

(٣١) المصدر نفسه ١/ ١٣٦ .

## نسخ الكتاب المخطوطة :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على أربع مخطوطات :

### أولها : مخطوطة تونس

وهي من مخطوطات مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بدار الكتب الوطنية في تونس ، ورقمها فيها / ١٨٦١٠ / ، وقد تملكت صورة عنها من معهد المخطوطات العربية في الكويت<sup>(٣٢)</sup> ، وهي كاملة ، عددها ست وعشرون ورقة ، في كل صفحة منها أحد عشر سطراً ، ويحتوي كل سطر ثلاث عشرة كلمة وسطياً .

وخطها بغدادى واضح جميل مشكول ، يعود إلى القرن الخامس الهجري ، فهي قريبة جداً من مؤلفها ، ولا يبعد أن يكون أحد تلامذته قد كتبها ، فلا يفصلها سوى سنين قليلة عن وفاته التي كانت عام ٣٩٢ هـ . ولهذا الأسباب رأيت أن أتخذها أصلاً فأثبت أرقام ورقاتها في الهامش ، ووضعت خطين مائلين ( // ) في بداية كل صفحة ، ويجوارها رقم ورقتها ، وبجانبه حرف ( أ ) للصفحة الأولى ، وحرف ( ب ) للصفحة الثانية . وعلى الصفحة السابقة لصفحة العنوان ترجمة وجيزة لابن جني منقولة من (إرشاد الأريب) ، كما هو موضح ، وفي أعلى هذه الصفحة خاتم مكتبة حسن حسني عبدالوهاب .

---

(٣٢) انظر كشف المخطوطات التي صورها المعهد في دار الكتب الوطنية بتونس في مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ٢٧ ، الجزء الأول ، ص ٣٢٠ - ربيع الأول - شعبان ١٤٠٣ هـ .

وعلى صفحة العنوان نجد العنوان واضحاً في وسطها ، وهو ( كتاب العروض صنعة أبي الفتح عثمان بن عبد الله<sup>(٣٣)</sup> بن جني رحمه الله ) . وأعلى العنوان كتابة مضمونها ما يلي : ( قرأ علي الكتاب المرسوم بالملوكي في التعريف من أوله إلى آخره قراءة فحوص وبحث وتفهم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المغربي . . . نفعه الله ووفقه ، وكتب أبي نزار الحسن بن أبي الحسن<sup>(٣٤)</sup> ملك النخاعة في أواخر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ) . وتحت العنوان خاتم مستطيل لمكتبة حسن حسني عبدالوهاب ، وتحت خاتم دائري وبجواره خاتم مستطيل ، وكلاهما لدار الكتب الوطنية التونسية .

وفي الصفحة الأخيرة ، وبعد نهاية الكتاب ، كتابة غير واضحة . ولقد أشرت إليها بحرف ( ح ) .

ثانيها : نسخة برلين

وهي من مخطوطات مكتبة :

(Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz Orientsabteilung)

في برلين الغربية ، ورقمها فيها / ٧١٠٨ / ، وقد تملك صورتها من المكتبة نفسها مباشرة عن طريق البريد . وعدد أوراقها أربع وعشرون ، ولكن الورقة العشرين فيها ساقطة ، وفي كل صفحة منها خمسة عشر سطراً ، وفي كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً ، وخطها جميل مضبوط بعامة حديث .

وعلى الصفحة الأولى نجد العنوان في وسطها ، وفي زاويتها العليا اليسرى اسم ( سلا حسين ) وتحت ( ملك الأقل . . . ١٢٦٥ ) ، وتحت ( من كلام

---

(٣٣) هكذا ورد بزيادة عبد الله وهو سهو من الناسخ .

(٣٤) هو الحسن بن صافي المتوفى عام ٥٦٨ هـ . ( وفیات الأعيان ٢ / ٩٢ ) .

الشافعي . . . ) وتحتة كلام آخر لا علاقة له بالكتاب ، ويجواره ما يلي :

( ما يجوز الشعر

ضرورة الشعر عَشْرُ عُدَّ جملتها وصل وقطع وتخفيف وتشديد  
مد وقصر وإسكان وتحريك ومنع صرفٍ وصرف ثم تعديداً

وتتميز هذه المخطوطة بزيادة رسم الدوائر العروضية والحديث عنها ،  
ولقد أضفنا ذلك وأشرنا إليه . كما أشرنا إلى هذه النسخة بحرف ( ب ) .

ثالثها : مخطوطة فينا

وهي من مخطوطات مكتبة (Oesterreichische Nationalbibliothek)

ورقمها فيها (٢٢٢) ، وتلكت صورة عنها من المكتبة نفسها مباشرة  
بوساطة البريد ، وهي كاملة ، عدد أوراقها عشرون ، في كل صفحة منها سبعة  
عشر سطراً ، يتضمن كل سطر إحدى عشر كلمة تقريباً . وخطها حديث واضح  
غير مضبوط ، انتهى ناسخها منها في خامس عشر من شهر صفر سنة ١١٣٠ هـ  
كما هو مبين في صفحتها الأخيرة .

وتميزت - مثلما تميزت نسخة برلين - بزيادة الدوائر العروضية وبرسمها رسماً  
دقيقاً جميلاً واضحاً ، ولقد رمزت لها بالحرف ( ف ) .

رابعتها : مخطوطة لا للى

بالإضافة إلى النسخ الثلاث الأنفة الذكر ، أفدت من نسخة ( لا للى )  
إفادة محدودة ، وذلك لسوء التصوير الذي جعل أكثر أوراقها غير مقروء ، لذلك لم

نسب و هو و ابنتها و بعت كتباً جمع إليها لأتأكد من صحة قراءتي ، أو لترجيح  
و انه على احرى

وأخيراً أشكر حرييل الشكر جميع السادة المسئولين في المكتبات الأنفة الذكر  
الدير وجدت مهم الإخلاص والتعاون والعلم والخلق ، الأمر الذي يؤكد أن  
العلم رحم بين أهله

### نسبة كتاب العروض إلى ابن جني

لاشك في صحة نسبة كتاب العروض هذا إلى ابن جني ، ولقد ورد ذكره  
على لسان ابن جني نفسه في إحاظة له لأحد طلابه<sup>(٣٥)</sup> ، كما ورد ذكر نسبته إليه في  
كثير من المصادر والمراجع<sup>(٣٦)</sup>

---

(٣٥) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠

(٣٦) منها وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٧ ويركلمان ١ / ١٩٢ ، وترجمته العربية لعبدالحليم النجار

٢ ٢٤٧ وتاريخ اداب اللغة العربية ٢ / ٣٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَا أُوَلِّقُ عَمْرِي بِنَجْوَى مَنْ مَنَّا اللَّهُ

إِعْلَمَ أَنَّ الْعَرُوضَ مَبْدَأُ شُعْرِ الْعَرَبِ وَبِهِ يَرْفُضُ صَحِيحُهُ مِنْ مَكْسُورٍ مِمَّا أَوْفَقَ  
أَشْعَارَ الْعَرَبِ فِي عِدَّةِ الْحُرُوفِ السَّاحِرِ وَالْمُتَحَرِّجِ شُعْرًا وَإِنْ فَهِمْتَ ذَلِكَ لَنَا فِي  
طَبَاعٍ أَحَدِهِمْ لِحْفَلٍ بِهِ حَتَّى يَكُونَ عَلَيَّ لَذِكْرُنَا هُوَ وَلَعَلَّ أَنْ تَعْرِفَ الْعَرَبَ تَرَى مِنْ  
سَبَبٍ وَوَجْهٍ فَاصِلِهِ فَالسَّبَبُ عَلَى صَرِيحٍ خَفِيفٍ وَقَبْلُ فَالْفَصْلُ حَرْفٌ  
مُتَحَرِّجٌ لِعِدَّةٍ زَوْجٍ سَاحِرٍ يُجَوِّدُ وَنَلَّ وَقَدْ وَالْقَبْلُ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَا رُجُوعٍ  
لَكَ وَالْوَاوُ عَلَى صَرِيحٍ مَعْنٍ وَمَقْرُوفٍ وَالْجَمْعُ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَا زَيْدٍ لَهَا حَرْفٌ  
سَاحِرٌ يُجَوِّدُ لِعِدَّةٍ وَالْفَرْقُ زَوْجٌ مُتَحَرِّكَا زَيْدٍ لَهَا حَرْفٌ سَاحِرٌ  
يُجَوِّدُ كَيْفَ لَيْسَ وَالْفَاصِلَةُ عَلَى صَرِيحٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَالْمَعْقُورَةُ مَثَلُهُ  
حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَعْدَ حَرْفٍ سَاحِرٍ لَوْ صَرِيحٌ دَخَلَتْ خَرَجَتْ فَكَذَا



مَعْنَى فَلَا تَبْ كَيْفَ تَبْ فَمَا تَقْ ضَيَّيْ كَأَ  
فَعُلْنَ فَعُولْنَ فَعَلْ فَعُولْنَ فَعُولْنَ فَعُولْنَ

الْخَافُ فِيهِ هُوَ كَالْخَافِ فِي الطُّورِ سَمَاءُ أَوْ جُوزِ  
أَيْ بَوَاحِشِ الْعَرُوضِ الَّتِي هِيَ فَعُولْنَ فَعَلْ سَبَبُ الْقَبْضِ  
أَفَلَدَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَقَادَ وَذَادَ وَعَادَ وَأَفْضَلَ  
يَبْتُ الشَّلْمُ

هَوِيَ كَسَلَهُ الْمُخْشِقُ بِرِيهَا السُّورُوعُ الْقِتَالُ  
يَبْتُ التَّرْمِزُ

قُلْتُ سَدَّ الْمَرْحُومُ فِي أَحْسَنَ قَوْلًا وَأَجَبَتْ زَايَا  
يَبْتُ فَعَلْ فِي الْعَرُوضِ  
وَعَبَّانَ حَرَّمَا أَقْبَاهُمَا بَتَعَانِ أَيْ عَامَلَا كَالنَّحَا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح عثمان بن جني النحوي رحمه الله تعالى العكس ميزان  
الشعر ويبيِّنُ صِحَّته من مكسره وما وافق اشعار العرب في عدة الحروف والحركات  
والساكنين في شعرهم أنه متعزُّوماً خالفه فيما ذكرناه فليس شعراً وإن قام ذلك وإن  
عند بعض الناس لم يسمَّ شعراً حتى يوافق ما قد مناه وشعر العرب كلُّ مني  
من سببٍ وتثنيةٍ وفاصلةٍ فالسبب على ضربين خفيفٌ وثقيلٌ والخفيف حُرٌّ  
متحركٌ بعد حرف ساكنٍ نحو قُذِرُوا والنقيض حُرٌّ فإن متحركاً كان معاً نحو قولك  
يكنع والوئد على ضربين مجموعٌ ومفروقٌ فالمجموع حُرٌّ فإن متحركاً كان بعداً  
حُرٌّ ساكنٌ نحو دَعَا غَزَّ الْقَدَّ والمفروق حُرٌّ فإن متحركاً كان بينهما ساكنٌ نحو  
سَأَلَ أَيْنَ كَيْفَ والفاصلة على ضربين صغيرٍ وكبيرٍ فالصغير ثلثة أحرف  
متحركة بعد حرف ساكنٍ نحو ضَرَبَتْ دَخَلَتْ والفاصلة الكبرى أربعة أحرف  
متحركة بعد حرف ساكنٍ نحو ضَرَبَتْ دَخَلَتْ لَقِيَتْني وأعلم أنَّ تقطيع  
العروض إنما هو على اللفظ دون الخط فلو وجد في اللفظ احتساب  
في التقطيع وما لم يوجد في اللفظ لم يحتسب به في التقطيع من ذلك  
بسم الله الرحمن الرحيم وأعلم أنَّ أشعار جميع العرب أربعون

قلت سدادا لمن جاء يسري فاحسنت قولاً فاحسنت أياه  
 بيت حذف العروض  
 وعينان حمهما اقيهما. بيسان في فامة كالحاء  
 وبيته في الدائرة  
 هـ فاما نميم نميم بن مرء فالفاهم القوم روبي نيامه



تم الكتاب العروض لابن جني رحمه الله تعالى رحمه واسعه ولكم  
 لله وحده وصلى الله على سيدنا  
 محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 تسليماً كثيراً  
 ولحمد لله رب  
 العالمين

مخطوطة مكتبة برلين (و ٢٤ أ)

لالهر رحمان رحيم واعلم ان اشقاء العرب اربع وثلاثون  
 عروضاً وثلاثون ضرباً وخمسة عشر جراً وخمس دواير  
 فالجور الطويل والمديد . والبسيط . دايره والوافر والكامل  
 دايره والهزج والرجز والرمل دايره والسريع والمنزع والخفيف  
 والمضارع والمقتضب والمجتث دايره والمقارب وحده دايره واخرا  
 التفصيل القى لازياده فيها ولا نقص ثمانية ستة مباحية  
 وهي مفاعي لن فاعلاتن مس تفعلن مفاعلاتن  
 مفاعلاتن مفعولات واثنان خماسيان وهما فعلن فاعلن  
 فاي جزئ وجدة اقل من خمسة احرف فتقص منه وان وجدة  
 اكثر من سبعة فزيد فيه وعروض البيت لخرجزه من مصرعه  
 الاول وضربها لخرجزه من البيت اجمع

## باب الطويل

وهو على ثمانية اجزاء

فعولن مفاعي لن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
 وله عروض واحد وثلاثة اضرب ففروضه مقبوضته ووزنها  
 مفاعلاتن وضربها الاول سالم ووزنه مفاعي لن ، وبسته  
 بالسنه كاستغفر رحيمفتي . ولم اعظم في الطوع ما لم لا عرضيه

مخطوطة مكتبة فينا (و ٢ ب)

والعروض الثانية مجزوة ووزنها فعل ولها ضربان فضربها الاول

مثلها وبسته امن دمت اقصرت . لسي بزات الغضا وتقطيعه

امن دم . نثن اق . صرت . لسل ما . بذاتل . مضى

فعلون . فعولن . فعل . فعولن . فعولن . فعل

والضرب الثاني محذف منقطع ووزنه فع وبسته

تغف ولا تبثي . فاقبض ياتيك وتقطيعه

تغف فف . ولا تب . تبثي . فائق ضياء في كا

فعلون . فعولن . فعل . فعولن . فعولن . فع

الزحاف فيه يجوز في فعولن القبط وهو حذف النون فيبقى فعول

وجوز في اول البيت خاصة التلم فيبقى فعولن . والثرم فيبقى فعل

حاله حال الطويل سواء . ويجوز في العروض الاولى وهي فعولن

ان يقع في موضعها فعل بيت القبط .

افاد فجاد . ساد فزاد . وقاد فزاد وعاد وافتل

بيت الحزم . انجيلن هذاك المليك . فان لكل مقام مقال

بيت التلم . تمركيدلة المنجنيق . يري بها السور يوم القتال

بيت الترم فعل قلت سداد لن جاني . فاحست قولاً واحسب

بيت حذف العروض فعو وعينان عم ماء قتها . تبصان في هامة كالرجا

مخطوطة مكتبة فينا (و ١٩ ب)

أَبَا مِنْ ذَرِينِ كَانَتْ غُرُورُنْ صَحِي سَفِينِ  
 نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ  
 دَلَمْ اَنْعِ هَلَكَمْ فَيَطْ طُو عِي لِي دَلَا عِرْ سَفِينِ  
 نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ

نَحْوُ ثَلَاثِينَ

الآتَابُ صَبَا بَحْرِي مَتِي حَبْتِ مِنْ نَجْدَةٍ نَعْدَرُ آدِنِي مَسْرَاكِ وَجُوْا عَلِي وَجُوْا  
 وَالتَّغْرِبُ الْإِنْسَانِي مَقْبُوضٌ كَالْعَوْضِ وَبَيْتُهُ  
 سَهْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَبَاتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

تَقْلِيمٌ

سَبْتِ دِي لَكُنْ اَيَّ بَا نَمَا كُنْ نَجَا حِلْسِ  
 نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ  
 دَلَا عِي لِي كَبْلِ اَنْعِ بَا رِيْسِ لَمْ تَزِدْ وَجُوْا  
 نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ نَعُو لَنْ سَفَا عِي لَنْ

مَقْفَاةٌ

تَعَانِيكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَنَزَلَةٍ بِسَطِّ الْهَوَى بَيْنَ الدَّخْلِ فُحُولِ

وَالْفَرْقِ الْكَافِرِ

مخطوطة مكتبة لاللي (و ٢١ أ)

بسم الله  
قلت سدا لمن جاني . فاحسنت قولاً واحسنت رأياً

بسم الله

ووعينان عرثاً قيرهما بينان في ثابة كالرحا .  
وتم بلطفه الكريم الملك العوني على شمس بن يعقوب النطوطي .

في يوم الاربعاء قبل الفلك في عاشر شهر محرم الحرام .

سنة ثمان وعشرين والف من الهجرة النبوية عليه

افضل الصلوة والسلام . اللهم للمولود كاتبة .

وقاريه ومقرئه . وجميع المؤمنين .

محمد محمد والاه جميعاً .

صلى عليه واله .

الزوجة دكتة كتاب الترتيب لآمال السعداء  
وذكره في النسخة المذكورة في كتابه  
من مخطوطات المكتبة في القاهرة

## منهج التحقيق

فمن ييلي في أثناء محقيقي لهذا الكتاب

- قابلت بين مخطوطات الكتاب ، وأثبت الصحيح أو الأصح في المتن ، وأشرت في الحواشي إلى الفروق بين النسخ ، ولقد قدمت نسخة ( ح ) على غيرها لقيمتها النفيسة
  - خرّجت الأبيات من دواوين الشعراء والمصادر الأدبية والنحوية وغيرها ، ثم ضبطتها بالشكل حتى تسهل معرفة أوزانها .
  - وضعت بعض العناوين اللازمة للتوضيح والتبيين ، وأشرت إلى ذلك .
  - أضفت بعض الإضافات الضرورية حتى يستقيم الوزن ، وأشرت إليها .
  - صوّت بعض العبارات ، وبخاصة في إضافات نسختي ( ب ) و ( ق ) ، اعتماداً على المصدر الذي رجحت أنها أخذتا عنه .
  - شرحت المفردات الغريبة ، وعرفت بالمصطلحات العروضية ، وبخاصة تلك التي لم يشرحها الكتاب .
  - وضعت فهراس متعددة تفيد القاريء وتسهل عليه .
- هذا بالإضافة إلى تعريف وجيز بابن جني وكتابه العروض ، ثم حديث مفصل ورسوم توضيحية حديثة للدوائر العروضية وقيمها الموسيقية ، سيأتي بعد هذا الكلام مباشرة .



## دوائر الخليل بن أحمد العروضية وقيمها الموسيقية

كثيراً ما نسمع أو نقرأ عن دوائر الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) العروضية، وبخاصة في المصادر القديمة التي تحدثت عن علم العروض<sup>(١)</sup>. ومع ذلك فإن كثيراً منا يقف عاجزاً، أو شبه عاجز عن فهم المراد منها، أو تفسير رموزها أو معرفة كيفية توزع البحور في كل دائرة، أو الروابط التي تربط بين البحور المنتمية إلى دائرة عروضية واحدة، أو غير ذلك من الأسئلة.

وتكاد كتب العروض الحديثة تغفل الحديث عن الدوائر العروضية اغفالا شبه تام، حتى كأنها وجدت في الحديث عنها ودراستها وتوضيحها عناء لا طائل من ورائه<sup>(٢)</sup>. ولا شك في أن هذا الاغفال - في رأينا المتواضع - تقصير لابد من تداركه. حتى نستطيع أن نفهم القيم الموسيقية بين الأبحر المنتمية إلى فئة معينة من جهة، ومن جهة أخرى يعد هذا الاغفال تضييعاً لجهود مبدعة عظيمة<sup>(٣)</sup> بذلها الخليل بن أحمد الفراهيدي<sup>(٤)</sup> حتى استطاع أن يصل إلى ما وصل إليه.

والحقيقة أن «الخليل» لم يستطع أن يصل إلى هذه الدوائر العروضية وغيرها من أقسام علم العروض، لولا ذكاؤه الخارق، ورسوخ قدمه في علم الايقاع والرياضيات، ثم جهوده العظيمة التي لم تعرف الكلل، فاستطاع أن يجمع جل الشعر العربي الذي قيل منذ الجاهلية إلى عصره، وهو كثير جداً، واستقرأه استقراءً دقيقاً أوصله إلى أنه ينتمي إلى دوائر عروضية خمس<sup>(٥)</sup>، وكل دائرة تجمع عدداً من الأبحر المتشابهة، أو بتعبير آخر ينبثق منها عدد من الأبحر المتفقة اتفاقاً

كبيراً من الناحية الموسيقية، كما أن كل دائرة تتميز عن غيرها من حيث الايقاع أو النغم.

ولقد حدد الخليل أسماء خمسة عشر بحراً استعملها العرب في أشعارهم تحديداً دقيقاً شاملاً<sup>(٦)</sup>، وترك بعد ذلك الباب مفتوحاً أمام غيره ليلججه ويحاول ما حاوله<sup>(٧)</sup>، الأمر الذي جعل تلميذه الأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ) يشير إلى بحر آخر وهو المتدارك أو المحدث<sup>(٨)</sup>. والحقيقة أن الخليل قد عرف هذا البحر ونظم عليه، ولكنه لسبب ما لم يسمه، وما نظم عليه قوله :

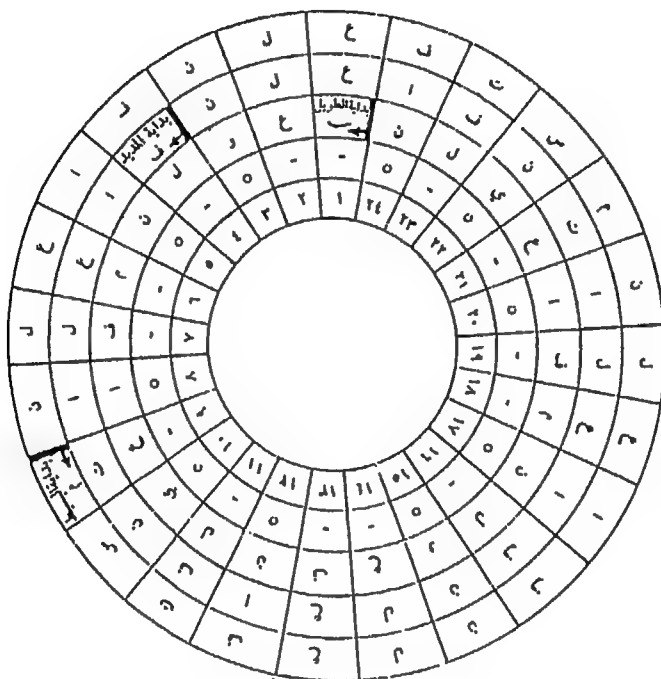
سئلوا فأبوا فلقد بخلوا فلبس - لعمرك - ما فعلوا<sup>(٩)</sup>

وإذا نظرنا ثانية إلى الدوائر العروضية وجدنا - بالإضافة إلى البحور التي نظم العرب عليها أشعارهم - بحوراً أخرى لم ينظم العرب عليها أشعارهم من قبل، وهي البحور المهملة<sup>(١٠)</sup>. وعلى الرغم من أن بعض الشعراء نظموا بعض قصائدهم عليها إلا أنها لم تشع، وإنما بقيت نادرة قليلة.

وبعد هذه المقدمة الوجيزة نتقل إلى الحديث عن الدوائر العروضية، ولا بد لنا من أن نستعين بالرسم حتى نستطيع أن نوضح ما أراده الخليل منها. وعلى الرغم من أن بعض الكتب قد رسمت هذه الدوائر، إلا أنني رسمتها بطريقة مختلفة جمعت بين البساطة والوضوح والتفصيل والدقة، بينما رسمتها تلك الكتب بطريقة بدائية يصعب على الإنسان - وبخاصة المبتدئ - أن يفهم بوساطتها ما أراده الخليل بدقة وتفصيل. ولقد قسمت كل دائرة إلى حلقات عدة تتناسب مع عدد البحور التي تحتويها هذه الدائرة. واقتصرت فيها على البحور التي استعملها العرب، وأهملت البحور المهملة التي لم ينظم العرب عليها أشعارهم حرصاً مني على بساطتها وعدم تعقيدها، ومع ذلك فلقد تحدثت في أثناء شرحي لكل دائرة عن البحور المهملة بوضوح وتفصيل. وبالإضافة إلى ذلك خصصت الحلقة الداخلية الأولى لأرقام الدائرة، والحلقة الثانية التي تليها لكتابة الحركات

والسكنات ، وأشرت للحركة بخط صغير (/) ، وللسكون بدائرة (o) ، كما وضعت علامة وسهما يشيران إلى نقطة بدء كل بحر ، واتجاه سير حركاته وسكناته وتفصيلاته .

وهذه الدائرة العروضية الأولى<sup>(١١)</sup> ، وهي دائرة المختلف .



— سميت بذلك لاختلاف تفعيلاتها التي تحتوي على تفعيلات خماسية ، أي مؤلفة من خمسة أحرف مثل (فعولن) و(فاعلن) ، كما تحتوي أيضا على تفعيلات سباعية مثل (مفاعيلن) و(فاعلاتن) و(مستفعلن)<sup>(١٢)</sup> .

— قسمت إلى أربعة وعشرين قسما ، يمثل منها حركة (فتحة أو ضمة أو كسرة) أو سكونا .

– والبحور المستعملة هي :

من قبل ، ولم نشأ أن ندخلهما في رسم الدائرة حتى لا تتعقد أكثر ويضيع الإنسان في حلقاتها الكثيرة وهما :

١ - البحر المستطيل : (١٧)

ويبدأ بالرقم (٦)، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تألف هذه التفعلات :

مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن<sup>(١٨)</sup>  
 ٥/٥// | ٥/٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥/٥//

وهي تفعيلات البحر الطويل نفسها، إلا أن (مفاعيلن) الأخيرة تقدمت وصارت قبل (فعلولن) الأولى.

٢ - البحر الممتد: (١٩)

ويبدأ بالرقم (١١)، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تولف هذه التفعيلات:

فاعلن | فاعلاتن | فاعلن | فاعلاتن<sup>(٢٠)</sup>  
ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه /

وهي تفعيلات البحر المديد نفسها، إلا أن (فاعِلن) الأخيرة تقدمت إلى المقدمة فقط.

ولو أعدنا النظر في هذه الأبحر الخمسة المستعملة والمهمة التي تضمها هذه الدائرة الواحدة لوجدنا أن التشابه واضح بين الطويل والمستطيل وواضح أيضا بين المديد والممتد كما بينا من قبل.

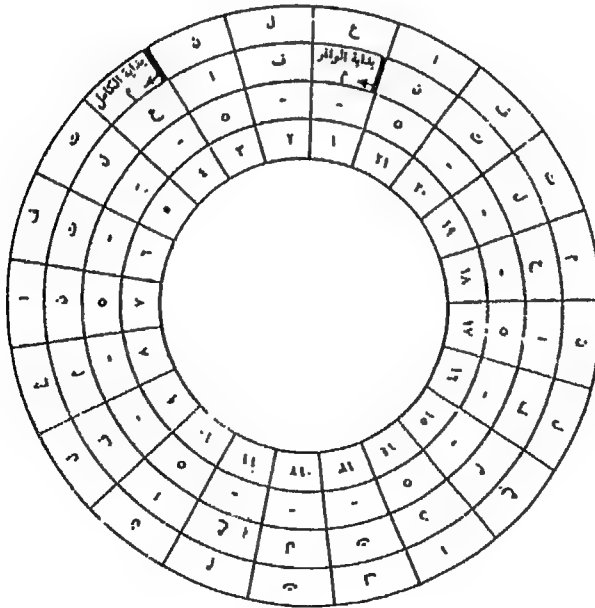
وأما بالنسبة إلى الرابطة الإيقاعية التي تربط بين البحور الخمسة فواضحة أيضا لأنها تعتمد جميعا على ترتيب نغمي دائري واحد للحركات والسكنات، ولا تختلف إلا في نقطة البدء فقط.

كما نستطيع أن نتيين الرابطة الإيقاعية أيضا إذا حللنا التفعيلات التي تألفت منها البحور السابقة إلى مقاطعها الجزئية (أي إلى أسبابها وأوتادها).

فالتفعيلة (فعولن) تنقسم إلى وتد مجموع (ه//)، وإلى سبب خفيف (ه/)<sup>(٢١)</sup>، فإذا قدمنا السبب الخفيف على الوتد المجموع تحولت إلى (فاعلن) ورموزها (ه/)(ه//)<sup>(٢٢)</sup>.

وكذلك التفعيلة (مفاعيلن) تنقسم إلى وتد مجموع (ه//) وسببين خفيفين (ه/)(ه/)<sup>(٢٣)</sup>، فإذا قدمنا السبب الخفيف الأخير إلى أولها تحولت إلى (فاعلاتن) (ه/)(ه//)(ه/)<sup>(٢٤)</sup>، وإذا نقلنا الوتد المجموع من أول (مفاعيلن) أيضا إلى آخرها تحولت إلى (مستفعلن) (ه/)(ه/)(ه//)<sup>(٢٥)</sup>. ولعله يبدو بوضوح الآن الرابط الإيقاعي أو النغمي الذي يربط بحور هذه الدائرة الخمسة.

#### الدائرة العروضية الثانية ( دائرة المؤلف ) .



- سميت بذلك لأنها تتألف من تفعيلات سباعية مؤتلفة متكررة<sup>(٢٦)</sup> وهي (مفاعلتن) و (متفاعلن) و (فاعلاتن)<sup>(٢٧)</sup>.
- وتقسم إلى واحد وعشرين جزءاً<sup>(٢٨)</sup>، يمثل كل منها حركة أو سكوناً.
- وهذه الحركات والسكنات تؤلف التفعيلات التي تتكون منها الأبحر الثلاثة، منها اثنان مستعملان، وثالث مهمل<sup>(٢٩)</sup>.
- والبحران المستعملان هما :

#### ١ – البحر الوافر :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة من الدائرة السابقة وتؤلف حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///

#### ٢ – البحر الكامل :

ويبدأ بالرقم (٤)، وهو موضح في الحلقة الرابعة، وتفعيلاته بحسب تسلسل الحركات والسكنات هي :

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///	ه///ه///

– أما البحر المهمل فهو : البحر المتوفر<sup>(٣٢)</sup> :

وهو الذي قال عنه ابن عبد ربه : « وثالث قد حار فيه الجاهل »<sup>(٣٣)</sup> ، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تؤلف هذه التفعيلات .

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن      فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن<sup>(٣٤)</sup>  
 //ه//ه/    //ه//ه/    //ه//ه/      //ه//ه/    //ه//ه/    //ه//ه/

وهذه الأبحر الثلاثة التي تضمنها هذه الدائرة متشابهة من حيث الايقاع، لأنها تعتمد على نسق ايقاعي دائرة واحد للحركات والسكنات، ولا اختلاف بينها سوى في بداية كل منها فحسب.

ومن ناحية أخرى نجد التشابه واضحاً أيضاً بعدما نحلل تفعيلاتها إلى مقاطعها، أو إلى الأسباب والأوتاد.

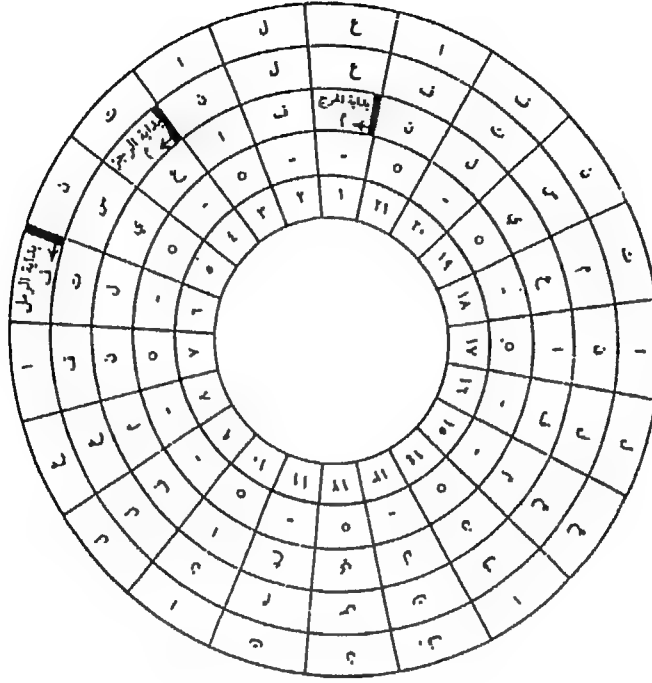
فالتفعيلة (مفاعلتن) تنقسم إلى وتد مجموع (ه//)، وسبب ثقيل (//)، وسبب خفيف<sup>(٣٥)</sup> (ه/). فإذا أخرجنا الوتد المجموع، ووضعناه بعد السبب الخفيف في نهاية التفعيلة، صار ترتيب الحركات والسكنات بهذه الصورة (//) (ه/) (ه//) أي (متفاعلتن)<sup>(٣٦)</sup> وهي إحدى تفعيلات البحر الكامل.

وأما إذا قدمنا السبب الخفيف من آخر (مفاعلتن) (ه//) (//) (ه/) إلى أولها قبل الوتد المجموع، صار ترتيب الحركات والسكنات (ه/) (ه//) (//) أي (فاعلاتن)<sup>(٣٧)</sup>، وهي إحدى تفعيلات البحر المتوفر المهمل.

وهكذا يظهر بجلاء الترابط الايقاعي الواحد الذي يربط بين هذه البحور الثلاثة.



### الدائرة العروضية الثالثة ( دائرة المجتلب ) .



- وسميت بذلك لأن جميع أجزائها اجتلبت من الدائرة العروضية الأولى (دائرة المختلف)، فإن (م) اعيلن) اجتلبت من الطويل، و(مستفعلن) اجتلبت من البسيط، وكذلك (فاعلاتن) من (المديد)<sup>(٣٨)</sup>.
- وجزئت هذه الدائرة إلى واحد وعشرين جزءاً<sup>(٣٩)</sup>، تمثل الحركات والسكنات التي بتواليها تتكون التفعيلات المتنوعة، ومن ثم تألفت ثلاثة بحور مستعملة جميعها<sup>(٤٠)</sup> وهي

### ١ - بحر الهزج :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة، وتؤلف حركاته وسكناته التفعيلات التالية :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/

### ٢ - بحر الرجز :

ويبدأ بالرقم (٤)، وموضح في الحلقة الرابعة، وتتكون من حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/

### ٣ - بحر الرمل :

ويبدأ بالرقم (٦)، ومبين في الحلقة الخامسة الأخيرة، وحركاته وسكناته تكون التفعيلات الآتية :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/

ومثلما وجدنا تشابها ووحدة في ايقاع بحور الدائرتين الألفيتين، نجد ذلك في هذه الدائرة أيضا، وللسبب ذاته، إذ إنها تعتمد على نسق نغمي دائري واحد من جهة. ومن جهة أخرى فالتشابه واضح بين مقاطع تفعيلات الأبحر الثلاثة، أو بتعبير آخر بين أسبابها وبين أوتادها.

فالتفعيلة (مفاعيلن)، وهي احدى تفعيلات بحر الهزج، تنقسم إلى وتد مجموع (ه//ه)، وسبب خفيف (ه/ه) ثم سبب خفيف آخر (ه/ه)<sup>(٤٤)</sup>.

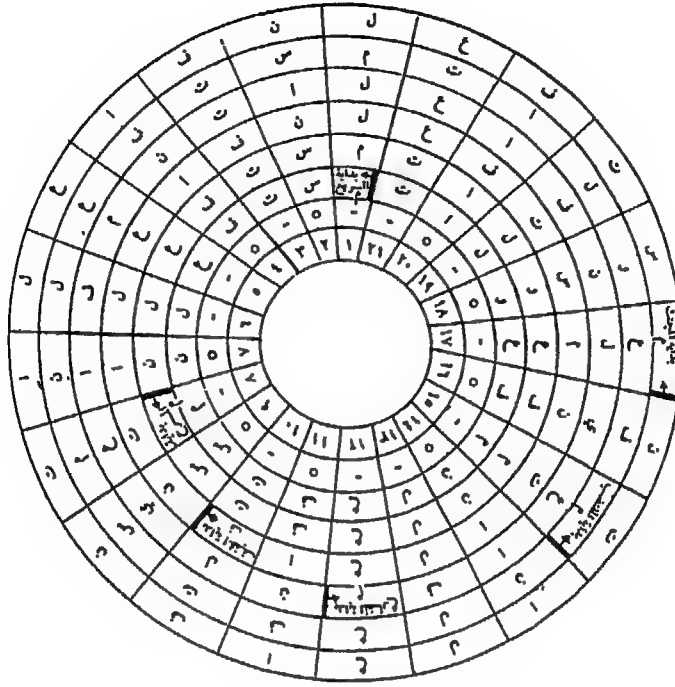
فإذا أخرجنا الوجد المجموع إلى ما بعد السببين الخفيفين، صار ترتيبها (ه/ه) (ه//ه) أي مستفعلن<sup>(٤٥)</sup>، وهي احدى تفعيلات بحر الرجز.

وإذا قدمنا السبب الخفي الأخير إلى ما قبل الوجد المجموع صار ترتيبها (ه/ه) (ه//ه) أي فاعلاتن<sup>(٤٦)</sup>، وهي احدى تفعيلات بحر الرمل.

وبهذا تبدو واضحة تلك الرابطة النغمية التي تربط بين أبحر دائرة المجتلب وهي الهزج والرجز والرمل.

ولنتقل الآن إلى الدائرة الرابعة.

## الدائرة العروضية الرابعة (دائرة المشتبه)



— سميت بذلك لاشتباه أجزائها<sup>(٤٧)</sup>، إذ تشبه فيها (مستفعلن) مجموعة الوند، أي المؤلف من سبين خفيفين ووند مجموع (ه/) (ه/) (ه/ /ه/)، أقول تشبهه بالتفعيلة (مستفع لن) مفروقة الوند، أي المؤلف من (ه/) (ه/ /ه/) (ه/) أو من سبب خفيف ووند مفروق ثم سبب خفيف<sup>(٤٨)</sup>.

وتشبه فيها أيضا (فاعلاتن) مجموعة الوند، أي المؤلف من سبب خفيف ووند مجموع ثم سبب خفيف (ه/) (ه/ /ه/) (ه/) بالتفعيلة (فاع لاتن) مفروقة الوند، أي المؤلف من وند مفروق ثم سبين خفيفين (ه/) (ه/ /ه/) (ه/)<sup>(٤٩)</sup>.

– وجزئت أيضا إلى واحد وعشرين جزءاً مرقماً<sup>(٥٠)</sup>، تمثل الحركات والسكنات التي تؤلف التفعيلات.

– ومن توالي التفعيلات تتكون تسعة بحور، منها ستة مستعملة، وثلاثة مهملة<sup>(٥١)</sup>.

– البحور الستة المستعملة :

### ١ – البحر السريع :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة الداخلية، ومن حركاته وسكناته تتكون هذه التفعيلات :

مستفعِلن   مستفعِلن   مفعولات <sup>(٥٢)</sup>	مستفعِلن   مستفعِلن   مفعولات
/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/	/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/

### ٢ – البحر المنسرح :

ويبدأ بالرقم (٨)، وهو موضح في الحلقة الرابعة، وتكون حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مستفعِلن   مفعولات   مستفعِلن <sup>(٥٣)</sup>	مستفعِلن   مفعولات   مستفعِلن
/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/	/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/

### ٣ – البحر الخفيف :

ويبدأ بالرقم (١٠)، ومبين في الحلقة الخامسة، وتؤلف حركاته وسكناته ما يلي من تفعيلات :

فاعلاتن   مستفع لن   فاعلاتن <sup>(٥٤)</sup>	فاعلاتن   مستفع لن   فاعلاتن
/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/	/ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/   /ه//ه//ه/

#### ٤ - البحر المضارع :

ويبدأ بالرقم (١٢)، وتوضحه الحلقة السادسة، وتتكون من حركاته وسكناته التفعيلات التالية :

مفاعيلن	فاع لاتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

#### ٥ - البحر المقتضب :

ويبدأ بالرقم (١٥)، وهو مبين في الحلقة السابعة، ومن حركاته وسكناته تتألف هذه التفعيلات .

مفعولات	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات	مستفعلن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

#### ٦ - البحر المجتث :

ويبدأ بالرقم (١٧)، وهو موضح في الحلقة الثامنة الأخيرة، وتتكون هذه التفعيلات من حركاته وسكناته :

مستفع لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

وأما الأبحر الثلاثة المهمة فلم أشر إليها في رسم الدائرة حتى لاتزداد تعقيداً، وهي :

## ١ - البحر المتشد (٥٨) :

ويبدأ بالرقم (٣)، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تؤلف هذه التفعيلات :

فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

## ٢ - البحر المنسرد : (٦٠)

ويبدأ بالرقم (٥)، وبعد تتبعنا لحركاته وسكناته نصل إلى التفعيلات التالية :

مفاعيلن	مفاعيلن	فاع لاتن	مفاعيلن	مفاعيلن	فاع لاتن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

## ٣ - البحر المطرد : (٦٢)

ويبدأ بالرقم (١٩)، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تكون التفعيلات الآتية :

فاع لاتن	مفاعيلن	مفاعيلن	فاع لاتن	مفاعيلن	مفاعيلن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

وكذلك في هذه البحور التسعة التي ضمتها دائرة المشتبه هذه نجد تشابهاً ووحدة في الإيقاع، لأنها - وكما قلنا من قبل - تعتمد على نسق إيقاعي دائري واحد للحركات والسكنات. وبالإضافة إلى هذا نجد تشابهاً واضحاً بين أسباب وأوتاد تفعيلات هذه البحور. فالتفعيلة (مستفعلن) ذات الوتد المجموع (ه/) (ه/) (ه/) تشبه (مستفع لن) ذات الوتد المفروق (ه/) (ه/) (ه/).

وإذا قدمنا السبب الخفيف من آخر (مستفع لن) (ه/) (ه/) (ه/) (٦٤) إلى أولها صارت (مفعولات) (ه/) (ه/) (ه/) (ه/) (٦٥).

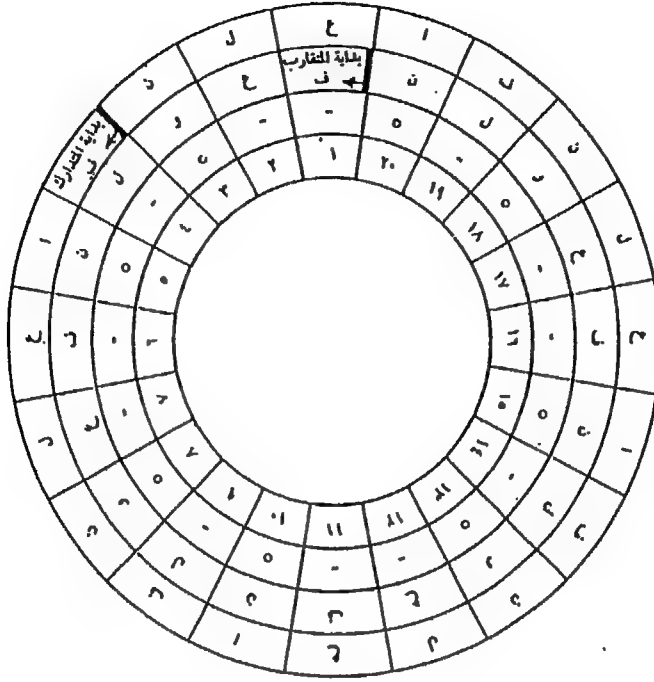
وكذلك إذا قدمنا الوند المجموع في آخر (مستفعلن) (ه/) (ه/) (ه/) (ه/) إلى أولها صارت (مفاعيلن) (ه/) (ه/) (ه/) (ه/). وبالنسبة إلى (فاعلاتن) ذات الوند المجموع (ه/) (ه/) (ه/) تشبه (فاع لاتن) ذات الوند المفروق (ه/) (ه/) (ه/).

وبالإضافة إلى ذلك فإن تفعيلات كل من السريع والمنسرح والمقتضب واحدة، وينحصر الخلاف بينها في ترتيب هذه التفعيلات فقط.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الخفيف والمجث والمثد، وبالنسبة إلى المضارع والمنسرد والمطرّد أيضا. وبذلك تبدو الوحدة النغمية التي تجمع بين هذه البحور التسعة.



### الدائرة العروضية الخامسة ( دائرة المتفق )



- وسميت بذلك لاتفاق أجزائها<sup>(٦٦)</sup> التي تتألف من تفعيلتين خماسيتين تتكرران، وهما فعولن وفاعلن.
- وقسمت إلى عشرين جزءاً مرقماً<sup>(٦٧)</sup>، يمثل كل منها حركة أو سكوناً، وتتألف من تواليها التفعيلات التي يتكون منها بحران مستعملان، وهما :

#### ١ - البحر المتقارب :

ويبدأ بالرقم (١) وهو ميم في الحلقة الثالثة، وتتألف من حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

فعولن | فعولن | فعولن | فعولن | فعولن | فعولن | فعولن | فعولن<sup>(٦٨)</sup>  
 ه/ه// | ه/ه// | ه/ه// | ه/ه// | ه/ه// | ه/ه// | ه/ه// | ه/ه//

## ٢ - البحر المتدارك :

ويبدأ بالرقم (٤)، وهو موضح في الحلقة الرابعة والأخيرة، تؤلف حركاته وسكناته التفعيلات الآتية :

فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن<sup>(٦٩)</sup>  
 ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/ | ه//ه/

وكذلك الأمر فإننا نجد تشابها ايقاعيا في بحري هذه الدائرة، لأنها سارا على نسق ايقاعي واحد للحركات والسكنات، وبالإضافة إلى ذلك فإن التشابه واضح بين مقطعي كل تفعيلة منها.

فالتفعيلة (فعولن) وهي إحدى تفعيلات المتقارب، مؤلفة من وتد مجموع (ه//) وسبب خفيف (ه/)<sup>(٧٠)</sup> فإذا قدمنا السبب الخفيف وجعلناه قبل الودد المجموع صار ترتيبهما (ه/) (ه//) أي (فاعلن)<sup>(٧١)</sup>، وهي إحدى تفعيلات المتدارك. وهكذا تتضح الوحدة النغمية بين بحري هذه الدائرة المتقارب والمتدارك.

وأخيراً على الرغم من أن بعض هذه البحور الخليلية لا يستعمل تماماً مثل السريع<sup>(٧٢)</sup> والمديد<sup>(٧٣)</sup> والهزج<sup>(٧٤)</sup> والمضارع<sup>(٧٥)</sup> والمقتضب<sup>(٧٦)</sup> والمجتث<sup>(٧٧)</sup>، الأمر الذي جعل بعض العلماء يرون أن الخليل قد تعسف في تحديده المفترض المزعوم - على حد قولهم - لعدد تفعيلات كل بحر منها.

وعلى الرغم من وجود روابط موسيقية قوية بين بعض البحور التي تنتمي إلى دائرتين مختلفتين أكثر من الروابط الموسيقية التي تربطها مع بحور دائرتها نفسها

مثل الطويل والمديد، فمع أنها يتيمان إلى دائرة واحدة فإن المديد أقرب إلى الرمل أكثر من قربه إلى الطويل (٧٨).

نقول على الرغم مما تقدم ومن غيره أيضا فإن الدوائر العروضية تبقى شاهدة على ثراء موسيقى الشعر العربي منذ الجاهلية وكمالها وانبثاقها من وحدات نغمية غنية متدفقة، وأنها تستطيع أن تعبر عن شتى العواطف الإنسانية خير تعبير في الحاضر والمستقبل مثلما عبرت في الماضي.

وبالإضافة إلى ذلك فإنها ستظل شاهدة أيضا على عظمة الخليل بن أحمد الفراهيدي وعلى رسوخ قدمه وابداعه في علم الايقاع والرياضيات وعلى جهوده الجبارة وذكائه وصبره ورهافة حسه وسمو ذوقه وعبقريته العربية الأصيلة.

وبناء على ذلك فإن معرفة هذه الدوائر العروضية واعادتها إلى دائرة الضوء من دائرة الظلام أمر ضروري في دراستنا للعروض وتذوقنا لموسيقى الشعر العربي بعامة.

## الهوامش

- (١) انظر على سبيل المثال الاقتناع ٤ والمعيار ١٧ وغيرها.
- (٢) مثل سفينة الشعراء وميزان الذهب وفي العروض القافية والعروض العربي والعروض العملي وغيرها.
- (٣) تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني ١/ ٢٠.
- (٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠ هـ) (٧١٨ - ٨٧٦ م). أزدى من عرب اليمن، إمام في العروض والنحو واللغة، استنبط علم العروض وأبدعه ووضح أصوله وقواعده، من تلاميذه سيبويه والنضر بن شميل ومن كتبه العين والعروض والشواهد والنغم وغيرها. (وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٤ وما بعدها).
- (٥) المعيار ١٦.
- (٦) العملة ١/ ١٣٥.
- (٧) سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء (..... - ٢١٥ هـ) (..... - ٨٣٠ م)، من أئمة النحو، تتلمذ على سيبويه، ومن كتبه تفسير معاني القرآن والعروض والقوافي وغيرها. (وفيات الأعيان ٢/ ٣٨٠ - ٣٨١).
- (٨) الحاشية الكبرى ٦٦.
- (٩) إنباه الرواة ١/ ٣٤٢.
- (١٠) انظر العقد الفريد ٦/ ٢٨٤ وما بعدها، وشرح تحفة الخليل ٢٤ وما بعدها.
- (١١) انظر الاقتناع ٢١، والعقد الفريد ٦/ ٨٤.
- (١٢) مفتاح العلوم ٥٢٠.
- (١٣) العقد الفريد ٦/ ٢٨٤.
- (١٤) الوافي ٣٧.
- (١٥) الحاشية الكبرى ٤٢.
- (١٦) الاقتناع ١٦.
- (١٧) ويسمى أيضا الوسيط. انظر شرح تحفة الخليل ٢٤.
- (١٨) شرح تحفة الخليل ٢٤.
- (١٩) ويسمى أيضا الوسيم، انظر شرح تحفة الخليل ٢٤.
- (٢٠) شرح تحفة الخليل ٢٤.

- (٢١) القسطاس ٦١ .
- (٢٢) المصدر نفسه .
- (٢٣) المصدر السابق ٦٢ .
- (٢٤) المصدر نفسه .
- (٢٥) المصدر نفسه .
- (٢٦) الوافي ١٠٢ .
- (٢٧) النون الأخيرة متحركة، لذلك فهي تختلف عن (فاعلاتن) ذات النون المتحركة، وتُكتب (فاعلاتنْ)، وتتألف من سبب خفيف (/ه/) وتند مجموع (/ه//) ثم سبب ثقیل (///). انظر شرح تحفة الخليل ٢٨ .
- (٢٨) العقد الفريد ٦/٢٨٥ .
- (٢٩) المصدر نفسه .
- (٣٠) مفتاح العلوم ٥٣٦ .
- (٣١) المعيار ٤٦ .
- (٣٢) شرح تحفة الخليل ٢٨، ويسمى أيضا المعتمد .
- (٣٣) العقد الفريد ٦/٢٨٤ .
- (٣٤) شرح تحفة الخليل ٢٨ .
- (٣٥) القسطاس ٦٢ .
- (٣٦) المصدر نفسه .
- (٣٧) شرح تحفة الخليل ٢٨ .
- (٣٨) المصدر السابق ٣١ .
- (٣٩) العقد الفريد ٦/٢٨٥ .
- (٤٠) المصدر نفسه .
- (٤١) الاقناع ٣٨ .
- (٤٢) الحاشية الكبرى ٥٢ .
- (٤٣) الوافي ١٢١ .
- (٤٤) القسطاس ٦٢ .
- (٤٥) المصدر نفسه .
- (٤٦) الحاشية الكبرى ٢٤ .
- (٤٧) شرح تحفة الخليل ٣٤ .
- (٤٨) الحاشية الكبرى ٢٤ .
- (٤٩) المصدر نفسه .
- (٥٠) العقد الفريد ٦/٢٨٦ .
- (٥١) المصدر نفسه .
- (٥٢) الاقناع ٥١ .
- (٥٣) الوافي ١٤٦ .

- (٥٤) المعيار ٧١
- (٥٥) الحاشية الكبرى ٦٣
- (٥٦) مفتاح العلوم ٥٥٨
- (٥٧) الاقتناع ٦٨
- (٥٨) ويسمى الغريب . انظر شرح تحفة الخليل ٣٤ .
- (٥٩) الحاشية الكبرى ٣٧ .
- (٦٠) ويسمى القريب . انظر شرح تحفة الخليل ٣٤ .
- (٦١) الحاشية الكبرى ٣٧ .
- (٦٢) ويسمى المشاكل . انظر شرح تحفة الخليل ٣٤
- (٦٣) الحاشية الكبرى ٣٧ .
- (٦٤) المصدر السابق ٢٤ .
- (٦٥) المصدر نفسه .
- (٦٦) الوافي ١٩٣ .
- (٦٧) العقد الفريد ٦/٢٨٧ .
- (٦٨) القسطاس ٢٢٣ .
- (٦٩) مفتاح العلوم ٥٦٣ ، واسمه فيه المتداني .
- (٧٠) الحاشية الكبرى ٢٣ .
- (٧١) القسطاس ٦١ .
- (٧٢) انظر الاقتناع ٥١ .
- (٧٣) انظر الوافي ٤٧ .
- (٧٤) انظر مفتاح العلوم ٥٤٢ .
- (٧٥) انظر العقد الفريد ٦/٣٢٠ .
- (٧٦) انظر القسطاس ٢١٣ .
- (٧٧) انظر الاقتناع ٦٨ .
- (٧٨) ذلك لأن أصل الطويل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن (مكررة مرتين) وأصل المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن (مكررة مرتين) وأصل الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (مكررة مرتين) وقد مرّ بنا ذلك .

## المصادر والمراجع

- بكار : يوسف حسين  
في العروض والقافية، دار الفكر، عمان، ١٩٨٤ م .
- التبريزي :  
الوافي في العروض والقوافي، ت : يحيى وقباوة، المكتبة العربية، حلب  
١٩٧٠ م .
- التكريتي : نهاد  
العروض العملي، دار دمشق، دمشق، بلا تاريخ .
- ابن خلكان:  
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ت : إحسان عباس، دار صادر، بيروت  
١٩٦٩ م .
- الدمنهوري : محمد  
الحاشية الكبرى على متن الكافي (الارشاد الشافي)، دار إحياء الكتب العربية،  
القاهرة، بلا تاريخ .
- الراضي : عبد الحميد  
شرح تحفة الخليل، مؤسسة الرسالة، بغداد، ١٩٧٥ م .
- ابن رشيق:  
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد  
المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٦٣ م .

- الزخشري : جار الله محمود بن عمر  
القسطاس المستقيم في علم العروض ، ت : بهيجة باقر الحسيني ، مكتبة  
الأندلس ، بغداد ، ١٩٦٩ م .
- سزكين : فؤاد  
تاريخ التراث العربي ، جامعة الإمام ، السعودية ، ١٩٨٣ م .
- السكاكي : يوسف بن محمد  
مفتاح العلوم ، ضبطه وشرحه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت  
١٩٨٣ م .
- الشنتريني : محمد بن عبد الملك بن السراج  
المعيار ، ت : محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ابن عباد : الصاحب اسماعيل  
الاقناع في العروض وتخريج القوافي ، ت : محمد حسن آل ياسين ، المكتبة  
العلمية ، بغداد ، ١٩٦٠ م .
- ابن عبد ربه : محمد  
العقد الفريد ، ت : عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت  
١٩٨٣ م .
- عيسى : فوزي سعد  
العروض العربي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٢ م .
- فاخوري : محمود  
سفينة الشعراء ، مكتبة الثقافة ، حلب ، ١٩٧٤ م .
- القفطي : علي بن يوسف  
إنباه الرواة على أنباه النحاة ، ت : محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار  
الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .
- الهاشمي : السيد أحمد  
ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، دار الايمان ، دمشق وبيروت ، بلا تاريخ .



**كتاب العروض**  
**لابن جني**



// بسم الله الرحمن الرحيم [ وبه نستعين ]<sup>(١)</sup>

قال أبو الفتح عثمان بن جني [ النحوي ]<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى :  
اعلم أن<sup>(٣)</sup> العروض<sup>(٤)</sup> ميزان شعر العرب<sup>(٥)</sup> ، وبه يُعرف صحيحه من  
مكسوره<sup>(٦)</sup> ، فما وافق أشعار العرب في عِدَّة<sup>(٧)</sup> الحروف الساكن والمتحرك  
سُمي شعراً<sup>(٨)</sup> ، [ وما خالفه فيما ذكرناه فليس شعراً ]<sup>(٩)</sup> ، وإن قام ذلك وزناً  
في طباع أحد لم يحفل به حتى يكون على ما ذكرنا<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup> .

(١) زيادة في ( ف ) .

(٢) زيادة في ( ب ) .

(٣) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤) العروض ( بفتح العين ) : كلمة مؤنثة ، وربما ذكرت ، والجمع أعاريض على غير قياس . تعني  
لغة - كما جاء في اللسان والصحاح وغيرهما - مكة والمدينة - أو مكة والمدينة واليمن وما حولها ، أو  
الناحية ، أو المكان الذي يعارضك إذا سرت ، أو الحاجة عرضت للإنسان ، أو الطريق في  
الجليل ، أو الناقة التي لم تُرَضْ ، أو البعير الذي إذا فاته الكلا أكل الشوك ، أو فحوى الكلام ، أو  
الخشبة المعترضة وسط بيت الشعر ونحوه . وتعني اصطلاحاً العلم الذي يعرف به صحيح الشعر  
من مكسوره ، وكذلك التفعيلة الأخيرة من شطر البيت الأول تشبيهاً لها بالخشبة المعترضة وسط  
الخيمة .

(٥) في ( ب ) و ( ف ) : ميزان الشعر .

(٦) في ( ب ) و ( ف ) : ( مكسره ) .

(٧) مقدار ما يعد ومبلغه .

(٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( في علة الحروف والحركات والسكون فهو شعر ، كما أنه شعر ) .

(٩) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(١٠) في ( ب ) و ( ف ) : ( وزناً عند بعض الناس لم يسم شعراً حتى يوافقه فيها قلمناه ) .

(١١) يقصد البحر المتدارك وغيره من الأوزان التي لم يذكرها الخليل في بحوره .

واعلم أن شعر العرب مركب<sup>(١٢)</sup> من سبب<sup>(١٣)</sup> ، ووتد<sup>(١٤)</sup> ، وفاصلة .  
 فالسبب على ضربين : خفيف وثقيل . فالخفيف حرف متحرك بعده  
 حرف ساكن ، نحو ( هَلْ ) و ( بَلْ ) و ( قَدْ )<sup>(١٥)</sup> . والثقيل حرفان متحركان  
 [ معاً ]<sup>(١٦)</sup> . نحو ( مَعَ ) ، ( لَكَ )<sup>(١٧)</sup> .

والوتد على ضربين : مجموع<sup>(١٨)</sup> ومفروق . فالمجموع حرفان متحركان  
 بعدهما حرف ساكن ، نحو ( أَجَلْ ) ، ( نَعَمْ )<sup>(١٩)</sup> ، ( لَقَدْ ) . والمفروق  
 حرفان متحركان بينهما حرف<sup>(٢٠)</sup> ساكن ، نحو ( أَيْنَ ) ، ( كَيْفَ ) ،  
 ( لَيْسَ )<sup>(٢١)(٢٢)</sup> .

والفاصلة على ضربين : صغيرة وكبيرة<sup>(٢٣)</sup> . فالصغيرة<sup>(٢٤)</sup> ثلاثة أحرف  
 متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو ( ضَرَبْتُ ) ، ( دَخَلْتُ ) ، ( خَرَجْتُ )<sup>(٢٥)</sup> ،

---

(١٢) في ( ب ) و ( ف ) : ( وشعر العرب كله مبني ) .

(١٣) السبب لغة : الحبل .

(١٤) والوتد لغة : ما رُزُّ في الأرض أو الحائط من خشب . والعلاقة واضحة بين الوتد والسبب من جهة والخيمة أو بُيْت الشعر من جهة أخرى .

(١٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( نحو : قد ، لو ) .

(١٦) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(١٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( نحو قولك : بك ، مع ) .

(١٨) ويسمى أيضاً مقروناً : ( الفصول والغايات ١ / ١٣٢ ) .

(١٩) في ( ب ) و ( ف ) : ( دعا ، غزا ) .

(٢٠) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٢١) في ( ب ) : ( ساد ) .

(٢٢) في ( ف ) : ( باع ، شاد ، أين ، كيف ) .

(٢٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( صغرى وكبرى ) .

(٢٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( فالصغرى ) .

(٢٥) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٢٦) في ( ب ) : ( والفاصلة الكبرى ) ، وفي ( ف ) : ( والكبرى ) .

(٢٧) يسميها بعضهم الفاضلة لزيادتها في الحركات . ( الفصول والغايات ١ / ١٣١ ) .

و ٢ ب ( فَأِذَا ) (٣٥) . // والكبيرة (٣٦) (٣٧) أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو ( ضَرَبْنَا ) ، ( دَخَلْنَا ) ، ( خَرَجْنَا ) (٣٨) .

واعلم أن تقطيع الحروف وهجاءه (٣٩) على اللفظ ، لا على (٣٠) الخط ، فما وجدت (٣١) في اللفظ اُحْتَسِبَ به [ في التقطيع ] (٣٢) ، ومالم يوجد في اللفظ (٣٣) لم يُحْتَسَبَ به [ في التقطيع ] (٣٤) . من ذلك هجاء ( بس مل لا هر رح ما نررحي م ) (٣٥) .

واعلم أن (٣٦) أجزاء التفعيل (٣٧) التي لا زيادة فيها ولا نقص ثمانية (٣٨) . ستة منها (٣٩) سباعية (٤٠) ، وهي مفاعيلن ، فاعلاتن (٤١) ، مستعلنن (٤٢) ،



(٢٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( لقيني ) .

(٢٩) في ( ب ) و ( ف ) : ( إنما هو ) .

(٣٠) في ( ب ) و ( ف ) : ( دون ) .

(٣١) في ( ب ) و ( ف ) : ( وجد ) .

(٣٢) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٣) في ( ح ) : ( فيه ) .

(٣٤) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٥) تسمى هذه بالكتابة العروضية ، ونكتب بها الكلام كما نسمعه أو كما نطقه بلا مراعاة للقواعد الإملائية ، ويفضل أن تفصل بين الحرف الساكن وما بعده .

(٣٦) الكلمتان ساقطتان في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٧) أي التفعيلات .

(٣٨) في ( ح ) : ( منها ثمانية ) .

(٣٩) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٠) أي مؤلفة من سبعة أحرف .

(٤١) هذه التفعيلة نوعان : مجموعة الوند مؤلفة من سبب خفيف ووند مجموع ، ثم سبب خفيف ، أو مفروقة الوند مؤلفة من وند مفروق ثم سببين خفيفين ، والأفضل أن تكتب على هذا الشكل ( فاع لاتن ) لتمييزها عن الأولى .

(٤٢) وهذه التفعيلة أيضاً على نوعين : مجموعة الوند مؤلفة من سببين خفيفين ثم وند مجموع ، أو مفروقة الوند مؤلفة من سبب خفيف ووند مفروق ثم سبب خفيف ، والأفضل أن تكتب على هذا الشكل ( مستفع لن ) تمييزاً لها عن الأولى .

مفاعلتين ، متفاعلتين ، مفعولات . واثنان منها<sup>(٣٩)</sup> خماسيان ، وهما فعولن ، فاعلن . فما وجدته بعد ذا زائداً على السبعة عدداً ، فمزيد فيه . أو ناقصاً من الخمسة [ فمقتقص منه ]<sup>(٤٣)(٤٤)</sup> .

وعروض البيت آخر جزء<sup>(٤٥)</sup> من مصراعه الأول<sup>(٤٦)</sup> . والضرب<sup>(٤٧)</sup> آخر جزء في البيت أجمع<sup>(٤٨)</sup> .

واعلم أن أشعار [ جميع ]<sup>(٤٩)</sup> العرب تقسم إلى ثلاثة وستين ضرباً ، وأربع وثلاثين عروضاً<sup>(٥٠)</sup> ، وخمسة عشر<sup>(٥١)</sup> بحراً<sup>(٥٢)</sup> ، وخمس دوائر<sup>(٥٣)</sup> .

والبحور<sup>(٥٤)</sup> : الطويل والمديد والبسيط دائرة ، والوافر والكامل دائرة ، والهزج والرجز والرمل دائرة ، والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع // والمقتضب والمجتث<sup>(٥٥)</sup> دائرة ، والمتقارب وحده دائرة .

١٣

(٤٣) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( فاي جزء وجدته أقل من خمسة أحرف فمقتقص منه ، وإن وجدته أكثر من سبعة فمزيد فيه ) .

(٤٥) أي تفعيلة .

(٤٦) المصراع الأول أو الشطر الأول أو الصدر بمعنى واحد ، وسمي بذلك تشبيهاً للبيت بالباب ذي المصراعين .

(٤٧) سمي بذلك لكونه مثل العروض ، والضرب هو المثل . ( المعيار ١٣ ) .

(٤٨) في ( ح ) : ( والضرب آخر مصراعه ) ، وهذا المقطع والذي سبقه متأخران في ( ب ) و ( ف ) عن المقطعين اللذين بعدهما .

(٤٩) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٥٠) في ( ب ) و ( ف ) : ( العرب أربع وثلاثون عروضاً وثلاثة وستون ضرباً ) .

(٥١) لم يعترف ابن جني بالتدراك الذي ساءه الاختش ، لذلك جعل عدد الأبحر خمسة عشر .

(٥٢) البحر وزن موسيقي تتابع فيه الحروف المتحركة والسكونة على نحو معين متميز .

(٥٣) أي دوائر عروضية ، وكل دائرة تضم عدداً من الأبحر المتشابهة إيقاعاً .

(٥٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( فالبحور ) .

(٥٥) ساقطة في ( ب ) .

## باب الطويل<sup>(١)</sup>

وهو على ثمانية أجزاء :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن<sup>(٢)</sup> فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وله عروض واحدة<sup>(٣)</sup> ، وثلاثة أضرب .

فعروضه أبداً<sup>(٤)</sup> مقبوضة<sup>(٥)</sup> مالم يُصرَّع<sup>(٦)</sup> ، ووزنها (مفاعِلن) .

وضربها الأول سالم [ ووزنه مفاعيلن ]<sup>(٧)</sup> ، وبيته :

أبا مُنْذِرٍ كانت غروراً صحيفتي ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي<sup>(٨)</sup>

---

(١) هو أصل الدائرة العروضية الأولى ، دائرة المختلف ، وأول بحورها ، وسمي بذلك لأنه طال بهتمام أجزائه ، ولأنه أطول الشعر فليس في أوزان الشعر ما يبلغ عدد حروفه التي تبلغ ثمانية وأربعين ، ولأن كل تفعيلته من تفعيلاته تبدأ بوتر ، والوتر أطول من السبب . (العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ٣٧) .

(٢) في ( ف ) : (مفاعيلن) ، وهي كذلك في أصل الدائرة .

(٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( واحد ) .

(٤) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٥) القبض : حذف الخامس الساكن فتتحول (مفاعيلن) إلى (مفاعِلن) . (الاقناع ٥) .

(٦) التصريع : تغيير صيغة العروض لتماثل صيغة الضرب (القوافي ٦٤) .

(٧) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٨) في ( ف ) : ( غرور ) .

(٩) البيت لطرفة بن العبد . (ديوانه ٦٦) (وروايته بالطوع) ، (الفصول والغايات ١ / ٩٥) ،

(الوافي ٣٧) . (القسطناس ٩٥) (مجموع المتن ٢٩٦) (الاقناع ٥) (مفتاح العلوم ٥٢٨)

(الإرشاد الشافي ٤٠) (العمدة ١ / ١٩٤) .

تقطيعه<sup>(١٠)</sup> :

أبا من	ذرن كانت	غرورن	صحيفتي	ولم أع	طكم فط طو	عمالي	ولا عرضي
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن <sup>(١١)</sup>
[ سالم ]	سالم	سالم	مقبوضة	سالم	سالم	سالم	[ سالم ]

و ٣ ب // مُصْرَعُه :

ألا يا صَبَا نَجِدْ مَتَى هِجَتْ مِنْ نَجْدٍ لَفِذْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ<sup>(١٢)</sup>(١٣)

والضرب الثاني مقبوض كالعروض ، وبيته :

سُتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ<sup>(١٤)</sup>

تقطيعه :

ستب دي	لكل أي يا	مماكن	تجاهلن	ويأتي	كبل أخ با	ارمن لم	تزود دي
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن <sup>(١٥)</sup>
[ سالم ]	سالم	سالم	مقبوضة	سالم	سالم	سالم	[ مقبوض ]

(١٠) أي الكتابة العروضية .

(١١) زيادة في ( ب ) .

(١٢) ينسب البيت إلى ابن الدمينه ، ( ديوانه ٨٥ ) ( وروايته : على وجدي ) ، كما ينسب إلى جميل والمجنون وابن الطثرية ، ( الوافي ٣٢ - ٢١٩ ) ، ( الإرشاد ٣٩ ) ( وروايته : زادني ذكراك ... )

(١٣) وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ( مرتين ) .

(١٤) ( ديوان طرفة بن العبد ٤١ ) ( شرح المعلقات العشر ١١٠ ) ( العقد الفريد ٥ / ٤٧٧ ) ( المفتاح

٥٢٨ ) ( الوافي ٣٨ ) ( المعيار ٣٠ ) ( الاقتناع ٥ ) ( الإرشاد ٤٠ - ٧١ ) ( مجموع الثرون ٢٩٦ )

( العملة ١ / ١٤٩ ) .

(١٥) زيادة في ( ب ) .



مَقْفَاه (١٦) :

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمُنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوَى تَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَّلِ (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١)

و ٤ أ // والضرب الثالث محذوف (٢٢) ، ووزنه ( فعولن ) ، وبيته :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرَّؤُوسَا (٢٣) (٢٤)

تقطيعه :

أقي مو	بنن نع ما	نعن نا	صدورككم	وإل لا	تقي موصا	غري نر	رؤوسا
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	فعولن
[ سالم	سالم	سالم	مقبوضة	سالم	سالم	سالم	محذوف (٢٥)

(١٦) التقفية : أن يأتي الشاعر في عروض البيت بما يلزمه في ضربه من غير أن يرد العروض إلى صيغة الضرب ، فهي إذن إتيانه في قافية النصف باللام التي هي الروي ، وبالياء التي هي الوصل ، وهذان الحرفان هما اللذان لزماء في القافية ، ومع ذلك فلم يغير صيغة العروض ، لأن العروض (مفاعيلن) ، والضرب (مفاعيلن) . (القوافي ٦٣) .

(١٧) هو في الأصل منقطع الرمل ، وهو أيضاً موضع ، وواد لبني سليم (معجم البلدان ٥ / ٢٣) .  
(١٨) واد من أودية العلية بأرض اليمامة ، وموضع ما بين إمرة وأسود العين ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٢ / ٤٤٥) .

(١٩) موضع بين إمرة وأسود العين ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٢ / ٣٢٥ - ٤٤٥) .  
(٢٠) ديوان امرئ القيس ٨ ، (شرح المعلقات ٧٥) ، (القوافي ٦٣ - ١٠٧ - ١١٢ - ١١٣) ،  
(الوافي ٢١٩) (المعيار ١٦) ، (الإرشاد ٧٤ - ٧٥) (العمدة ١ / ١٧٤) .

(٢١) وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن (مفاعي) ثم تنقل (٢٢) المحذوف : ما سقط من آخره سبب خفيف ، لذلك تتحول (مفاعيلن) إلى (مفاعي) ثم تنقل إلى (فعولن) ، (الاقناع ٨٤) .

(٢٣) في (ف) : (رؤوسا) .  
(٢٤) البيت ليزيد بن حذاق الشني . (المفضليات ٥٩٩) (روايته : كاهين الرؤوسا) ، (لسان العرب (قوم) ) (العقد ٥ / ٤٧٨) ، (المعيار ٣٢) ، (الإرشاد ٤١) ، (معجم البلدان ٢ / ٢٧٢) ، (المنتاح ٥٢٨) (مجموع المتون ٢٩٦) .

(٢٥) زيادة في (ب) .

مصرّعه .

لِمَنْ طَلَّلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي (٢٦) (٢٧)

الزحاف [ فيه ] (٢٨) :

— يجوز في (٢٩) (فعولن) (في البيت كله) (٣٠) القبض ، وهو حذف نونه (٣١) ، فيبقى (فعول) .

— ويجوز فيه في أول (٣٢) [ البيت ] (٢٨) خاصة الثلم ، وهو حذف فائه (٣٣) ، فيبقى (عولن) ، // فينقل في التقطيع إلى (فعلن) .

— ويجوز فيه أيضاً (٣٤) الثرم ، وهو اجتماع الثلم والقبض (٣٥) ، فيبقى (عول) ، فننقله (٣٦) إلى (فعل) .

— ويجوز في (مفاعيلن) القبض ، وهو حذف (٣٧) الياء ، فيبقى (مفاعيلن) .

— ويجوز فيه (٣٨) الكفّ ، وهو حذف النون ، فيبقى (مفاعيل) ، ولا يجوز

---

(٢٦) (ديوان امرئ القيس ٨٥) (العمدة ١ / ١٧٣) ، (الفصول ١ / ٢١٣) ، (روايتها : يمان) (الإرشاد ٣٩) .

(٢٧) وزنه : فعول مفاعيلن فعول فعولن فعول مفاعيلن فعولن فعولن .

(٢٨) زيادة في (ب) و (ف) .

(٢٩) في (ح) : (ذلك) .

(٣٠) ساقطة في (ب) و (ف) .

(٣١) في (ب) و (ف) : (النون) .

(٣٢) في (ب) و (ف) : (يجوز في فعولن الذي في أول) .

(٣٣) في (ف) : (الفاء) .

(٣٤) في (ب) و (ف) : (خاصة) .

(٣٥) في (ب) و (ف) : (حذف الفاء والتون جميعاً) .

(٣٦) في (ب) : (فينقل) .

(٣٧) في (ب) : (إسقاط) .

(٣٨) في (ح) : (فيها) .

حذفها جميعاً<sup>(٣٩)</sup>. ولا يجوز شيء من الزحاف<sup>(٤٠)</sup> في عروضه ولا ضربه.

بيت القبض :

سَمَاحَةً ذَا وِیْرُ ذَا وَوُفَاءَ ذَا      وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ<sup>(٥١)</sup> (٥٢)

وَيْتِ الثُّلُمَ وَالْكَفَ [فَعْلَنَ] (٥٣) :

شَاقَّتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ <sup>(٥٤)</sup>      فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup>

بيت الثرم [ فَعْلُ ] (٥٣) :

هَاجَكَ رَبِّعٌ دَائِرٌ<sup>(٥٧)</sup> الرِّسْمُ بِاللَّوِيِّ<sup>(٥٨)</sup> لَأَسْمَاءُ عَفَى آيَةٌ<sup>(٥٩)</sup> الْمُورُ وَالْقَطْرُ<sup>(٦٠)</sup>

(٣٩) في (ب) و (ف) : (حذف الياء والنون) .

(٤١) في (ح) : (ذاك زحاف) .

(٤١) ديوان امرئ القيس (١١٣) ، (الإقناع ٧) ، (المعيار ٣١) ، (الوافي ٤٤) (العملة ١٣٩ / ١) .

(٤٢) جاءت تفعيلاته مقبوضة جميعاً ، ووزنه : فعول مفاعِلن فعول مفاعِلن (مكررة مرتين) .

(٤٣) زيادة في (ب) و (ف) .

(٤٤) واد لبني أبان بن دارم في نجد ، كما يطلق على جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المرار جد امرئ القيس ، ويطلق أيضاً على غير ذلك . (معجم البلدان ٤ / ٦٨) .

(٤٥) (الإقناع ٨) ، (العقد ٥ / ٤٧٧) ، (المعيار ٣١) ، (القسطاس ١٠٠) ، (مفتاح العلوم ٥٢٩) ، (الوافي ٤٥) .

(٤٦) أصاب الثلم التفعيلة الأولى فصارت (عولن) ، وأصاب الكف التفعيلتين الثانية والسادسة فصارتا (مفاعيل ، وصاروزنه :

عولن      مفاعیل      فَعولن      مفاعِلن      فَعولن      مفاعیل      فَعولن      مفاعِلن

(۴۷) فی (ب) : ( دارس ) .

(٤٨) واد لبني سليم (معجم البلدان ٥ / ٢٣) .

(۴۹) فی (ف) : (آیاتہ) .

(٥٠) (الفصول ١ / ١٣٧) ، (الفتح ٥٣٠) (العقد ٥ / ٤٧٧) ، (الافتاح ٩) (الرواي ٤٥)  
(المعيار ٣١) . (وروي البيت : ... دارس الرسم ... المزن والقطر) .

## باب المديد<sup>(١)</sup>

وهو على ستة أجزاء :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
وه أ وأصله في الدائرة // ثمانية<sup>(٢)</sup> ، ولا<sup>(٣)</sup> يستعمل إلا مجزوءاً . وله ثلاثة  
أعاريض ، وستة أضرب .

فعروضه الأولى مجزوءة ، ولها<sup>(٤)</sup> ضرب واحد مثلها ، وهو<sup>(٥)</sup>  
( فاعلاتن ) ، وبيته :

يا لَبْكِرُ<sup>(٦)</sup> أَنْشِرُوا لِي كُلياً<sup>(٧)</sup> يا لَبْكِرِ أَيْنَ الْفَرارُ<sup>(٨)</sup>

---

(١) سمي بذلك لتمدد سباعيه حول خماسيه كما قال الخليل ، وقيل : لأن الأسباب امتدت في أجزائه  
السباعية فصار أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره . ( العملة ١ / ١٣٦ ، الوافي ٤٧ ) .

(٢) بزيادة ( فاعلن ) في نهاية كل من شطريه .

(٣) في ( ف ) : ( ولم ) .

(٤) في ( ح ) : ( وله ثلاثة أعاريض وستة أضرب فهو مجزوء على ستة أجزاء ، وأصله في الدائرة  
ثانية : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلن ، وعروضه الأولى لها ) .

(٥) في ( ب ) : ( ووزنها ) ، وفي ( ف ) : ( ووزنه ) .

(٦) أي قبيلة بكر التي قتلت كلياً .

(٧) هو كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي ، سيد جاهلي شجاع بكل ذو هيبة ، ضرب بحماه المثل ف قيل :  
هو في حمى كليب . وهو أخو مهلهل بن ربيعة الذي قتله جَسَّاس بن مرة البكري أخو زوجته ،  
الأمر الذي كان سبباً لحرب البسوس التي دامت أربعين سنة . ( العقد ٣ / ٩٥ ) .

(٨) البيت لمهلهل بن ربيعة ، ( الكتاب لسيويه ٢ / ٢١٥ ) ، ( الاقتناع ١١ ) ( المعيار ٣٣ ) ( العقد

٥ / ٤٧٨ ) ( الوافي ٤٧ ) ( شرح التنوير ١٥ ) ( خزائن الأدب ٢ / ١٤١ ) ( القسطاس ١٠٤ )

( الإرشاد ٤٢ ) ( المفتاح ٥٣٠ ) ( مجموع المتون ٢٩٦ )

## تقطيعه

يا لبك رن	أن شرو	لي كلي بن	يا لبك رن	أي نأي	نل فرارو
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم ] <sup>(٩)</sup>

والعروض الثانية محذوفة ، ووزنها ( فاعلن )<sup>(١٠)</sup> ، ولها ثلاثة أضرب .  
فضربها الأول مقصور<sup>(١١)</sup> ، ووزنه ( فاعلان )<sup>(١٢)</sup> ، وبيته :

لا يغرنَّ امرءاً عيشُهُ كلُّ عيشٍ صائرٍ لزلوال<sup>(١٣)</sup>

## تقطيعه :

لا يغرن	نم رعن	عي شهو	كل لعي شن	صائرُن	لزلوال
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلان <sup>(١٢)</sup>
[ سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	مقصور ] <sup>(١٤)</sup>

وه ب // والضرب الثاني محذوف كالعروض ، وبيته :

اعلموا أنني لكم حافظُ شاهداً ما كنتُ أو غائباً<sup>(١٥)</sup>

(٩) زيادة في ( ب ) .

(١٠) تحولت ( فاعلاتن ) بعد أن أصابها الحذف إلى ( فاعلا ) ثم نقلت إلى ( فاعلن ) .

(١١) القصر : حذف ساكن السبب الأخير وتسكين متحركه ، وبذلك تتحول ( فاعلاتن ) إلى ( فاعلات ) ثم تنقل إلى ( فاعلان ) . ( الاقناع ٨٥ ) .

(١٢) في ( ف ) : ( فاعلات ) .

(١٣) ( الاقناع ١٢ ) ( المعيار ٣٣ ) ( القسطاس ١٠٥ ) ( الارشاد ٤٣ ) ( الوافي ٤٩ ) ( القوافي ١٠٨ ) ( المفتاح ٥٣٠ ) ( مجموع المتون ٢٩٦ ) ( العقد ٥ / ٤٧٨ ، روايته : لا يضرن .. للزوال ) .

(١٤) زيادة في ( ب ) .

(١٥) ( الارشاد ٤٣ ) ( المعيار ٣٣ ) ( الاقناع ١٢ ) ( القسطاس ١٠٦ ) ( الوافي ٤٩ ) ( العقد ٥ / ٤٧٨ ) ( المفتاح ٥٣١ ) ( مجموع المتون ٢٩٦ ) .

## تقطيعه

اع لموأن	بي لكم	حافظن	شاهدن ما	كن تأو	غائبا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن <sup>(١٦)</sup>
[ سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	محذوف ] <sup>(١٦)</sup>

والضرب الثالث محذوف مقطوع<sup>(١٧)</sup> ، ووزنه ( فَعْلَن )<sup>(١٨)</sup> ، وبيته :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ بِأَقْوَتَةٍ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْمَانٍ<sup>(١٩)</sup>

## تقطيعه

إن نمذ ذل	فاء يا	قوتتن	أخ رجت من	كي سده	قاني
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فَعْلَن
سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	مقطوع محذوف

والعروض الثالثة<sup>(٢٠)</sup> محذوفة مخبونة<sup>(٢١)</sup> ، ووزنها ( فَعْلَن ) ، ولها

ضربان .

(١٦) زيادة في ( ب )

(١٧) المحذوف سبق تعريفه . والمقطوع ما أسقط ساكن وتده وأسكن متحركة . فتتحول ( فاعلاتن ) بعدما أصابها الحذف إلى ( فاعلن ) التي تتحول بعد أن يصيبها القطع إلى ( فاعْل ) ثم تنقل إلى ( فَعْلَن ) . ( الإقناع ٨٥ ) .

(١٨) في ( ب ) : ( فاعلاتن فاعلن فعلن ) .

(١٩) ( الإرشاد ٤٣ ) ( القسطاس ١٠٦ ) ( الاقتناع ١٣ ) ( الوافي ٥٠ ) ( المعيار ٣٤ ) ( العقد ٥ / ٤٧٨ ) ( المفتاح ٥٣١ ) ( مجموع المتون ٢٩٦ ) ( اللسان مادة ذلف ) .

(٢٠) في ( ف ) : ( الثالث ) .

(٢١) الحبن إسقاط الثاني الساكن ، فإذا أصاب الحذف ( فاعلاتن ) تحولت إلى ( فاعلن ) التي تتحول بعد الحبن إلى ( فَعْلَن ) ( الإقناع ٨٤ )

لـلـفـتـى عـقـل يـعـيـش بـه      حـيـثُ تَهـيـي (٢٣) سـاقـه قَدَمُه (٢٤)

تقطيعه :

لل فتى عـقـ	لن يعيـ	شبهـي	حي ثـه دي (٢٥)	ساقهـو	قدمه
فاعلاتن	فاعـلن	فـعـلن	فاعلاتن	فاعـلن	فـعـلن
[ سالم	سالم	مخبون	سالم	سالم	(٢٦) مخبون ]

والضرب الثاني (٢٧) محذوف مقطوع ، ووزنه (فعلن) (٢٨) ، وبيته :

رُبْ نـاـرٍ بـتْ أَرْمَقُـها      تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغـارـا (٣٠)

(٢٢) في (ب) و(ف) : ( مثله ) .

(٢٣) في (ف) : ( يهدي ) .

(٢٤) (ديوان طرفة بن العبد ٨٦) (مجالس ثعلب ١ / ١٩٧ ، روايته : يهدي) (العقد ٥ / ٤٧٩)

(الافتناع ١٣) (المعيار ٣٤) (الوافي ٥١) (القسطاس ١٠٧) (الإرشاد ٤٣) (لسان العرب

مادة هدي) (مجموع المتون ٢٩٦) (المفتاح ٥٣١ ، روايته : ساقه قدمه) .

(٢٥) في (ف) : ( ثه ) .

(٢٦) زيادة في (ب) .

(٢٧) في (ح) : (الضرب الثالث منها) .

(٢٨) أصلها (فاعل) ، فنقلت إلى (فعلن) ، وتسمى بتراء ، لأن البتر حذف وقطع .

(٢٩) في (ب) و(ف) : (تقصم)

(٣٠) (ديوان عدي بن زيد ١٠٠) (العقد ٥ / ٤٧٩) (سمط اللالكى ١ / ٢٢١) (الافتناع ١٤)

(الوافي ٥٢) (المعيار ٣٤) (القسطاس ١٠٧) (الإرشاد ٤٣) (اللسان مادة قضم ، وغور)

(المفتاح ٥٣١) (مجموع المتون ٢٩٦)

تقطيعه :

رب بنارن	بت تأر	مقها	تق ضمل هن	دي يول	غارا
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن (٣٢)
[ سالم	سالم	مخبون	سالم	سالم	مبتور (٣١) ]

الزحاف فيه :

— يجوز في ( فاعلاتن ) الخبن ، وهو حذف ألفها (٣٣) ، فيبقى ( فاعلاتن ) .  
 ب ٦ — ويجوز // فيها (٣٤) أيضاً (٣٥) الكف ، وهو حذف نونها (٣٦) ، فيبقى ( فاعلاتن ) .

— ويجوز فيها (٣٧) الشكل ، وهو حذف ألفها ونونها (٣٨) ، فيبقى ( فعلات ) .  
 — ويجوز في ( فاعلن ) الخبن ، وهو حذف ألفه ، فيبقى ( فعلن ) . وفيه (٣٩) المعاقبة ، وهي (٤٠) أن نون ( فاعلاتن ) تعاقب ألف ( فاعلن ) من بعدها (٤١) ، فأيتهما (٤٢) حذفت ثبتت (٤٣) صاحبها [ الأخرى ] (٤٤) ، ولا يجوز حذفهما جميعاً (٤٥) ، [ وذلك لثلا يجتمع من جزأين أربعة أحرف

(٣١) أي الذي دخل عليه الحذف والقطع معاً .

(٣٢) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( سقوط الألف ) .

(٣٤) في ( ب ) : ( فيه ) .

(٣٥) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٦) في ( ب ) و ( ف ) : ( النون ) .

(٣٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( فيه ) .

(٣٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( الألف والنون جميعاً ) .

(٣٩) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٠) في ( ح ) : ( وهو ) .

(٤١) في ( ب ) : ( الألف التي بعدها ) .

(٤٢) في ( ح ) و ( ف ) : ( فأيتها ) .

(٤٣) في ( ب ) : ( ثبتت ) .

(٤٤) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( معاً ) .



متحرركات ، فإن ذلك غير موجود في شيء من الشعر البتة [٤٤] .

بيت الخبن [فاعلاتن] [٤٦] :

ومتى ما يَعرِ منك كلاماً يتكلم<sup>(٤٧)</sup> فيجِبْكَ بَعْقِل<sup>(٤٨)</sup>(٤٩)(٥٠)

بيت الكف [فاعلات] [٥١] :

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا آمَنِينَ مُخَصِّبِينَ<sup>(٥٢)</sup> مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا<sup>(٥٣)</sup>(٥٤)

بيت الشكل [فعلات] [٥٥] :

لِمَنِ الدِّيارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ المَزْنِ داني الربابِ<sup>(٥٦)</sup>(٥٧)(٥٨)(٥٩)

---

(٤٦) زيادة في (ب) .

(٤٧) في (ب) : (تكلم) .

(٤٨) في (ف) : (بفهم) .

(٤٩) (الوافي ٥٤) (المعيار ٣٤) (العقدة ٥ / ٤٧٨) (الإقناع ١٤) (القسطاس ١٠٨) (المفتاح ٥٣٢) .

(٥٠) وهذا أيضاً شاهد على المعاقبة ، ووزنه فعلاتن فعلن فعلاتن (مكرره مرتين) ، ونلاحظ أن نون (فاعلاتن) لم يصبها الكف فثبتت ، بينما حذفت ألف (فاعلن) إذ أصابها الخبن ، ولا يجوز الجمع بين الكف والخبن في التفعيلتين المتجاورتين هنا ، علماً بأنه يجوز أن تأتيا سالمتين .

(٥١) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٢) في (ب) و(ف) : (مخصبين صالحين) .

(٥٣) (الوافي ٥٥) (الإقناع ١٥) (المعيار ٣٥) (القسطاس ١٠٨) (العقد ٥ / ٤٧٨) روايته : مخصبين صالحين (المفتاح ٥٣٢) روايته : إن يزال قومنا مخصبين صالحين . .

(٥٤) وزنه : فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلن فاعلاتن .

(٥٥) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٦) في (ح) : (دان) .

(٥٧) في (ب) : (الربابي) .

(٥٨) (الوافي ٥٥) (الإقناع ١٥) (المعيار ٣٥) (العقد ٥ / ٤٧٨) (القسطاس ١٠٩) ، روايته :

داني الديار (المفتاح ٥٣٢) ، روايته : كل داني المزن جون الرباب .

(٥٩) وزنه : فعلات فاعلن فعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .

## باب البسيط<sup>(١)</sup>

وهو على ثمانية أجزاء :

١٧ أ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن // مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

وله ثلاث<sup>(٢)</sup> أعاريض ، وستة أضرب .

فعروضه الأولى مخبونة ، ووزنها ( فعِلن ) ، ولها ضربان :

فضرِبها الأول مثلها ، وبيته :

يا حَارِ<sup>(٣)</sup> لا أَرَمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ<sup>(٤)</sup>

تقطيعه :

يا حار لا	أرمين	من كم بدا	هيتن	لم يل قها	سوقتن	قب لي ولا	ملكو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن
[ سالم	سالم	سالم	مخبون	سالم	سالم	سالم	مخبون <sup>(٥)</sup>

(١) قال الخليل : سمي بذلك لأنه انبسط عن مدى الطويل وجاء وسطه ( فعِلن ) وآخره ( فعِلن ) ،

وقيل : لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية فحصل في أول كل جزء من أجزائه السباعية

سبيان ، أولانبساط الحركات في عروضه وضربه . ( العملة ١ / ١٣٦ ، الوافي ٥٧ ) .

(٢) في ( ح ) و ( ب ) و ( ق ) : ( ثلاثة ) ، والأصوب ما أثبت .

(٣) ترخيم ( حارث ) .

(٤) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٣٦ ( العقد ٥ / ٤٧٩ ) ( الإقناع ١٦ ) ( المعيار ٣٧ ) ( القسطاس

١١٥ ) ( الإرشاد ٤٤ - ٧١ ) ( الوافي ٥٧ ) ( المفتاح ٥٣٣ ) ( مجموع المتنون ٢٩٦ )

(٥) زيادة في ( ب )

والضرب الثاني مقطوع مردف<sup>(٦)</sup> ، ووزنه ( فعلن ) ، وبيته :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ<sup>(٧)</sup> تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ<sup>(٨)</sup>

تقطيعه :

قد أش	هدل	غارتش	شع واءتح	ملني	جرداء مع	روقتل	لح بي نسر	حوبو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
[ سالم	سالم	سالم	مخبون	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع <sup>(٩)</sup> ]

و ٧ ب // والعروض الثانية<sup>(١٠)</sup> مجزوءة ، ووزنها ( مستفعلن ) ، ولها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول مذل<sup>(١١)</sup> ، ووزنه ( مستفعلن ) ، وبيته :

إِنَاذَمْنَا عَلَى مَا خِيَلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَأُ مِنْ تَمِيمٍ<sup>(١٢)</sup>

(٦) ساقطة في (ب) و (ف) ، والقافية المردفة هي التي يسبق رويها حرف مد أولين ، وهو هنا الواو ( الكافي ٩٦ ) .

(٧) في (ف) : ( الشعر ) .

(٨) (ديوان امرئ القيس ٢٢٥) (العقد ٥ / ٤٧٩) (المعيار ٣٧) (الإقناع ١٦) (الوافي ٥٨)

(الفتح ٥٣٤) (مغني اللبيب ٢٣١) (اللسان مادة عرق) (مجموع التون ٢٩٧) (القسطاس

١١٦) (الإرشاد ٤١ - ٤٥ - ٩٢) . وينسب هذا البيت أيضاً إلى عمران بن إبراهيم الأنصاري ،

ولم إبراهيم بن بشير الأنصاري .

(٩) زيادة في (ب) .

(١٠) في (ف) : ( الثاني ) .

(١١) الإذالة أو التذييل : زيادة حرف ساكن على الوزن المجموع الواقع آخر التفعيلة . (شرح تحفة

الخليل ٥٦) .

(١٢) ينسب البيت إلى الأسود بن يعفر وإلى غيره . (العقد ٥ / ٤٧٩) (الوافي ٥٩) (الإقناع ١٧)

(المعيار ٣٧) (القسطاس ١١٨) (الإرشاد ٤٥) (الموضح ١٢١) (اللسان ، مادة ذيل)

(الوافي ١٠٨) (مجموع التون ٢٩٧) (الفتح ٥٣٤) ، ورواياه : (سعيد) .

تقطيعه :

إن نا ذمم	نا على	ماخي يلت	سع دب نزي	دن وعم	رن من تمي م
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مذال ] (١٣)

[ مصرّعه :

أستغفرُ اللهَ غَفَّارَ الذنوبِ إلهي الصمدَ الفردَ (١٤) القريبَ (١٥) (١٦)

والضرب الثاني كالعروض (١٧) ، وبيته :

ماذا وقوفي على ربعٍ خلا مخلولتي دارسٍ مُستعجمٍ (١٨)

تقطيعه :

ماذا وقو	في على	رب عن خلا	مخ لولقن	دارسن	مس تع جمبي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم ] (١٩)

(١٣) زيادة في ( ب ) .

(١٤) ساقطة من ( ف ) .

(١٥) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(١٦) وزنه ( مستفعلن فاعلن مستفعلن متفعلن فعلن مستفعلن )

(١٧) أي مجزوء سالم ، وهو ( مستفعلن ) .

(١٨) ينسب إلى المرقش وإلى الأسود ، ( اللسان مادة خلق وخلع ، روايته فيه : ربع عفا ) ، ( العقد

٥ / ٤٨٠ ) ( يتيمة الدهر ٢ / ٨٦ ) ( الوافي ٦٠ ) ( الاقتناع ١٧ ) ( المعيار ٣٨ ) ( الإرشاد

٤٥ ) ، ( القسطاس ١١٩ ) ( المفتاح ٥٣٤ ) ( مجموع المتن ٢٩٧ ) .

(١٩) زيادة في ( ب )

و ١٨ // والضرب الثالث مقطوع ، ووزنه مفعولن<sup>(٢٠)</sup> وبيته :

سـيروا معاً إنّما مـيعادُكُمْ يومَ الثلاثاءِ بَطْنِ الوادي<sup>(٢٢)</sup>

تقطيعه :

سي رو معن	إن نما	مي عادكم	يومث ثلا	ثاء بط	نل وادي
مستفعّلن	فاعلن	مستفعّلن	مستفعّلن	فاعلن	مفعولن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع ] <sup>(١٩)</sup>

والعروض الثالثة [ مجزوءة ]<sup>(٢٣)</sup> مقطوعة ، ووزنها ( مفعولن ) ، ولها ضرب واحد مثلها<sup>(٢٤)</sup> :

ما هيّجَ الشوقَ مِنْ أَطْلالٍ أَضَحَّتْ قِفَاراً كَوَحِيهِ الوَاحي<sup>(٢٥)</sup>

تقطيعه :

ماهي يحش	شوقمن	أط ل لن	أض حت قفا	رن كوح	يل واحي
مستفعّلن	فاعلن	مفعولن	مستفعّلن	فاعلن	مفعولن
[ سالم	سالم	مقطوع	سالم	سالم	مقطوع ] <sup>(٢٦)</sup>

(٢٠) في ( ف ) : ( فاعلن مستفعّلن مفعولن ) .

(٢١) أي تحولت ( مستفعّلن ) إلى ( مستفعّل ) ، ثم نقلت إلى ( مفعولن ) .

(٢٢) ( القسطاس ١١٩ ) ( الإقناع ١٨ ) ( المعيار ٣٨ ) ( العقد ٥ / ٤٨٠ ) ( الوافي ٦١ ) ( المفتاح

٥٣٤ ) ( الارشاد ٤٦ ) ( مجموع المتن ٢٩٧ ، روايته فيه وفي الإرشاد : يوم الثلاثاء بطن

الوادي ) .

(٢٣) زيادة في ( ف ) .

(٢٤) ساقطة في ( ف ) .

(٢٥) ( الوافي ٦٢ ) ( الإقناع ١٨ ) ( العقد ٥ / ٤٨٠ ) ( المعيار ٣٨ ) ( المفتاح ٥٣٥ ) ( الإرشاد

٤٦ ) ( لسان العرب ، مادة خلع ) ( القسطاس ١٢٠ ) ( مجموع المتن ٢٩٧ ) .

(٢٦) زيادة في ( ب ) .

[ الزحاف فيه :

- و ٨ ب — يجوز في مستفعلن<sup>(٢٧)</sup> الخبن ، وهو حذف ( سينه ) ، فيبقى ( متفعلن ) [ <sup>(٢٨)</sup> ، // فينقل في التقطيع <sup>(٢٩)</sup> إلى ( مفاعلن ) .
- ويجوز فيه الطي<sup>(٣٠)</sup> ، وهو حذف فائه ، فيبقى ( مستعلن ) ، فينقل في التقطيع<sup>(٣١)</sup> إلى ( مفتعلن ) .
- ويجوز الخبل<sup>(٣٢)</sup> ، وهو حذف سينه وفائه<sup>(٣٣)</sup> جميعاً ، فيبقى ( متعلن ) ، فينقل إلى ( فعلتن ) .
- ويجوز في ( فاعلن ) الخبن ، وهو حذف ألفه فيبقى ( فعلن ) .
- ويجوز في ( مستفعلن ) جميع ما جاز<sup>(٣٤)</sup> في ( مستفعلن )<sup>(٣٥)</sup> .
- ويجوز في ( مفعولن ) الخبن<sup>(٣٦)</sup> ، وهو حذف فائه ، فيبقى ( معولن ) ، فينقل إلى ( فعولن ) .
- بيت الخبن [ مفاعلن ]<sup>(٣٧)</sup> :

( ٢٧ ) في ( ف ) : ( مستفعلن ، فاعلن ، مفعولن ) .

( ٢٨ ) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

( ٢٩ ) ساقطة في ( ب ) .

( ٣٠ ) الطي : حذف الرابع الساكن . ( الاقناع ١٤ ) .

( ٣١ ) ساقطة في ( ب ) .

( ٣٢ ) الخبل زحاف مزدوج يتألف من الخبن والطي ( شرح تحفة الخليل ٤٧ ) .

( ٣٣ ) في ( ب ) و ( ف ) : ( السين والقاه ) .

( ٣٤ ) في ( ف ) : ( يجوز ) .

( ٣٥ ) أي الخبن والطي والخبل .

( ٣٦ ) منقولة من ( مستفعل ) ، وأصلها ( مستفعلن ) أصابها القطع .

( ٣٧ ) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

لَقَدْ مَضَتْ حَقْبٌ صَرُوفُهَا عَجَبٌ      وَأَحْدَثَتْ غَيْرًا<sup>(٣٩)</sup> وَأَعْقَبَتْ دَوْلًا<sup>(٤١)</sup><sup>(٤٠)</sup>

بيت الطي [ مفتعلن ]<sup>(٤٢)</sup> :

ارْتَحَلُوا غُدْوَةً فَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا      فِي زَمَرٍ مِنْهُمْ يَتَّبِعُهَا زَمَرُ<sup>(٤٤)</sup><sup>(٤٣)</sup>

بيت الخيل [ فعلتن ]<sup>(٤٥)</sup> :

وَزَعُمُوا أَنَّهُ<sup>(٤٦)</sup> لَقِيَهِمْ رَجُلٌ      فَأَخَذُوا مَا لَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ<sup>(٤٧)</sup><sup>(٤٨)</sup>

بيت الخبن في (مفعولن)<sup>(٤٩)</sup> :

و ١٩ // مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ      وَمَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ<sup>(٥٠)</sup><sup>(٥١)</sup>

---

(٣٨) في (ب) و (ف) : (خلت) .

(٣٩) في (ب) و (ف) : (فأحدثت عبراً) .

(٤٠) وزنه : متفعّلن فعلن متفعّلن فعلن (مكررة مرتين) .

(٤١) (القسطاس ١١٧) (الافتناع ١٩) (المفتاح ٥٣٥) (المعيار ٣٩) (الوافي ٦٣) (العقد ٥ / ٤٧٩) .

(٤٢) زيادة في (ب) و (ف) .

(٤٣) ونه : متفعّلن فاعلن متفعّلن فعلن (مكررة مرتين) .

(٤٤) (الوافي ٦٤) (الافتناع ٥ / ٤٧٩) (المعيار ٣٩) (القسطاس ١١٧) (المفتاح ٥٣٥) (العقد ٥ / ٤٧٩ ، رواية : تتبعها) .

(٤٥) زيادة في (ب) و (ف) .

(٤٦) في (ف) : (أنهم) .

(٤٧) وزنه (متعلّن فاعلن متعلّن فعلن) (مكررة مرتين) .

(٤٨) (القسطاس ١١٨) (الافتناع ٢٠) (المعيار ٣٩) (الوافي ٦٥) (المفتاح ٥٣٥) .

(٤٩) تصحيح (محولن) ، وتنقل إلى (فعلولن) .

(٥٠) وزنه : مستفعّلن فاعلن فعولن متفعّلن فاعلن فعولن . ويسمى هذا الوزن غُلج البسيط (الوافي ٦٧) .

(٥١) (ديوان عبيد بن الأبرص ١٥) (شروح سقط الزند ٢ / ٥٨١) (الشعر والشعراء ١ / ٢٦٩)

(القوافي ١٣٤) (شرح المعلقات العشر ٢٢١ ، روايته فيه : من يسئل ...)

## [ الأبيات التي تُفكُّ بها بحور دائرة المختلف ]\*

[ وهذه الأبيات التي يُعرف بهم<sup>(١)</sup> فك بعض البحور من بعض في الدائرة<sup>(٢)</sup> .

بيت الطويل التام في الدائرة :

أَلَا يَا لَقَبُومٍ لِلتَّنَائِي وَلِلهَجْرِ وَمَرَّ اللَّيَالِي كَيْفَ يُزِيرِينَ بِالْعُمَرِ<sup>(٣)(٤)</sup>

بيت المديد التام :

يُرْدُ الْمَدِيدَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ أَجْزَاءَ بِسَبَبِ الْفَكِّ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ :  
إِنَّ قَوْمِي وَتَرَهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرِوْ مَنْ وَمَنْ<sup>(٥)(٦)</sup>

بيت البسيط التام :

يَا حَارِ لَا أَرْمِينَ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ<sup>(٧)</sup> لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ<sup>(٨)(٩)</sup>

(\*) عنوان أضفته للإيضاح .

(١) في ( ف ) : ( بما ) .

(٢) أي دائرة المختلف .

(٣) ( الوافي ٦٨ ) .

(٤) وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن . ( مكررة مرتين ) .

(٥) ( الوافي ٦٨ ) ( الأقناع ٢٢ ) .

(٦) وزنه : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن ( مكررة مرتين ) .

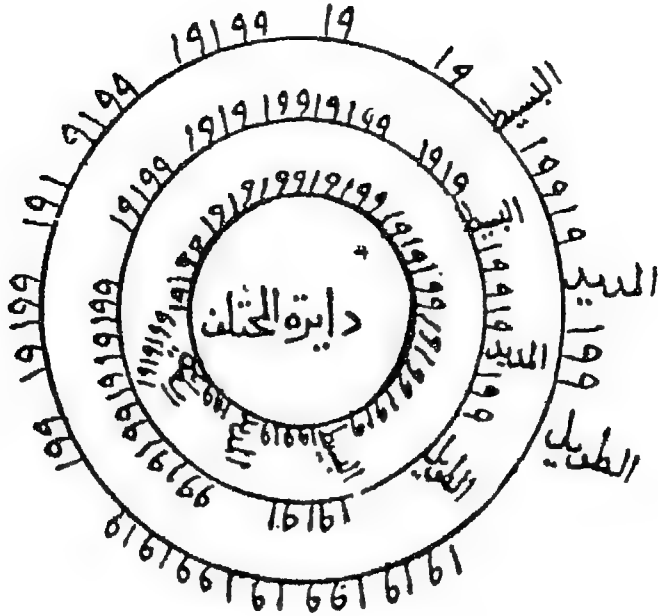
(٧) في ( ف ) : ( بأعجوبة ) .

(٨) في ( الوافي ٦٩ : مالك ) .

(٩) سبق تخريج هذا البيت .



[ دائرة المختلف ) \* ( ١٠ )



(\*) عنوان أضفته للإيضاح .

(١٠) هذا الرسم مأخوذ من نسخة ( ف ) ( و ٦ ب ) ، وهو أوضح من مثيله في نسخة ( ب ) ( و ٧ ب ) .

(١١) لفك رموز هذه الدائرة العروضية ولفهمها ينبغي أن ننتبه لما يلي :

أ - أن ننظر إلى الدائرة الكبرى .

ب - الشكل (٩) يدل على الحرف المتحرك .

ج - الشكل (١) يدل على الحرف الساكن .

د - البحر الطويل يبدأ بعد كلمة ( الطويل ) ، ورموزه وتفعيلاته هي :

١٩١٩١٩٩	١٩١٩٩	١٩١٩١٩٩	١٩١٩٩	١٩١٩١٩٩	١٩١٩٩	١٩١٩١٩٩	١٩١٩٩
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

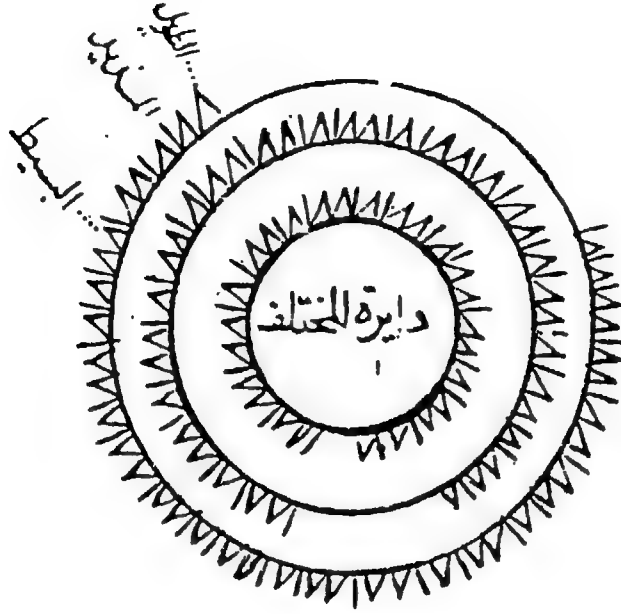
هـ - وينتهي عند كلمة ( الطويل ) .

و - يبدأ البحر المديد بعد كلمة ( المديد ) ، ورموزه وتفعيلاته هي :

١٩٩١٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩٩٩
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

ز - وينتهي عند كلمة ( المديد ) .

[ رسم آخر لدائرة المختلف <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> ]



هذه الدائرة الأولى ، سميت دائرة المختلف <sup>(١٤)</sup> ، لأن أبحرها مركبة من

ح - ويبدأ البحر البسيط بعد كلمة ( البسيط ) ، ورموزه وتفعيلاته هي :

١٩٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩	١٩٩١٩١٩
مستفعلن	فاععلن	مستفعلن	فاععلن	مستفعلن	فاععلن	مستفعلن	فاععلن

ط - وينتهي عند كلمة البسيط .

ي - الدائرتان الداخليتان لا تختلفان عند الدائرة الكبرى تقريباً .

ك - لم تذكر في هذه الدائرة ولا في غيرها البحور المهمة ، وإنما اقتصرنا على البحور

المستعملة . والبحران المهملان هنا هما : ( المستطيل والممتد ) .

ل - لمزيد من الاطلاع على هذه الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

(١٢) عنوان أضفته للإيضاح .

(١٣) هذا الرسم مأخوذ من نسخة ( ب ) ورقة ( ٧ ب ) .

(١٤) لاختلاف تفعيلاتها .

أجزاء خماسية<sup>(١٥)</sup> وسباعية<sup>(١٦)</sup> . وقُدِّمَ ( الطويل )<sup>(١٧)</sup> ، لأن في أوله وتداً ، وأول ( المديد )<sup>(١٨)</sup> و ( البسيط )<sup>(١٩)</sup> سبب . والوتد أقوى من السبب ، فوجب تقديمه عليه<sup>(٢٠)</sup> . ولما كان ( المديد ) ينفك<sup>(٢١)</sup> من عند ( لن ) من ( فعولن ) ، و ( البسيط ) ينفك من ( عيلن ) من ( مفاعيلن ) ، قُدِّمَ ( المديد ) على ( البسيط ) . فإن أردت أن تفك ( المديد ) من ( الطويل ) فككته من ( لن ) في ( فعولن ) ، وإن أردت أن تفك ( البسيط ) من ( الطويل ) فككته من ( عيلن ) من ( مفاعيلن ) . وما ينقص من<sup>(٢٢)</sup> أوائلها<sup>(٢٣)</sup> يزداد في أواخرها ، فاعتبره<sup>(٢٤)</sup> .

- 
- (١٥) مثل ( فعولن ) و ( فاعلن ) .  
 (١٦) مثل ( مفاعيلن ) و ( فاعلاتن ) و ( مستفعلن ) .  
 (١٧) أولى تفعيلاته ( فعولن ) ، وهي مؤلفة من وند مجموع وسبب خفيف .  
 (١٨) أولى تفعيلاته ( فاعلاتن ) ، وهي مؤلفة من سبب خفيف ووند مجموع ثم سبب خفيف .  
 (١٩) أولى تفعيلاته ( مستفعلن ) ، وهي مؤلفة من سببين خفيفين ثم وند مجموع .  
 (٢٠) في ( ب ) : ( عليهما ) ، وفي ( ف ) : ( عليها ) .  
 (٢١) أي يبدأ .  
 (٢٢) في ( ف ) : ( في ) .  
 (٢٣) أي نضيف وتداً مجموعاً ، وهو يعادل ( فعو ) في المديد . ونضيف وتداً مجموعاً وسيباً خفيفاً ثم وتداً مجموعاً ، وهذا يعادل ( فعولن مفا ) في البسيط .  
 (٢٤) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

## باب الوافر<sup>(١)</sup>

وهو على ستة أجزاء :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن<sup>(٢)</sup>

وله<sup>(٣)</sup> عروضان ، وثلاثة أضرب .

فَعْرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَقْطُوفَةٌ<sup>(٤)</sup> ، وَوَزْنُهَا ( فَعُولُن ) . وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ  
مِثْلُهَا<sup>(٥)</sup>(٦) وَبَيْتُهُ :

لَنَا<sup>(٧)</sup> غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارًا كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا عِصْيُ<sup>(٨)</sup>

---

(١) سماه الخليل بذلك لوفور أجزائه وتبدأ بوترد ، وقيل لتوفر حركاته لأنه ليس في الأجزاء أكثر من (مفاعلتن) وما يفك منه وهو (متفاعلتن) . (العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ٧٣) .

(٢) أصل تفعيلاته في دائرته : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن (مكررة مرتين) .

(٣) في (ف) : (لها) .

(٤) القطف : علة مزدوجة تجمع بين الحذف والعصب ، وهي خاصة بـ (مفاعلتن) في الوافر ، فيسقط السبب الخفيف الأخير أو التاء والنون بالحذف ، وتسكن اللام بالعصب فتصير مفاعلتن (مفاعل) ، ثم تنقل إلى (فعولن) . (شرح تحفة الخليل ٥١) .

(٥) ساقطة في (ب) .

(٦) أي مقطوف مثلها .

(٧) في (ب) : (لها) .

(٨) (ديوان امرئ القيس ١٣٦ ، وروايته : ألا إلا تكن إبل فمعزئ . . .) (الوافي ٧٣) (القطاس ١٢٨) (الإقناع ٢٣) (المعيار ٤٢) (الحيوان ٥ / ٤٩٥ ، وروايته : العصي) في (الإرشاد ٤٧ - ٧١) و (العقد ٥ / ٤٨٠) و (الانصـول والغايات ١ / ٣٢٠) و (المفتاح ٥٣٦) و (مجموع المتن ٢٩٧) .

تقطيعه :

لنا غنمن	نسوقها	غزارن	كأن نقرو	نجل لنها	عصي يو
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
[ سالم	سالم	مقطوف	سالم	سالم	مقطوف ] <sup>(٩)</sup>

( والعروض <sup>(١٠)</sup> الثانية مجزوءة ، ووزنها (مفاعلتن) <sup>(١١)</sup> ، ولها ضربان :

فضربها الأول مثلها <sup>(١٢)</sup> ، وبيته :

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّ م حَبْلَكَ وَاهْنُ خَلَقُ<sup>(١٣)</sup>

و ٩ ب // تقطيعه :

لقد علمت	ربي عتآن	نحب لكوا	هنن خلقو
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

والضرب الثاني معصوب <sup>(١٤)</sup> ، ووزنه (مفاعيلن) . وبيته :

عَجِبْتُ لِمَغْشَرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا<sup>(١٥)</sup> بَشَرٍ<sup>(١٦)</sup>

(٩) زيادة في ( ب ) .

(١٠) من هنا ساقط في (ب) وسنشير إلى نهايته .

(١١) في ( ف ) : ( مفاعلتن مفاعلتن ) .

(١٢) أي مجزوء سالم .

(١٣) ( العقد ٥ / ٤٨١ ) ( الفصول والغايات ١ / ٣٢٠ ) ( الوافي ٧٤ ) ( الإقناع ٢٤ ) ( المعيار

٤٢٠ ) ( الإرشاد ٤٧ ) ( القسطاس ١٣٤ ) ( المفتاح ٥٣٧ ) ( مجموع المتنون ٢٩٧ ) ، والبيت

مدور .

(١٤) العصب تسكين المتحرك الخامس ، فتحول (مفاعلتن) إلى (مفاعلتن) ثم تنقل إلى

(مفاعيلن) . ( الإقناع ٨٥ ) .

(١٥) في ( ف ) : ( أبي ) .

(١٦) ( القسطاس ١٣٤ ) ( المعيار ٤٢ ) ، وروايته : أبا عمرو في ( الفصول والغايات ١ / ٣٢٠ ) و

( العقد ٥ / ٤٨١ ) .

تقطيعه :

عجب تلمع	شرن عدلو	بمع تمرن	أبا بش ري
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن

الزحاف فيه :

- يجوز في (مفاعلتن) العصب ، وهو إسكان اللام ، فيصير<sup>(١٧)</sup> (مفاعلتن) ، فينقل إلى (مفاعيلن) .
- ويجوز فيها النقص<sup>(١٨)(١٩)</sup> ، وهو [إسكان اللام و]<sup>(٢٠)</sup> حذف النون ، فيصير<sup>(٢١)</sup> (مفاعيل) .
- ويجوز فيها العقل<sup>(٢٢)</sup> ، وهو حذف الياء من (مفاعيلن)<sup>(٢٣)(٢٤)</sup> ، فيبقى (مفاعلن) .
- ويجوز فيها<sup>(٢٥)</sup> في أول البيت خاصة العصب<sup>(٢٦)</sup> ، وهو حذف (ميم)<sup>(٢٧)</sup> (مفاعلتن) فيبقى (فاعلتن) ، فينقل إلى (مفتعلن) .

(١٧) في (ف) : (لامها فيبقى) .

(١٨) في (ح) : (القبض) .

(١٩) النقص زحاف مزدوج يجمع بين العصب (تسكين الخامس) والكف (حذف السابع الساكن) فتحول (مفاعلتن) إلى (مفاعلتن) ثم إلى (مفاعلتن) ثم تنقل إلى (مفاعيل) . (تحفة الخليل ٤٧) .

(٢٠) زيادة في (ف) .

(٢١) في (ح) : (من مفاعيلن فيبقى) .

(٢٢) العقل حذف الخامس المتحرك من (مفاعلتن) بعد تسكينه ، فتصح (مفاعلتن) ثم تنقل إلى (مفاعلن) . (الاقناع ٨٥) .

(٢٣) في (ف) : (وهو إسكان اللام ثم حذفها) .

(٢٤) أصلها مفاعلتن .

(٢٥) ساقطة في (ف) .

(٢٦) هو علة لازمة أي تجري مجرى الزحاف (تحفة الخليل ٦٣ - ٦٥) .

(٢٧) في (ف) : (الميم من) .

- و ١١٠ / - ويجوز فيه [ خاصة ]<sup>(٢٨)</sup> القصص<sup>(٢٦)</sup> ، وهو حذف الميم من ( مفاعيلن ) ،  
 فيبقى ( فاعيلن )<sup>(٢٩)</sup> ، فينقل في التقطيع إلى ( مفعولن ) .  
 - ويجوز فيه [ خاصة ]<sup>(٢٨)</sup> العقص<sup>(٢٦)</sup> ، وهو حذف الميم من ( مفاعيل ) ،  
 فيبقى ( فاعيل ) ، ينقل في التقطيع إلى ( مفعول )<sup>(٣١)</sup> .  
 - ويجوز فيه [ خاصة ]<sup>(٢٨)</sup> الجمم<sup>(٢٦)</sup> ، وهو حذف الميم من ( مفاعيلن ) ،  
 فيبقى ( فاعيلن )<sup>(٣٢)</sup> .  
 - ( ولا يجوز في فعولن شيء من الزحاف )<sup>(٣٣)</sup> .

بيت العصب [ مفاعيلن ]<sup>(٣٤)</sup> .

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع<sup>(٣٥)</sup>(٣٦)  
 بيت العقل [ مفاعيلن ]<sup>(٣٧)</sup> :

منازلٍ لِفَرَّتَنِي قِفَارٌ كأنما رُسومها سُطورُ<sup>(٣٨)</sup>(٣٩)

(٢٨) زيادة في ( ف ) .

(٢٩) في ( ف ) : ( حذف الفاء وإسكان اللام فيبقى ماعلتن ) .

(٣٠) ساقطة في ( ف ) .

(٣١) في ( ف ) : ( حذف الفاء وإسكان اللام وحذف النون ، فيبقى ( ماعلت ) فينقل إلى ( مفعول ) .

(٣٢) في ( ف ) : ( حذف الفاء وإسكان اللام ثم حذفها فيبقى ( ماعتن ) فينقل إلى ( فاعيلن ) .

(٣٣) ساقطة في ( ف ) .

(٣٤) زيادة في ( ف ) .

(٣٥) وزنه : ( مفاعلتن مفاعلتن فعولن ) أو ( مفاعيلن مفاعيلن فعولن ) ( مكررة مرتين ) .

(٣٦) ينسب البيت إلى عمرو بن معديكرب . ( الأصمعيات ١٧٥ ) ( الحيوان ٣ / ١٣٨ ) ( العقد

٥ / ٤٨٠ ) ( الوافي ٧٨ ) ( الإقناع ٢٥ ) ( المعيار ٤٣ ) ( القسطاس ١٣٠ ) ( المفتاح

٥٣٧ ) .

(٣٧) زيادة في ( ف ) .

(٣٨) وزنه ( مفاعتن مفاعتن فعولن ) أو ( مفاعيلن مفاعيلن فعولن ) ( مكررة مرتين ) .

(٣٩) ( لسان العرب ، مادة عقل ) ( العقد ٥ / ٤٨١ ) ( القسطاس ١٣١ ) ( الإقناع ٢٥ ) ( المعيار

٤٣ ) ( الوافي ٧٩ ) ( المفتاح ٥٣٨ ، وروايته فيه : منازل لعزتنا ) .

بيت النقص<sup>(٤٠)</sup> [مفاعيل<sup>(٤١)</sup>] :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحْفِيرٍ<sup>(٤٢)</sup> كَبَا قِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ<sup>(٤٣)</sup>(٤٤)

بيت العضب [مفتعلن<sup>(٤١)</sup>] :

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بِجَارٍ<sup>(٤٥)</sup> قَوْمٌ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ<sup>(٤٦)</sup>(٤٧)

// بيت القصم [مفعولن<sup>(٤١)</sup>] :

[مَا<sup>(٤١)</sup>] قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ قَوْلُهُمْ وَأَتَوْا<sup>(٤٨)</sup> يَهْجُرُ<sup>(٤٩)</sup>(٥٠)

(٤٠) في (ح) : ( القبض ) .

(٤١) زيادة في (ف) .

(٤٢) موضع بين مكة والمدينة ، وقيل غير ذلك . ( معجم البلدان ٢ / ٢٧٦ ) .

(٤٣) وزنه ( مفاعلتُ مفاعلتُ فعولن ) أو ( مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن ) ( مكررة مرتين ) .

(٤٤) ( الوافي ٧٩ ) ( الإقناع ٢٥ ) ( المعيار ٤٣ ) ( القسطاس ١٣٠ ) ( المفتاح ٥٣٨ ) ( معجم

البلدان ٢ / ٢٧٦ وروايته فيه : لسلامة دار الحفير ... )

(٤٥) في (ف) : ( بدار ) .

(٤٦) وزنه : ( فاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن ) أو ( مفتعلن ... ) .

(٤٧) ( ديوان الحطيطه ١٠٢ ، روايته فيه : إذا نزل ) ، وكذلك في ( العقد ٥ / ٤٨١ ) . ( اللسان

مادة غضب ) ( الإقناع ٢٦ ) ( سمط اللالي ٢ / ٧٧٣ ) ( القسطاس ١٣١ ) ( المعيار ٤٣ )

( الوافي ٨٠ ) ( المفتاح ٥٣٨ ) .

(٤٨) في (ف) : ( تفاحش قولهم فأتوا ... ) .

(٤٩) وزنه :

(فاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن) (أو مفعولن...)

(٥٠) ( الوافي ٨١ ) ( الإقناع ٢٦ ) ( العقد ٥ / ٤٨١ ) ( المعيار ٤٣ ) ( القسطاس ١٣٢ )

( المفتاح ٥٣٨ ، وروايته : تفاقم أمرهم فأتوا ... )



بيت العقص [ مفعول ] (٤١) :

لولا ملك رُوِّفَ (٥١) رحيمٌ تداركتي بنعمتي (٥٢) هَلَكْتُ (٥٣) (٥٤)

بيت الجمم [ فاعلن ] (٤١) :

أنت خيرٌ من ركب المطايا وأكرمهم (٥٥) أباً وأخاً وأماً (٥٦) (٥٧)

---

(٥١) على وزن (فَعْل) ، وهذا بمعنى رءوف . (الصالح مادة رءف) .

(٥٢) في (ف) : (برحمته) .

(٥٣) وزنه : (فاعِلْتُ مفاعِلتن فعولن مفاعِلتن فعولن) أو (مفعولٌ ...)

(٥٤) (اللسان مادة عقص) (القسطاس ١٣٣) (الوافي ٨١) (الإتضاع ٢٧) (المعيار ٤٤) (المفتاح ٥٣٨) .

(٥٥) في (ف) : (وخيرهم) .

(٥٦) وزنه (فاعِتن مفاعِلتن ...) أو (فاعِلن ...) .

(٥٧) (الوافي ٨٢) (الإتضاع ٢٧) ، وروايته : (وانك ... ونفساً) في (العقد ٥ / ٤٨١) ،

وروايته : (أخاً وأباً وأماً) في (اللسان مادة جمم) و (المفتاح ٥٣٨) .

## باب الكامل<sup>(١)</sup>

وهو على ستة أجزاء :

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

وله ثلاث<sup>(٢)</sup> أعاريض ، وتسعة أضرب .

فعروضه الأولى ( متفاعِلن ) ، ولها<sup>(٣)</sup> ثلاثة أضرب .

فضربها الأول مثلها ، وبيته :

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى      وكما عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِي<sup>(٤)</sup>

تقطيعه :

وإذا صحو	تفما أقص	صر عن ندى	وكما علم	تشمائلي	وتكرومي
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن

(١) سماه الخليل بن أحمد بذلك لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر ، وهذه الحركات الثلاثون وإن كانت في أصل الوافر مثلما هي في الكامل ، إلا أن الوافر لم يجرى على أصله ، بينما توفرت حركات الكامل وجاء على أصله ، فسمي كاملاً . وقيل : لأن أضربه زادت على أضرب غيره من البحور . ( العملة ١ / ١٣٦ - الوافي ٨٣ )

(٢) في ( ح ) : ( ثلاثة ) .

(٣) في ( ف ) : ( وله ) .

(٤) ( ديوان عترة بن شداد ٢٤ ) ( شرح المعلقات العشر ١٦٣ ) ( المعيار ٤٦ ) ( الانقاع ٢٨ )

( الفصول والغايات ١ / ١٣٧ - ٣١٨ ) ( العقد ٥ / ٤٨١ ) ( الإقناع ٢٨ ) ( الارشاد ٤٨ - ٧٠ )

( القسطاس ١٣٧ ) ( الوافي ٨٣ ) ( المفتاح ٥٣٩ ) ( مجموع المتنون ٢٩٧ ) .

والضرب الثاني مقطوع ، ووزنه فعلاتن<sup>(٥)</sup>(٦) ، وبيته :

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا<sup>(٧)</sup>  
تقطيعه :

نَسَبُ يَزِي	دَكَعْنَ دَهْنَ	نَخْبَالًا
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن

والضرب الثالث أخذ مضمراً<sup>(٩)</sup> ، ووزنه (فعلن) ، وبيته :

لِمَنْ الدِّيارُ بِرَامَتَيْنِ<sup>(١٠)</sup> فعاقل<sup>(١١)</sup> دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَها القَطْرُ<sup>(١٢)</sup>  
تقطيعه :

دَرَسَتْ وَغِي	يَرَأَى يَهْل	قَطْرُو
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعْلُنْ
سالم	سالم	أَحْذَ مَضْمَر <sup>(١٣)</sup>

(٥) في ( ف ) : ( متفاعِلن متفاعِلن فعلاتن ) .

(٦) المقطوع ما أسقط ساكن وتده وأسكن متحركة ، فتحول ( متفاعِلن ) إلى ( متفاعِلْ ) ثم تنقل إلى ( فعلاتن ) . ( الاقتناع ٨٥ ) .

(٧) ( ديوان الأخطل ١٠٧ ) ( لسان العرب مادة قطع ) ( العقد ٥ / ٤٥٤ - ٤٨٢ ) ( الوافي ٨٤ ) ( الإقناع ٢٨ ) ( المعيار ٤٦ ) ( الإرشاد ٤٩ ) ( القسطاس ١٣٨ ) ( المفتاح ٥٣٩ ) ( مجموع المتون ٢٩٧ ) .

(٨) انتهى القسم الساقط في ( ب ) .

(٩) الحذف حذف الوجد المجموع من ( متفاعِلن ) ، فتصبح ( متفا ) . والإضمار تسكين الحرف الثاني فتصبح ( متفا ) ، ثم تنقل إلى ( فَعْلُنْ ) . ( الاقتناع ٨٥ ) .

(١٠) منزل في طريق البصرة إلى مكة ، وقيل غير ذلك . ( معجم البلدان ٣ / ١٦ - ١٨ ) .

(١١) موضع سبق التعريف به .

(١٢) ( القسطاس ١٣٩ ) ( الإرشاد ٤٩ ) ( العقد ٤ / ٤٨٢ ) ( الإقناع ٢٩ ) ( المعيار ٤٦ ) ( الوافي ٨٦ ) ( المفتاح ٥٣٩ ) ( مجموع المتون ٢٩٧ ) .

(١٣) زيادة في ( ب ) .

والعروض الثانية حذاء ، ووزنها (فَعَلَن) <sup>(١٤)</sup> ، ولها ضربان :

فَضْرِبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا <sup>(١٥)</sup> ، وبيته :

دِمْنُ عَفَتْ وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَظْلٌ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُ <sup>(١٦)</sup>

تقطيعه :

دمن عفت	ومحا معا	رفها	هظن أجش	شوبارحن	تربو
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن
[ سالم	سالم	أخذ	سالم	سالم	أخذ ] <sup>(١٧)</sup>

والضرب الثاني أخذ مضمر ، ووزنه (فَعَلَن) <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> ، وبيته :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلُجَّ فِي الذَّغْرِ <sup>(٢٠)</sup>

(١٤) أصلها : (متفا) .

(١٥) أي أخذ .

(١٦) (الوافي ٨٦) (الإقناع ٢٩) (المعيار ٤٧) (الإرشاد ٥٠ - ٧١ - ٨٠) (القسطاس ١٤٠)

(المفتاح ٥٣٩) روايته : لمن الديار عفا مرابعها . . ، وروايته : لمن الديار عفا معالمها في (العقد

٥ / ٤٨٢) و (الفصول والغايات ١ / ١٣٣) و (مجموع المتون ٢٩٨) .

(١٧) زيادة في (ب) .

(١٨) أصلها : (متفا) .

(١٩) في (ف) : (متفاعلن متفاعلن فَعَلَن) .

(٢٠) (ديوان زهير بن أبي سلمى ٨٩ ، وروايته : ولنعم حشو الدرع أنت إذا . .) (وكذلك رواية

العمدة ١ / ٩٩) و (اللسان مادة نزل) و (الحجاسة البصرية ١ / ١٤١) (الوافي ٨٧) (العقد

٥ / ٤٨٢) (الإقناع ٣٠) (المعيار ٤٧) (الفصول والغايات ١ / ١٣٣) (الإرشاد ٥٠)

(المفتاح ٥٣٩) (مجموع المتون ٢٩٨) (ديوان أوس بن حجر ١٣٩) إذ ينسب إلى أوس كما

ينسب إلى المسيب بن علس أيضاً

تقطيعه

ولأن تأش	جمعن أسا	متأذ	دعيت نزا	لولج جفد	ذع ري
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن
[ سالم	سالم	أخذ	سالم	سالم	أخذ مضمراً <sup>(٢١)</sup>

و ١٢ أ // والعروض الثالثة مجزوءة ، ووزنها متفاعلن<sup>(٢٢)</sup> ، ولها أربعة أضرب :

فضر بها الأول مرفل<sup>(٢٣)</sup> ، ووزنه (متفاعلاتن) ، وبيته :

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى م فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ<sup>(٢٤)</sup>

تقطيعه :

ولقد سبق	تهموإلي	يفلم نزع	توأن تاآخر
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن
[ سالم	سالم	سالم	مرفل <sup>(٢٥)</sup>

(٢١) زيادة في (ب) .

(٢٢) في (ف) : (متفاعلن متفاعلن) .

(٢٣) الترفيل زيادة سبب خفيف على الوند المجموع آخر التفعيلة . (شرح تحفة الخليل ٥٦) .

(٢٤) ديوان الخطيئة ١٦٨ . وروايته : فلقد . . . (الإقناع ٣٠) (العقد ٤٨٢ / ٥) (المعيار

٤٧) (الوافي ٨٨) (لسان العرب مادة رفل) (الإرشاد ٥١) (القسطنطين ١٤٦) (الفصول

١ / ١٣٨) (المفتاح ٥٤٠) (مجموع المتون ٢٩٨) .

(٢٥) زيادة في (ب) .

والضرب الثاني مَذال<sup>(٢٦)</sup> ، ووزنه ( متفاعلان ) ، وبيته :

جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبْدَأُ بِمَخْتَلَفِ الرِّيحِ<sup>(٢٧)</sup>

تقطيعه :

تلفر رِيح	أبدن بمنخ	نمقا مهو	جدثن يكو
متفاعلان	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
مذال [٢٨]	سالم	سالم	[ سالم ]

والضرب الثالث كالعروض<sup>(٢٩)</sup> ، وبيته :

وَإِذَا انْفَقَرَتْ فَلَا تَكُنْ مَتَخَشُّعاً وَتَجْمُلُ<sup>(٣٠)</sup>

تقطيعه :

وتجم ملي	متخش شعن	تفلا تكن	وإذف تقر
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
سالم [٣١]	سالم	سالم	[ سالم ]

(٢٦) الإذالة أو التذليل زيادة حرف ساكن على الوند المجموع آخر التفعيلة . ( شرح تحفة الخليل ٥٦ ) .

(٢٧) ( القسطاس ١٤٧ ) ( الإرشاد ٥١ ) ( العقد ٥ / ٤٨٣ ) ( القوافي ١٠٨ ) ( المعيار ٤٧ - ٩٣ ) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٨ ) ( المفتاح ٥٤٠ ) ( مجموع المتن ٢٩٨ ) ( الإقناع ٣١ )

(٢٨) زيادة في ( ب ) .

(٢٩) أي مجزؤه سالم .

(٣٠) ( القسطاس ١٤٧ ) ( العقد ٥ / ٤٨٣ ) ( المعيار ٤٧ ) ( الإقناع ٣١ ) ( السوافي ٩٠ ) ( المفتاح ٥٤٠ ) ( مجموع المتن ٢٩٨ ، روايته وتحمل ) ( وكذلك روايته في الإرشاد ٥١ ) .

(٣١) زيادة في ( ب ) .

والضرب الرابع مقطوع ، ووزنه ( فعلاتن )<sup>(٣٢)</sup> ، وبيته :

وإذا هم ذكروا الإساء أكثروا الحسنات<sup>(٣٣)</sup>

تقطيعه :

وإذا همو	ذكرل إساء	ء تأك ثرل	حسناتي
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
[ سالم	سالم	سالم	مقطوع ] <sup>(٣٤)</sup>

الزحاف فيه :

- يجوز لك<sup>(٣٥)</sup> في ( متفاعلن ) الإضممار ، وهو إسكان تائه<sup>(٣٦)</sup> ، فيبقى ١١٣ ( متفاعلن ) // فينقل إلى ( مستفعلن ) .
- ويجوز فيه الوقص<sup>(٣٧)</sup> ، وهو حذف سينها<sup>(٣٨)</sup>(<sup>٣٩</sup>) ، فيبقى ( متفعلن )<sup>(٤٠)</sup> ، فينقل إلى ( مفاعلن ) .

(٣٢) أصل التفعيلة ( متفاعل ) .

(٣٣) ( الوافي ٩١ ) ( المقعد ٥ / ٤٨٣ - ٤٥٧ ) ( الإقناع ٣٢ ) ( الإرشاد ٥١ ) ( المعيار ٤٨ ) ( القسطاس ١٤٨ ) ( المفتاح ٥٤٠ ) ( مجموع المترن ٢٩٨ ) .

(٣٤) زيادة في ( ب ) .

(٣٥) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٦) في ( ب ) و ( ف ) : ( التاء ) .

(٣٧) الوقص حذف الحرف الثاني المتحرك بعد تسكينه أو إضمماره ، فلقد أصاب الإضممار ( متفاعلن ) فتحولت إلى ( متفاعلن ) ثم حذفت التاء فصارت ( مفاعلن ) .

(٣٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( التاء بعد إسكانها ) .

(٣٩) يقصد ( السين ) في ( مستفعلن ) التي أصلها ( متفاعلن ) .

(٤٠) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

- ويجوز فيه<sup>(٤١)</sup> الخزل<sup>(٤٢)</sup> ، وهو حذف<sup>(٣٩)</sup> فائها<sup>(٤٣)</sup> ، فيبقى ( مستعلن ) ، فينقل إلى ( مفتعلن ) .
- ولا يجوز فيه<sup>(٤٤)</sup> حذف السين والفاء جميعاً .
- ويجوز في ( متفاعلاتن ) و ( ومتفاعلان ) جميع ما جاز في ( متفاعلين )<sup>(٤٥)(٤٦)</sup> .
- ويجوز في ( فعلاتن ) الإضممار ، وهو إسكان العين<sup>(٤٧)</sup> منها ، فيبقى ( فعلاتن ) ، فينقل إلى ( مفعولن ) .

بيت الإضممار [ مستفعِلن ]<sup>(٤٨)</sup> :

إني امرؤٌ من خيرِ عبسٍ مُنْصِبًا<sup>(٤٩)</sup> شَطْرِي وأُحْمِي سائِرِي بِالْمُنْصِلِ<sup>(٥٠)(٥١)</sup>

- 
- (٤١) في ( ف ) : ( فيها ) .
- (٤٢) الخزل زحاف مزدوج مؤلف من إضممار وطي ، أي تسكين الثاني وحذف الرابع ، فتحول ( متفاعلين ) إلى ( متفاعِلن ) أو ( مستفعِلن ) ثم إلى ( مستعلن ) أو ( مفتعلن ) . ( شرح تحفة الخليل ٤٧ ) .
- (٤٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( الفاء من مستفعِلن ) .
- (٤٤) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .
- (٤٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( متفاعِلن ومستفعِلاتن ومستفعِلان ومفاعلاتن ومفاعِلان ومفتعلاتن ومفتعلان ) .
- (٤٦) أي الإضممار والوقص والخزل .
- (٤٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( عينها )
- (٤٨) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .
- (٤٩) في ( ب ) : ( منصبي ) .
- (٥٠) وزنه : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن ( مكررة مرتين ) ، أو مستفعِلن ...
- (٥١) ( ديوان عترة بن شداد ٢٤٨ ) ( اللسان مادة ضمير ) ( الإقناع ٣٢ ) ( القسطاس ١٤٤ ) ( العقد ٥ / ٤٨١ ) ( الفصول والغايات ١ / ٣١٨ ) ( المعيار ٤٨ ) ( الوافي ٩٤ ) ( المفتاح ٥٤٠ )



بيت الوقص [ مفاعلن ] (٤٨) :

يَذْبُ عَنْ حَرِيمِهِ بَنبِلِهِ      وَسِيفِهِ وَرَمَحِهِ وَيَحْتَمِي (٥٢)(٥٣)(٥٤)

بيت الخزل [ مفتعلن ] (٤٨) :

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ      أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ (٥٦)(٥٥)

بيت الإضممار في فعلاتن [ مفعولن ] (٥٧) :

// وإذا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً      فَكَفَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ (٥٨)(٥٩)(٦٠)

- 
- (٥٢) في (ب) : ( بسيفه ورمحه ونبله .. ) ، وفي (ف) : ( ويحتمي بسيفه ورمحه ونبله ) .  
(٥٣) ( السواني ٩٥ ) ( الإقناع ٣٣ ) ( المعيار ٤٨ ) ( العقد ٥ / ٤٨٢ ) ( اللسان مادة وقص )  
( المفتاح ٥٤٠ ) ( الفصول والغايات ١ / ٣١٩ ) .  
(٥٤) وزنه : مفاعلن مفاعلن مفاعلن ( مكررة مرتين ) .  
(٥٥) وزنه : متفعّلن متفعّلن متفعّلن ( مكررة مرتين ) ، أو مفتعلن .. أو مستعلن ...  
(٥٦) ( القسطاس ١٤٦ ) ( اللسان مادة خزل ) ( الإقناع ٣٣ ) ( المعيار ٤٨ ) ( السواني ٩٦ )  
( المفتاح ٥٤٠ ) ( العقد ٥ / ٤٨٢ ، روايته عفا رسمها .. )  
(٥٧) زيادة في (ف) .

(٥٨) في (ب) و (ف) : ( ولقد أكون من الفتاة بمنزل فابيت لا حرج ولا محرم ) وهو للأخطل  
في (ديوانه ٣٨٢) ، ( القسطاس ١٤٥ ) ، ( اللسان مادة ضممر ، وروايته فيه : ولقد  
أبيت .. )

(٥٩) وزنه : متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن ( أو فعلاتن أو مفعولن ) .  
(٦٠) لم أعثر على قائله .

[ الأبيات التي تفك بها بحور دائرة المؤلف ]<sup>(١)</sup>

[ومن الأبيات التي تفك بها بعض البحور من بعض في هذه الدائرة بيت

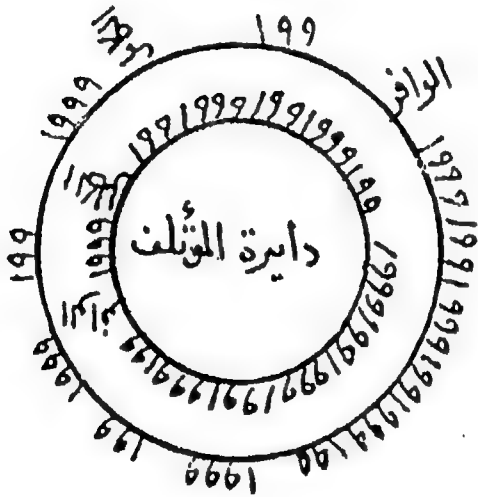
الوافر التام .

إِذَا غَضِبْتَ بِنُوْأَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ      تَخَالَهُمُ الْمُلُوكُ لِأَجْلِهَا غَضَبُوا<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

بيت الكامل التام

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَىٰ  
وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي<sup>(٤)</sup>

[ دائرة المؤلف ]<sup>(٥)</sup>(٦)



(١) عنوان أضفته للإيضاح .

(۲) وزنه : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ( مكررة مرتين ) .

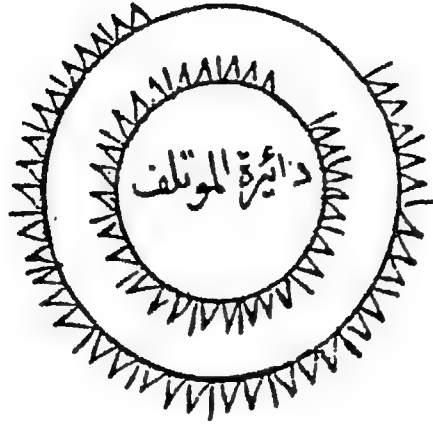
(٣) (الوافي ١٠١) (الإقناع ٣٦) .

(۴) سبق تخريجه وبيان وزنه .

(٥) إضافة منى للتوضيح .

(٦) هذا الرسم مأخوذ من نسخة (ف) (و ١٠ أ) ، والرسم الثاني مأخوذ من نسخة (ب) =

[ رسم آخر لدائرة المؤلف <sup>(٥)</sup> ]



= ( و ١٠ أ ) ، وحتى تفك رموز هذه الدائرة العروضية ينبغي أن نكرر ما فعلناه في دائرة المختلف

الأولى ، وسنجد أن :

أ - البحر الوافر يبدأ بعد كلمة ( الوافر ) .

ب - وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩٩٩١٩٩	١٩٩٩١٩٩	١٩٩٩١٩٩	١٩٩٩١٩٩	١٩٩٩١٩٩	١٩٩٩١٩٩
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

ج - وأنه ينتهي عند كلمة ( الوافر ) .

د - وإن الكامل يبدأ بعد كلمة ( الكامل ) .

هـ - وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩٩٩	١٩٩١٩٩٩
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

و - لم تتضمن هذه الدائرة البحر المهمل وهو ( المتوفر ) أو ( المعتمد ) .

ز - لمزيد من الاطلاع على الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

سُميت دائرة المؤتلف ، لأن بحريها مركبان من أجزاء سباعية<sup>(٧)</sup> مكررة .  
وأجزاؤها متماثلة .

وقُدِّم منها الوافر ، لأن أوله وتد<sup>(٨)</sup> ، فهو أقوى من الكامل ، لأن أوله<sup>(٩)</sup>  
فاصلة ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف . والتد أقوى من السبب ، فُقِّد كما  
قدم الطويل (في الدائرة الأولى)<sup>(١٠)</sup> . «فإذا أردت أن تفك الكامل من الوافر  
فككته من ( علتن ) في ( مفاعلتن )»<sup>(١١)</sup> وإن<sup>(١٢)</sup> أردت أن تفك الوافر من  
الكامل فككته<sup>(١٣)</sup> من ( علن ) من ( متفاعلن ) ، وما ينقص من أوله<sup>(١٤)</sup>  
يزاد<sup>(١٥)</sup> في آخره ، فاعتبره<sup>(١٦)</sup> [١٧] .

---

(٧) أي ( مفاعلتن ) أو ( متفاعلن ) .

(٨) أي أول ( مفاعلتن ) وتد مجموع يتلوه سبب ثقيل ثم سبب خفيف .

(٩) أي أول الكامل ، لأنه يبدأ بالتفعيلة ( متفاعلن ) التي تتألف من فاصلة صغرى أو سبب ثقيل  
وسبب خفيف ثم وتد مجموع .

(١٠) ساقطة في ( ف ) .

(١١) زيادة ضرورية من الوافي ص ١٠٢ ليستقيم المعنى .

(١٢) في الأصل ( فإن ) ، ولقد جعلتها هكذا لتناسب الإضافة التي سبقتها .

(١٣) في ( ف ) : ( فافككه ) .

(١٤) وهو وتد مجموع .

(١٥) في ( ف ) : ( يزداد ) .

(١٦) ساقطة في ( ف ) .

(١٧) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

## باب الهزج<sup>(١)</sup>

وهو على أربعة أجزاء :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

( وأصله في الدائرة ستة أجزاء )<sup>(٢)</sup> ، وله عروض واحدة<sup>(٣)</sup> ، وضربان .

فعروضة مجزوءة ، وهي<sup>(٤)</sup> مفاعيلن ، ولها ضربان<sup>(٥)</sup> .

فضربها الأول مثلها<sup>(٥)</sup> ، وبيته :

عفا من آل ليلي السهـ بـ<sup>(٦)</sup> فالأملح<sup>(٧)</sup> فالغمر<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>

تقطيعه :

عفا من أ	للي لس سه	بفل أم لا	حفل غم رو
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم ] <sup>(١٠)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لأنه يضطرب ويشبه هزج الصوت ، ولما كان التهزج تردد الصوت ، وكان كل جزء منه يتردد في آخره سيبان سمي هزجاً . ( العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٠٧ ) .

(٢) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣) في ( ف ) : ( واحد ) .

(٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( ووزنها ) .

(٥) أي مفاعيلن .

(٦) الفلاة ، وسبخة بين الحميتين . ( معجم البلدان ٣ / ٢٨٩ ) .

(٧) موضوع في بلاد هذيل . ( معجم البلدان ١ / ٢٥٥ ) .

(٨) اسم يطلق على مواضع عدة ( معجم البلدان ٤ / ٢١١ ) .

(٩) ( ديوان طرف بن العبد ١٥٤ ) ( الإقناع ٣٨ ) ( المعيار ٥٤ ) ( الوافي ١٠٧ ) ( الإرشاد ٥١ )

( القسطاس ١٥٧ ) ( المفتاح ٥٤٢ ) ( مجموع المتن ٢٨٩ ) ( معجم البلدان ١ / ٢٥٥ ) .

(١٠) زيادة في ( ب ) .

والضرب الثاني محذوف ، ووزنه فعولن<sup>(١١)</sup> ، [ والحذف إسقاط سبب خفيف ]<sup>(١٢)</sup> ، وبيته :

وما ظهري لباغي الضيـم مـ بالظـهـر الذلـول<sup>(١٣)</sup>

و ١٤ أ // تقطيعه :

وما ظهري	لـبا غـض ضـي	مبـظ ظـه رـذ	ذلـولي
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
[ سالم ]	سالم	سالم	محذوف ] <sup>(١٠)</sup>

الزحاف فيه :

– يجوز [ لك ]<sup>(١٤)</sup> في ( مفاعيلن ) القبض<sup>(١٥)</sup> ] وهو حذف الخامس الساكن ]<sup>(١٦)</sup> ، والكف<sup>(١٧)</sup> كما جاز في الطويل<sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> .

– ويجوز في التي في أول البيت<sup>(٢٠)</sup> الخرم<sup>(٢١)</sup> ، ( وهو حذف الميم<sup>(٢٢)</sup> ،

(١١) فعولن منقولة من ( مفاعي ) .

(١٢) زيادة في ( ب ) .

(١٣) ( القسطاس ١٥٨ ) ( الإرشاد ٥٢ ) ( العقد ٥ / ٤٥٨ ، ٤٨٤ ) ( المعيار ٥٤ ) ( الإقناع ٣٨ )

( الوافي ١٠٨ ) ( المفتاح ٥٤٢ ) ( مجموع المتن ٢٩٨ ) .

(١٤) زيادة في ( ف ) ، وفي ( ب ) : ( ذلك ) .

(١٥) إذا قبضت ( مفاعيلن ) تحولت إلى ( مفاعلن ) .

(١٦) زيادة في ( ب ) .

(١٧) الكف حذف السابع الساكن من ( مفاعيلن ) ، فتحول إلى ( مفاعيل ) .

(١٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( كالطويل ) .

(١٩) لا يجوز الجمع بين حذف الياء والنون ، لأن بينهما معاقبة .

(٢٠) في ( ف ) : ( ويجوز فيه ) .

(٢١) الخرم حذف أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت ، فتحول ( مفاعيلن ) إلى

( فاعيلن ) ثم تنقل إلى ( مفعولن ) ، وهو علة غير لازمة تجري مجرى الزحاف . ( انظر

الإقناع ٨٤ ) .

(٢٢) في ( ف ) . ( الميم والنون ) ، وهو سهو .

فيبقى ( فاعيلن ) ، فينقل إلى ( مفعولن ) (٢٣) .  
 — ويجوز في أول البيت خاصة (٢٤) الخرب ، وهو حذف الميم والنون ( فيبقى  
 فاعيل ) (٢٥) ، فينقل إلى ( مفعول ) .  
 — ويجوز فيه خاصة (٢٦) الشتر (٢٧) ، وهو حذف الميم والياء [ معاً ] (٢٨) ،  
 فيبقى ( فاعلن ) .

بيت القبض :

فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من باس (٢٩) (٣٠) (٣١)  
 بيت الكف [ مفاعيل ] (٣٢) .  
 فهذان يذودان وذا من كتب يرمي (٣٣) (٣٤)

- 
- (٢٣) ساقطة في ( ب ) .  
 (٢٤) في ( ح ) : ( ويجوز فيه ) .  
 (٢٥) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .  
 (٢٦) في ( ح ) : ( ويجوز فيها ) .  
 (٢٧) الشتر خرم يصيب (مفاعلن) المقبوضة ، فتصبح ( فاعلن ) .  
 (٢٨) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .  
 (٢٩) وزنه : مفاعلن مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن  
 (٣٠) ( الوافي ١٠٩ ) ( الإقناع ٣٩ ) ( المعيار ٥٥ ) ( القسطاس ١٥٩ ) ( المفتاح ٥٤٢ ) ( العقد  
 ٥ / ٤٨٤ ، روايته : فقلت لا تخف شيئاً ) .  
 (٣١) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .  
 (٣٢) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .  
 (٣٣) وزنه : مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيلن .  
 (٣٤) ينسب البيت إلى ابن الزبير ( الإقناع ٣٩ ) ( الوافي ١١٠ ) ( ديل الأمالي ١٩٧ ) ( العقد  
 ٥ / ٤٨٤ ) ( الفصول والغايات ١ / ١٤٥ ) ( المعيار ٥٥ ) ( اللسان مادة كتب ) ( القسطاس  
 ١٥٩ ) .

بيت الخرم [ مفعولن ] (٣٢) :

و ١٤ ب // أدوا ما استعاروه<sup>(٣٥)</sup> كذاك العيش عاريه<sup>(٣٦)</sup>(٣٧)

بيت الشتر [ فاعلن ] (٣٢) :

قلت لا تخف شيئاً فما يكون يأتيك<sup>(٣٨)</sup>(٣٩)

بيت الخرب [ مفعولن ] (٣٢) :

لو كان أبو عمرو<sup>(٤٠)</sup> أميراً ما رضينا<sup>(٤١)</sup>(٤٢)

---

(٣٢) زيادة في (ب) و (ف) .

(٣٥) في (ب) : ( ما استعاروه ) .

(٣٦) وزنه فاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ، [و مفعولن ...

(٣٧) (المعيار ٥٥) (الوافي ١١١) (الإقناع ٤٠) (القسطاس ١٦٠) (العقد ٥ / ٤٨٤ ،

وروايته : أعادوا ... ) (المفتاح ٥٤٣) .

(٣٨) وزنه فاعلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(٣٩) لم أعثر عليه .

(٤٠) في (ب) : ( موسى ) ، وفي (ف) : ( بشر ) .

(٤١) وزنه : فاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ، أو مفعول مفاعيلن ...

(٤٢) (الوافي ١١١) (الإقناع ٤٠) (العقد ٥ / ٤٨٤) (المعيار ٥٥) (اللسان مادة ضرب)

(القسطاس ١٦١) (المفتاح ٥٤٣) .



## باب الرجز (١)

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وله أربع أعاريض ، وخمسة أضرب .

فعروضه الأولى ( مستفعلن ) ، ولها ضربان :

ضربها (٢) الأول مثلها ، وبيته :

دارُ لسلمى إذ سُلِمى جارةُ قَفَر تُرى آياتُها مثلَ الزُّبر (٣)

و ١٥ / / تقطيعه :

دارن لس	مى إذ سلمي	مى جارتن	قف رن ترى	أأ ياتها	مث لزير
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم ] (٤)

(١) سماه الخليل بذلك لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند القيام ، كما يقال للناقة رجاء إذا ارتعشت عند قيامها لضعف أوداء . ( العملة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١١٣ ) .

(٢) في ( ب ) و ( ف ) : ( ضربها ) .

(٣) ( القسطاس ١٦٣ ) ( الإقناع ٤١ ) ( لسان العرب ، مادة قطع ) ( الفصول والغايات ١ / ٣١٨ )

( العقد ٥ / ٤٨٥ ) ( المعيار ٥٧ ) ( الإرشاد ٥٢ ، ٧٠ ) ( الروافي ١١٣ ) ( المفتاح ٥٤٣ )

( مجموع المتون ٢٩٨ ) .

(٤) زيادة في ( ب ) .

والضرب الثاني مقطوع ، وورنه (مفعولن) <sup>(٥)</sup> ، وبيته

القلب منها مستريح ساكن <sup>(٦)</sup> والقلب مني جاهد مجهود <sup>(٧)</sup>

تقطيعه :

ال قلب بمن	هامس تري	حن ساكن <sup>(٨)</sup>	ول قل بمن	ني جاهدن	مج هودو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع ] <sup>(٩)</sup>

والعروض الثانية مجزوءة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضرب واحد مثلها ،

وبيته :

و ١٥ ب // قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ <sup>(٩)</sup>

تقطيعه :

قد ها جقل	بي من زلن	من أم معم	رن مق فرو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم ] <sup>(١٠)</sup>

(٥) أصلها (مستفعلن) ، حذف ساكنها الأخير وسكن الذي قبله ، فتحولت إلى (مستفعلن) ، ثم

نقلت إلى (مفعولن) .

(٦) في (ب) . (سالم) .

(٧) (الإقناع ٤١) (العقد ٥ / ٤٥٩ ، ٤٨٥) (المعيار ٥٧) (اللسان مادة قطع) (القسطاس

١٦٤) (المفتاح ٥٤٤) (الإرشاد ٥٣) (مجموع المتون ٢٩٨) (العملة ١ / ١٨٢) .

(٨) في (ح) و (ب) : (سالم) .

(٩) (الإرشاد ٥٣) (القسطاس ١٦٦) (العقد ٥ / ٤٨٥) (الإقناع ٤٢) (المفتاح ٥٤٤)

(المعيار ٥٧) (الوافي ١١٥) (مجموع المتون ٢٩٨) (العملة ١ / ١٨٣) .

(١٠) زيادة في (ب)

والعروض الثالثة مشطورة<sup>(١١)(١٢)</sup> ، [ ووزنها مستفعلن ]<sup>(١٣)</sup> ، ولها ضرب<sup>(١٤)</sup> واحد<sup>(١٥)</sup> مثلها ، وبيته :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا<sup>(١٦)</sup>

تقطيعه :

ون قد شجا	زانن وشج	ما هاج
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم ] <sup>(١٧)</sup>	سالم	[ سالم

والعروض الرابعة منهوكة<sup>(١٧)(١٨)</sup> ، ووزنها مستفعلن<sup>(١٩)</sup> ، ولها ضرب واحد مثلها ، وبيته :

يا ليتني فيها جَذَع<sup>(٢٠)</sup>

- 
- (١١) في ( ب ) : ( مجزوءة مشطورة ) .  
 (١٢) زيادة في ( ب ) و ( ف ) ، والبيت المشطور ما حذف منه شطره وبقي شطره ( الوافي ١١٦ ) .  
 (١٣) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .  
 (١٤) في البيت المشطور تكون العروض هي الضرب ( الوافي ١١٦ ) .  
 (١٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( واحد مشطور ) .  
 (١٦) مطلع أرجوزة للعجاج ( ديوانه ٣٤٨ ) ( الوافي ١١٦ ) ( العقد ٥ / ٤٨٦ ) ( الاقتناع ٤٢ ) ( الإرشاد ٥٣ ) ( لسان العرب مادة رجز ) ( القسطاس ١٦٨ ) ( المفتاح ٥٤٤ ) ( مجموع المتون ٢٩٩ ) .  
 (١٧) ساقطة في ( ف ) .  
 (١٨) البيت المنهوك ما ذهب ثلثاه ، وبقي منه ثلثه فقط . ( الوافي ١١٦ ) .  
 (١٩) في ( ف ) : ( مستفعلن مستفعلن ) .  
 (٢٠) نسب إلى دريد بن الصمة ( سيرة ابن هشام ٤ / ٨٢ ) ( القسطاس ١٧١ ) ( الإرشاد ٥٤ ) ( اللسان مادة جذع ونهك ) ( الاقتناع ٤٣ ) ( المعيار ٥٨ ) ( العقد ٥ / ٤٨٦ ) ( الوافي ١١٧ ) ( المفتاح ٥٤٤ ) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٨ ) ( مجموع المتون ٢٩٩ ) .

تقطيعه :

يا لي تني	في ها جذع
مستفعلن	مستفعلن
[ سالم	سالم ] <sup>(١٠)</sup>

و ١٦ // الزحاف فيه :

— يجوز في ( مستفعلن ) و ( فعولن )<sup>(٢١)</sup> جميعاً<sup>(٢٢)</sup> من الزحاف ما جاز فيها منه في البسيط<sup>(٢٣)</sup> .

بيت الخبن [ مفاعِلن ]<sup>(١٠)</sup> :

منازلُ عَمَرْتُها<sup>(٢٣)</sup> وطالما أَلْفَتْها<sup>(٢٤)</sup> مَعَ الحِسانِ في دَعَا<sup>(٢٥)</sup><sup>(٢٦)</sup>

بيت الطي [ مفتعلن ]<sup>(٢٧)</sup> :

ما وَلَدَتْ والدَةُ<sup>(٢٨)</sup> مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ منافٍ حَسَبًا<sup>(٢٩)</sup><sup>(٣٠)</sup><sup>(٣١)</sup>

(٢١) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٢٢) في ( ب ) و ( ف ) : ( من الخبن والطي والخبل جميع ما جاز في البسيط مفاعِلن ومفتعلن وفعلتن ، ويجوز في مفعولن (في ب) مستفعل ) من الخبن حتى يصير فعولن كالبيسط ) .

(٢٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( أَلْفَتْها ) .

(٢٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( عَمَرْتُها ) .

(٢٥) وزنه : متفعِلن متفعِلن متفعِلن ( مكررة مرتين ) ، أو مفاعِلن . .

(٢٦) ( الوافي ١١٨ ) .

(٢٧) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٢٨) في ( ح ) : ( ما وارت ولا أَره ) .

(٢٩) في ( ح ) : ( حسنا ) .

(٣٠) وزنه : متفعِلن متفعِلن متفعِلن ( مكررة مرتين ) ، أو مستعلن . .

(٣١) ( المعيار ٥٨ ) ( الوافي ١١٨ ) ( الإقناع ٤٣ ) ( العقد ٥ / ٤٨٥ ) ( القسطاس ١٥٦ )

( المفتاح ٥٤٥ )

بيت الخبل [ فعلتن ] (٣٢)(٢٧) :

وَزَعُمُوا وَكَذَّبُوا (٣٣) بِأَنَّهُمْ (٣٤) لَقِيَهُمْ غُلُطٌ فَشَرِبُوا (٣٥)(٣٦)

[ ومن مزاحفه :

مَالِكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ (٣٨)(٣٩)

إِلَّا رَسِيمُهُ (٤٠) وَإِلَّا رَمْلُهُ (٤١)(٤٢)(٤٣)

ومنه أيضا :

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ . [ (٤٤)(٤٥)(٤٦)(٢٧)

---

(٣٢) أصلها ( متعلن ) .

(٣٣) ساقطة في ( ح ) .

(٣٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( بأنه ) .

(٣٥) وزنه متعلن متعلن متعلن ( مكررة مرتين ) ، أو فعلتن ..

(٣٦) لم أعثر عليه .

(٣٧) الشيخ معروف ، وقد يعني الجمل المسن .

(٣٨) وزنه : مفتعلن مفتعلن مفتعلن ، أو مستعلن ..

(٣٩) ( القسطاس ١٦٩ ) ( العقد ٥ / ٤٨٦ ، وروايته : ماكان من ... )

(٤٠) أي السعي بين الصفا والمروة أو ضرب من السير .

(٤١) أي الطواف بالبيت أو ضرب من السير .

(٤٢) وزنه : مستفعلن متفعلن مفتعلن ( أو مستعلن ) .

(٤٣) ( الكتاب ١ / ٤٣٩ ) ( الوافي ١٢٠ ) ( شرح ابن عقيل ١ / ٦٠٦ ) ( أوضح المسالك

٢ / ٦٧ ) ( الهمع ٣ / ٢٢٦ ) ( الأشموني ٢ / ٤٢٣ ) .

(٤٤) وزنه : متفعلن مفتعلن ( أو مستعلن ) .

(٤٥) ينسب إلى دريد بن الصمة ( سيرة ابن هشام ٤ / ٨٢ ) ( العقد ٥ / ٤٨٦ ) ( المفتاح ٥٤٤ ) .

(٤٦) في ( ب ) : ( أجف فيها وأصنع ) .

## باب الرمل<sup>(١)</sup>

وهو على<sup>(٢)</sup> ستة أجزاء :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وله عروضان ، وستة أضرب .

فعروضة الأولى محذوفة ، ووزنها فاعلن ، لها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول ( فاعلاتن ) ، وبيته :

١٦ ب // مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِبُ الشَّمَالِ<sup>(٣)</sup>

تقطيعه :

مِثْلَ لِسَحْ قُلْ	بِرْ دَعْفِ فِى	بَع دَكُلْ	قَطْرَمَغْ نَا	هُو وَتَاوِي	بِشْ شِمَالِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
[ سالم ]	سالم	محذوف	سالم	سالم	سالم ] <sup>(٤)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لدخول أوتاده بين أسبابه وضم بعضه إلى بعض وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج به . وقيل : لأن الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن . ( العمدة ١ / ١٣٦ - الوافي ١٢١ ) .

(٢) في ( ح ) : ( وهي ستة ) .

(٣) ( ديوان عبيد بن الأبرص ١١٥ ) ( القسطاس ١٧٦ ) ( الإرشاد ٥٥ ) ( العقد ٥ / ٤٨٧ )

( الإقناع ٤٥ ) ( المعيار ٦٠ ) ( الوافي ١٢١ ) ( مجموع المتنون ٢٩٩ ) ( المفتاح ٥٤٦ ،

وروايته : الشمال ) .

(٤) زيادة في ( ب ) .

والضرب الثاني مقصور ، ووزنه ( فاعلان )<sup>(٥)</sup> ، وبيته :

أبلغ النعمان عني مألِكاً\* . أنه قد طال حبسي وانتظار<sup>(٦)</sup>

تقطيعه :

أب لغن نع	ما نعن ني	مألكن	أن نهو قد	طالحب سي	ون تظار
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلان
[ سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	مقصور <sup>(٤)</sup>

والضرب الثالث محذوف كالعروض<sup>(٧)</sup> ، وبيته :

قالت الحسناء<sup>(٨)</sup> لَمَّا جئُها شابٌ بعدي رأسُ هذا واشتهب<sup>(٩)</sup>

// تقطيعه : و ١٧ أ

قاتل حس <sup>(١٠)</sup>	ناء لم ما	جئتها	شابع دي	رأسها ذا	وش تهب
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن <sup>(١١)</sup>
[ سالم	سالم	محذوفة	سالم	سالم	محذوف

(٥) كانت ( فاعلاتن ) فحذف ساكنها الأخير ، وسكن المتحرك الذي قبله ، فصارت ( فاعلات ) ثم نقلت إلى ( فاعلان ) .

(\*) أي رسالة .

(٦) ديوان عدي بن زيد العبادي ٩٣ ، وروايته : وانتظاري ( الوافي ١٢٢ ) ( الإقناع ٤٥ )

( المعيار ٦٠ ) ( الإرشاد ٥٦ ) ( اللسان مادة قصر ) ( القسطاس ١٧٥ ، وروايته : انتظاري )

وكذلك في ( المفتاح ٥٤٦ ) ( شرح التنوير على سقط الزند ١ / ١٨ ) ( مجموع المتنون

٢٩٩ .

(٧) أي ( فاعلن ) .

(٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( الحسناء ) .

(٩) ديوان امرئ القيس ٢٩٣ ( اللسان مادة شهب ) ( القسطاس ١٧٧ ) ( المعيار ٦٠ )

( الإرشاد ٥٦ ) ( العقد ٥ / ٤٨٧ ) ( الإقناع ٤٦ ) ( الوافي ١٢٣ ) ( المفتاح ٥٤٦ ) ( مجموع

المتون ٢٩٩ ) . وينسب أيضاً إلى عمرو بن مئان .

(١٠) في ( ب ) و ( ف ) : ( خن ) .

(١١) زيادة في ( ب ) .

والعروض الثانية مجزوءة ، ووزنها ( فاعلاتن ) ، ولها ثلاثة أضرب

فضربها الأول مسبغ ، ووزنه<sup>(١٢)</sup> ( فاعليان ) ، وبيته :

يا خليلي اربعا واسد تخيرا ربعا بعسفان<sup>(١٣)</sup>

تقطيعه :

يا خلي لي	يربعا وس	تخ برارب	عن بعس فان
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعليان <sup>(١٤)</sup>
[ سالم	سالم	سالم	مسبغ ] <sup>(١١)</sup>

والضرب الثاني كالعروض<sup>(١٥)</sup> ، وبيته :

مُفِراتٌ دارساتٌ مثلُ آياتِ الزبور<sup>(١٦)</sup>

تقطيعه :

و ١٧ ب / مق فراتن	دارساتن	مث لا ايا	تز زبوري
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
[ سالم	سالم	سالم	سالم ] <sup>(١١)</sup>

(١٢) في ( ح ) : ( ووزنها ) .

(١٣) ( الوافي ١٢٤ ) ( الإقناع ٤٦ ) ( الإرشاد ٥٦ ) ( القسطاس ١٧٩ ) ( الفصول والغايات

١ / ١٣٨ ) ( المفتاح ٥٤٦ ) ( مجموع المتن ٢٩٩ ) ( العقد ٥ / ٤٨٧ ، روايته : فاستخبرا

رسماً ) ( اللسان مادة عسف ، وفي مادة سبغ ورد برواية ثانية : اربعا فاستنطقا . . )

(١٤) من الممكن أن نجعلها ( فاعلاتان ) .

(١٥) في حاشية لنسخة ( ب ) : ( أي مجزوءة ووزنها فاعلاتن ) .

(١٦) ( العقد ٥ / ٤٨٨ ) ( القسطاس ١٧٩ ) ( الإرشاد ٥٦ ) ( المعيار ٦١ ) ( الإقناع ٤٧ ) ( الوافي

١٢٥ ) ( المفتاح ٥٤٧ ) ( مجموع المتن ٢٩٩ )



والضرب الثالث محذوف<sup>(١٧)</sup> ، ووزنه ( فاعلن )<sup>(١٨)</sup> ، وبيته :

مَا لِمَا قَرْتُ<sup>(١٩)</sup> بِهِ الْعِيْ خَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنْ<sup>(٢٠)</sup>

تقطيعه :

ما لما قر <sup>(٢١)</sup>	رت بهل عي	نا نمن ها	ذا ثمن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
[ سالم	سالم	سالم	محذوف ] <sup>(٢٢)</sup>

الزحاف فيه :

- يجوز لك في ( فاعلاتن ) ها هنا الخبن<sup>(٢٣)</sup> والكف<sup>(٢٤)</sup> والشكل<sup>(٢٥)</sup> ، كما
- جاز لك ذلك في المديد سواء ، والمعاقبة<sup>(٢٦)</sup> ها هنا مثلها .<sup>(٢٧)</sup>
- ويجوز في ( فاعلن ) الخبن<sup>(٢٨)</sup> .

(١٧) في ( ف ) : ( محذوفة ) .

(١٨) أصلها الأول ( فاعلاتن ) ثم صارت بعد دخول الحذف ( فعلا ) ثم نقلت إلى ( فاعلن ) .

(١٩) في ( ح ) : ( مرت ) .

(٢٠) ( الإرشاد ٥٦ ) ( القسطاس ١٨٠ ) ( الإقناع ٤٧ ) ( الوافي ١٢٦ ) ( المعيار ٦١ ) ( العقد ٥ / ٤٨٨ ) ( المفتاح ٥٤٧ ) ( مجموع المتن ٢٩٩ ) .

(٢١) في ( ح ) : ( مر ) .

(٢٢) زيادة في ( ب ) .

(٢٣) تصبغ ( فعلاتن ) .

(٢٤) تصبغ ( فاعلات ) .

(٢٥) تصبغ ( فعلات ) .

(٢٦) أي إذا دخل الزحاف أول تفعيلة سلمت منه التي قبلها ، وإذا دخل آخر تفعيلة سلمت منه التي بعدها ، وإذا دخل زحافان أول تفعيلة سلمت منه التفعيلتان اللتان قبلها وبعدها . ( شرح تحفة الخليل ٧٥ ) .

(٢٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( الزحاف فيه كزحاف المديد سواء ، والمعاقبة هنا مثلها هناك في فاعليان الخبن فيصير فعليان ، ويجوز في فاعلان فعلا ) .

(٢٨) تصير ( فاعلن ) .

بيت الخبن [ فعلاتن ] (٢٢) :

وإذا راية<sup>(٢٩)</sup> مجدي رُفعتْ      نهَضُ الصلْتُ إليها فَحَوَّاهَا<sup>(٣١)(٣٢)(٣٣)</sup>

بيت الكف (٣٣) [ فاعلات ] (٢٢) :

و ١٨ أ // ليسَ كلُّ مَنْ أرادَ حاجةً      ثمَّ جدُّ في طِلابها قضاها<sup>(٣٤)(٣٥)(٣٦)</sup>

بيت الشكل فعلات :

ذهبَ الكرمُ مِنْ بني ربي      عةٌ قد ذهبَ منهمُ الحسبُ<sup>(٣٧)(٣٨)</sup>

(٢٢) زيادة في (ب) .

(٢٩) في (ف) : (رايات) .

(٣٠) وزنه : فعلاتن فعلاتن فعلن      فعلاتن فعلاتن فعلاتن .

(٣١) (القسطاس ١٧٧ ، وروايته : وإذا غاية ) (وكذلك في الإقناع ٤٨ ) (العقد ٥ / ٤٨٧ )

(المعيار ٦١ ) (الوافي ١٢٧ ) (المفتاح ٥٤٨) .

(٣٢) في (ح) ورد بدلاً منه هذا البيت :

لو بغير الماء حلقي شَرِقْ      كنت كالعصار بالماء اعتصارُ

ولا يصلح أن يكون شاهداً للخبن لأنه غير مخبون . وهو لعدي بن زيد (انظر ديوانه ٩٣) .

(٣٣) في (ح) : (الطي) وهو خطأ .

(٣٤) في (ب) : (تعناها) .

(٣٥) وزنه : فاعلات فاعلات فاعلن      فاعلات فاعلات فاعلاتن .

(٣٦) (الوافي ١٢٨ ) (الإقناع ٤٨ ) (المعيار ٦٢ ) (العقد ٥ / ٤٨٧ ) (القسطاس ١٧٨ )

(المفتاح ٥٤٨) .

(٣٧) وزنه :

فعلات      فعلات      فاعلن      فعلات      فعلات      فاعلن

وفي (ب) و(ف) لم يفصل بين الصدر والعجز ، ولقد جعلت (ريب) في الصدر ، و(بعة) في العجز ،

وحذفت (الوار) قبل (قد) ، لأن عروض الرمل لا تأتي سالمة إلى شذوذاً وبندرة جعلت أكثر كتب

العروض تحمل ذكرها أو الإشارة إليها ، وفي (ل) كانت روايته : ( ... ولقد ذهب ... ) .

(٣٨) لم أعثر عليه .

بيت الخبن في فاعلان (٣٩) (٤٠) (٤١) :

أصبحت<sup>(٤٢)</sup> كسرى وأمسى<sup>(٤٣)</sup> قيصر<sup>(٤٤)</sup> مغلّقاً<sup>(٤٥)</sup> من دونه باب حديد<sup>(٤٦)</sup>

بيت المعخيون المسبغ<sup>(٤٧)</sup> :

واضحات<sup>(٤٨)</sup> فارسياً<sup>(٤٩)</sup> ت وأدم<sup>(٥٠)</sup> عربيات<sup>(٥١)</sup>

---

(٣٩) تصير بعد الخبن ( فعلان ) .

(٤٠) في حاشية ( ب ) : ( الخبن الجائز في الضرب المقصور ) .

(٤١) في ( ف ) : ( بيت فعلات ) .

(٤٢) في ( ف ) : ( أهلكت ) .

(٤٣) في ( ف ) : ( وأضحى ) .

(٤٤) في ( ب ) : ( مغلّق ) .

(٤٥) وزنه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

(٤٦) روايته : ( أخدمت ) في ( العقد ٥ / ٤٨٧ ) و ( الإقناع ٤٩ ) و ( القسطاس ١٧٨ ) ،

( الوافي ١٢٩ ) وروايته : أقصدت ( المفتاح ٥٤٨ ) .

(٤٧) في ( ف ) : ( بيت فعليات ) ، أقول ويمكن أن تكون ( فعليان ) أو ( فعلاتان ) .

(٤٨) وزنه :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعليان ( أو فعلاتان )

(٤٩) ( القسطاس ١٨١ ) ( الإقناع ٤٠ ) ( المعيار ٤٩ ) ( العقد القريد ٥ / ٥٨٨ ) ( الوافي ١٣٠ )

( المفتاح ٥٤٩ ) .

(٥٠) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

## [ الأبيات التي تفك بها بحور دائرة المشتبه ]<sup>(١)</sup>

[ بيت الهزج التام في الدائرة ، ( مفاعيلن ) ست مرات :

عفا<sup>(٢)</sup> يا صاحٍ مِنْ سلمى مراعيها فظَلَّتْ مقلتي تجري بما فيها<sup>(٣)</sup>(٤)

بيت الرجز ، ( مستفعِلن ) ست مرات :

دارُ لَسَلَمى إذْ سُلَيْمى جارةٌ قَفَرُ ترى آياتها مثلَ الزُّبر<sup>(٥)</sup>(٦)

بيت الرمل ، ( فاعلاتن ) ست مرات :

يا خليلي اعذراني إنني مِنْ حَبِّ سلمى في اكتئابٍ وانتحاب<sup>(٧)</sup>(٨)

(١) عنوان أضفته للإيضاح .

(٢) في ( ف ) : ( عفت ) .

(٣) وزنه : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ( مكررة مرتين ) .

(٤) ( الوافي ١٣١ ) .

(٥) وزنه : مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن ( مكررة مرتين ) .

(٦) ( الإرشاد ٥٢ ، ٧٠ ) ( الإقناع ٤١ ، ٥٠ ) ( القسطاس ٨١ ، ١٦٣ ) ( اللسان مادة قطع )

( المعيار ٥٧ ) ( الفصول والغايات ١ / ٣١٨ ) ( المقصد ٥ / ٤٥٩ ، روايته : قفراً ) ( الوافي .

١٣١ ) ( المفتاح ٥٤٣ ) .

(٧) وزنه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ( مكررة مرتين ) .

(٨) ( الوافي ١٣٢ ) .

(٩) أكثر العروضيين مثل ابن عباد وابن السراج الشتريني والزمخشري والسكاكي وغيرهم سموها

دائرة المجتلب ، وذلك لأن تفعيلاتها قد اجتلبت من الدائرة العروضية الأولى ( دائرة المختلف ) ،

فالتفعيلة ( مفاعيلن ) اجتلبت من الطويل ، و ( مستفعِلن ) من البسيط ، و ( فاعلاتن ) من

المديد . ولقد خالف هذه التسمية التبريزي في كتابه ( الوافي في العروض والقوافي ) ، وتبعه

في هذا ناسخاً مخطوطتي ( ب ) و ( ف ) على الأرجح عندما نقلتا من كتابه كلامه عن الدوائر

العروضية نقلاً حرفياً تقريباً ، وأضافاه على أصل كتاب العروض لابن جني . والذي رجَّحُ لدي

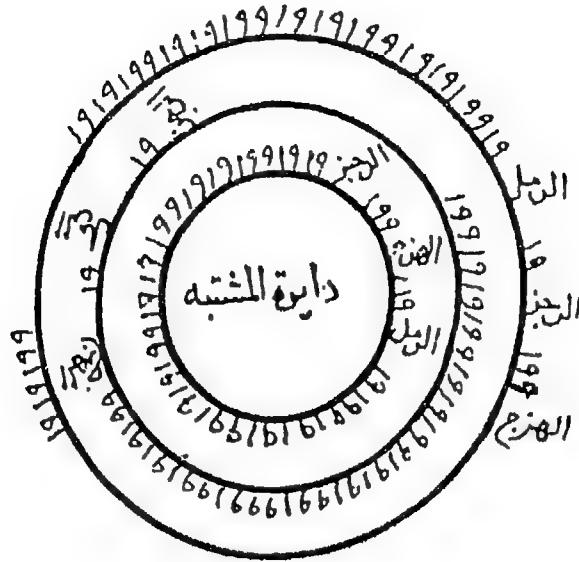
هذا خلُّو مخطوطة ( ح ) من ذلك ، وقد نسخت في القرن الخامس الهجري بعد سنوات قليلة

من وفاة ابن جني عام ٣٩٢ هـ ، وكذلك خلُّو مخطوطة أخرى لكتاب العروض نفسه في مكتبة

لاللي في تركية من ذلك . وعلى الرغم من هذا الترجيح والتنبيه أثبت ماجاء في نسختي ( ب ) و

( ف ) أمانة .

[ دائرة المشتبه (١١)(١٠)(٩)(٨) ]



(١) عنوان أضفته للايضاح .

(١٠) هذا الرسم من نسخة ( ف ) ( و ١٣ ) .

(١١) حتى تفك رموز هذه الدائرة العروضية ينبغي أن نكرر ما فعلنا في الدائرتين السابقتين ، وسنجد أن :

أ - بحر الهزج يبدأ بعد كلمة ( الهزج ) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩١٩١٩٩ ١٩١٩١٩٩ ١٩١٩١٩٩ ١٩١٩١٩٩ ١٩١٩١٩٩ ١٩١٩١٩٩  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ب - وأن بحر الرجز يبدأ بعد كلمة ( الرجز ) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

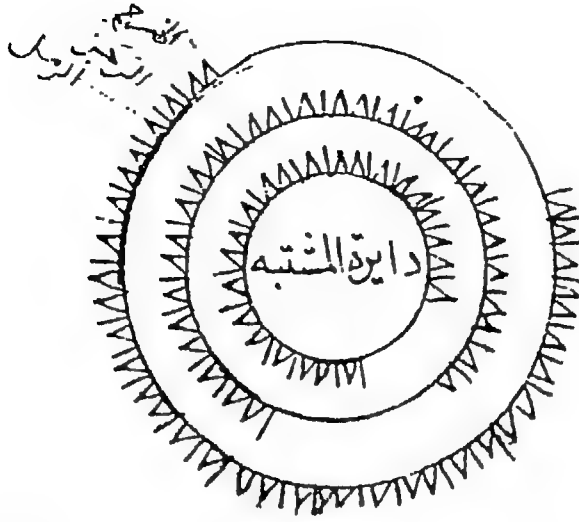
١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ج - وأن بحر الرمل يبدأ بعد كلمة ( الرمل ) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

د - لمزيد من الاطلاع على الدائرة العروضية راجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

[ رسم آخر لدائرة المشتبه (١٦)(١٧) ]



وهذه الدائرة الثالثة سميت دائرة المشتبه ، لأن أجزائها متماثلة أيضاً ، فكل واحد من أجزائها يشبه الآخر ، إذ كانت كلها سباعية .

وقدّم فيها الهزج لأن أوله وتد (١٣) ، وأول الرجز والرمل سبب (١٤) ، فكان تقديمه أولى (١٥) ، ثم لما تقدّم (١٦) الهزج ، وكان الرجز ينفك من ( عيلن ) من ( مفاعيلن ) جعل تلّوه ، وكان الرمل ينفك من ( لن ) من ( مفاعيلن ) جعل بعده [ (١٧)(١٨) ] .

(١٢) هذا الرسم مأخوذ من مخطوطة ( ب ) ( ورقة ١٤ ب ) .

(١٣) وذلك لأن ( مفاعيلن ) مؤلفة من وتد مجموع ثم سببين خفيفين .

(١٤) أول الرجز ( مستعلن ) ، وتتألف من سببين خفيفين ثم وتد مجموع . وأول الرمل ( فاعلاتن ) ، وتتألف من سبب خفيف وتود مجموع وسبب خفيف .

(١٥) في ( ف ) : ( أولاً ) .

(١٦) في ( ف ) : ( قدّم ) .

(١٧) في ( ف ) : ( بعد الرجز ) .

(١٨) زيادة في ( ب ) و ( ف )

## باب السريع<sup>(١)</sup>

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن فاعلن<sup>(٢)</sup>

وله أربع<sup>(٣)</sup> أعاريض ، وستة أضرب .

فعروضة الأولى مطوية مكشوفة<sup>(٤)</sup> ، ووزنها ( فاعلن )<sup>(٥)</sup> ، ولها ثلاثة  
أضرب :

فضربها الأول مطوي موقوف<sup>(٦)</sup> ، ووزنها ( فاعلن )<sup>(٧)</sup> ، وبيتها :

أزْمَانٌ سَلَمَى لا يرى مثلها الـ      راوُونَ في شامٍ ولا في عراقٍ<sup>(٨)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لأنه يسرع على اللسان ، وقيل لسرعته في الذوق والتقطيع ، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب ، لأن أول لفظ الوند المفروق سبب ، والسبب أسرع في اللفظ من الوند ، فلهذا المعنى سمي سريعاً .

(العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٣٧ ، حاشية نسخة ب) .

(٢) أصل تفعيلاته في دائرته : مستفعلن مستفعلن مفعولات ( مكررة مرتين ) .

(٣) في ( ح ) : ( أربعة ) ، وفي ( ف ) : ( ثلاثة ) .

(٤) الكشف حذف متحرك الوند المفروق أو السابغ المتحرك . ( الإقناع ٨٦ ) .

(٥) أصلها ( مفعولات ) ، فأصابها الطي فتحولت إلى ( مفعلات ) ثم أصابها الكشف فتحولت إلى ( مفعلا ) ونقلت إلى ( فاعلن ) .

(٦) المرقوف ما سكن متحرك وندم المفروق . ( الإقناع ٨٦ ) .

(٧) أصلها ( مفعولات ) فأصابها الطي فصارت ( مفعلات ) ثم دخلها الوقف فصارت ( مفعلان ) ثم نقلت إلى ( فاعلن ) .

(٨) ( القوافي ١٠٩ ) ( القسطاس ١٨٥ ) ( الإقناع ٥١ ) ( العقد ٥ / ٤٨٨ ) ( اللسان مادة عرق )

( المعيار ٦٣ ) ( المفتاح ٥٤٩ ) ( الكامل ١ / ٢٤٧ ) ( الوافي ١٣٨ ) ( الإرشاد ٥٧ - ٧١ )

( مجموع المتون ٢٩٩ ) .

تقطيعه :

أز ما نسل	مى لا يرى	مث لهر	راؤونفي	شامن ولا	في عراق
مستفعِلن	مستفعِلن	فاعلن	مستفعِلن	مستفعِلن	فاعلن
[ سالم	سالم	مكشوفة مطوية	سالم	سالم	مطوي موقوف ] <sup>(٩)</sup>

و ١٨ ب

// والضرب الثاني [ فاعِلن ]<sup>(١٠)</sup> كالعروض ، وبَيْتِه :

هَاجَ الهَوَى رَسْمَ بِذَاتِ الْغَضَا مَخْلُولِقُ مُسْتَعْجِمُ مُحْيُولُ<sup>(١١)</sup>

تقطيعه :

ها جل هوى	رس من بذا	تل غضا	مخ لولقن	مس تع جمن	مح ولو
مستفعِلن	مستفعِلن	فاعلن	مستفعِلن	مستفعِلن	فاعلن
[ سالم	سالم	مكشوفة مطوية	سالم	سالم	مطوي مكشوف ] <sup>(٩)</sup>

والضرب الثالث أصلم<sup>(١٢)</sup>(<sup>١٣</sup>) ، ووزنه ( فَعْلَن )<sup>(١٤)</sup> ، وبَيْتِه :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي<sup>(١٥)</sup>

(٩) زيادة في ( ب ) .

(١٠) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(١١) ( العقد ٥ / ٤٨٩ ) ( الوافي ١٣٩ ) ( الاقتناع ٥١ ) ( المعيار ٦٤ ) ( اللسان مادة خلق )

( القسطاس ١٨٦ ) ( الإرشاد ٥٧ ) ( المفتاح ٥٤٩ ) ( مجموع المتون ٢٩٩ ) .

(١٢) في ( ح ) : ( أحمذ ) ، وهو سهو .

(١٣) الأصل ما سقط من آخره وتم مفروق ( الوافي ١٤٠ ) .

(١٤) كان أصلها ( مفعولات ) ، فحذف منها وتدها الأخير ( لات ) ، فبقي ( مفعو ) ، ثم نقلت إلى ( فَعْلَن ) .

(١٥) البيت لأبي قيس بن الأسلت ( اللسان مادة بلغ ) ( الإرشاد ٥٧ ) ( العقد ٤ / ٤٨٩ ) ( الاقتناع

٥٢ ) ( المفضليات ٨٤ ) ( المعيار ٦٤ ) ( الوافي ١٤٠ ) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٥ )

( المفتاح ٥٥٠ ) ( القسطاس ١٨٦ ، وروايته : ولم أقصد ) ( مجموع المتون ٢٩٩ ) .



تقطيعه :

قالت ولم	تق صد لقي	لل خنا	مه لن فقد	أب لغ تأس	ماعي
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن
[ سالم	سالم	مطوي مكشوف	سالم	سالم	أصلم <sup>(١٦)</sup>

والمعروض الثانية مخبونة مطوية<sup>(١٧)</sup> مكشوفة ، ووزنها ( فعلن )<sup>(١٨)</sup> ،  
ولها ضرب // واحد مثلها ، وبينته :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنْمُ<sup>(١٩)</sup>

تقطيعه :

ان نش رمس	أكن ول وجو	هدنا	ني رن وأط	رافل أكف	فعنم
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن
[ سالم	سالم	مخبول مكشوف	سالم	سالم	مخبول مكشوف <sup>(١٦)</sup>

والمعروض الثالثة مشطورة [ موقوفة ]<sup>(٢٠)</sup> ووزنها ( مفعولان )<sup>(٢١)(٢٢)</sup> ،

(١٦) زيادة في ( ب ) .

(١٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( مخبولة ) ، والخبل خبن وطي .

(١٨) أصلها الأول ( مفعولات ) أصابها الخبن فصارت ( معولات ) ، ثم الطي فصارت

( معلات ) ، ثم الكشف فصارت ( معلا ) ، فنقلت إلى ( فعلن ) .

(١٩) البيت للمرقش الأكبر ( المفضليات ٣٨ ) ( الإقناع ٥٣ ) ( المعيار ٦٤ ) ( العقد ٥ / ٤٨٩ )

( الوافي ١٤١ ) ( اللسان مادة نشر ) ( الإرشاد ٥٨ ) ( القسطاس ١٨٧ ) ( المفتاح ٥٥٠ )

( مجموع المتون ٣٠٠ ) .

(٢٠) زيادة في ( ب ) .

(٢١) في ( ح ) : ( مستفعلن ) ، وهذا سهو .

(٢٢) أصلها ( مفعولات ) ، أصابها الوقف فصارت ( مفعولات ) ثم نقلت إلى ( مفعولان ) .

ولها ضرب موقوف<sup>(٢٣)</sup> ووزنه ( مفعولان ) . وبيته

ينضخن<sup>(٢٤)</sup> في حافاتِه بالأَبوال<sup>(٢٥)</sup>

تقطيعه :

ين ضح نفي <sup>(٢٦)</sup>	حا فا تهي	بل أب وال
مستفعلن	مستفعلن	مفعولان
[ سالم ]	سالم	مشطور موقوف <sup>(٢٦)</sup>

والعروض الرابعة مكشوفة ، ووزنها ( مفعولن )<sup>(٢٧)</sup> ، ولها ضرب واحد مثلها<sup>(٢٨)</sup> ، وبيته :

// يا صاحبي رَحلي أَقلاً عَذلي<sup>(٢٩)</sup>

و ١٩ ب

(٢٣) في ( ب ) : ( موقوفة ولها ضرب موقوف ) ، وفي ( ف ) : ( ولها ضربان فضربها الأول موقوف ) .

(٢٤) في ( ف ) : ( يوزغن ) .

(٢٥) ( اللسان مادة نضح ) ( القسطاس ١٩٠ ) ( العقد ٥ / ٤٨٩ ) ( الإقناع ٥٣ ) ( المعيار ٦٤ )

( الوافي ١٤١ ) ( مجموع المتون ٣٠٠ ، وروايته حافاتِها ) ، وروايته ينضخن في ( الإرشاد

٥٨ ) و ( المفتاح ٥٥٠ ) .

(٢٦) في ( ف ) : ( يوزغ نفي ) .

(٢٧) أصلها ( مفعولات ) ، أصابها الكشف فصارت ( مفعولا ) ، ثم نقلت إلى ( مفعولن ) .

(٢٨) في ( ح ) : والعروض الرابعة لها ضرب واحد ، وهو مكشوف ، ووزنه ( مفعولن ) ، وفي

( ف ) : ( والضرب الثاني مكشوف ، ووزنه مفعولن ) .

(٢٩) ( الوافي ١٤٢ ) ( الإقناع ٥٣ ) ( المعيار ٦٥ ) ( العقد ٥ / ٤٨٩ ) ( الإرشاد ٥٨ )

( القسطاس ١٩١ ) ، ( المفتاح ٥٥٠ ) ( مجموع المتون ٣٠٠ )

يا صاحبي	رح لي أقل	لا عذلي
مستفعلن	مستفعلن	مفعولن
[ سالم ]	سالم	مكشوف [ (٣٠) ]

الزحاف فيه :

- يجوز في ( مستفعلن ) [ هنا من الخبن والطبي والخبل جميع ] (٣١) ما جاز فيه فيما قبل (٣٢) .
- ويجوز في ( مفعولان ) و ( مفعولن ) الخبن ، فيصيران ( فعولان ) و ( فعولن ) (٣٣) (٣٤) .
- ولا يجوز في ( فاعلن ) [ ولا في فاعلان ] (٣١) الخبن (٣٥) .

بيت الخبن :

أَرِدْ مِنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تَطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ (٣٦) (٣٧)

(٣٠) زيادة في ( ب ) .

(٣١) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣٢) أي تتحول إلى ( متفعلن ) و ( مفتعلن ) و ( متعلن ) .

(٣٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( ويجوز الخبن في مفعولن ومفعولان فيصيران فعولن وفعولان ) .

(٣٤) أصلها بعد الخبن ( معولان ) و ( معولن ) .

(٣٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( ولا يجوز الزحاف في فاعلن ولا في فاعلان ) .

(٣٦) وزنه : متفعلن متفعلن فاعلن متفعلن متفعلن فاعلان

(٣٧) ( المعيار ٦٥ ) ( العقد ٥ / ٤٨٨ ) ( السوافي ١٤٣ ) ( القسطاس ١٨٩ ) ( الإقناع ٥٤ )

( المفتاح ٥٥١ )

بيت الطي [مفتعلن] (٣٠) .

قال لها وهوبها عالمٌ ويحك أمثال طريف (٣٨) قليل (٣٩) (٤٠)

بيت الخبل :

وبلّد قطعه عامرٌ وجملٍ حسره (٤١) في الطريق (٤٢) (٤٣)

[ بيت الخبن في مفعولن (٤٤) :

يا ربّ إنّ أخطأت أو نسيّت (٤٥)

فأنت لا تنسى ولا تموت (٤٦) (٤٧)

---

(٣٨) في ( ف ) : ( أمثال بسطام بن قيس قليل ) .

(٣٩) وزنه :

مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلان

(٤٠) ( ديوان الحطيئة ٧٧ ، وروايته : قلت لها أصبرها صادقاً ) ( الوافي ١٤٣ ) ( الإقناع ٥٤ )

( المعيار ٦٥ ) ( القسطاس ١٨٩ ) ( العقد ٥ / ٤٨٨ ، روايته قالها ) ( المفتاح ٥٥١ ،

وروايته : به عالم ... أمثال طريقي ... ) .

(٤١) في ( ف ) : ( نحره ) .

(٤٢) وزنه :

متعلن متعلن فاعلن متعلن متعلن فاعلان

(٤٣) ( المعيار ٦٥ ) ( الإقناع ٥٥ ) ( القسطاس ١٩٠ ) ( الوافي ١٤٤ ) ( المفتاح ٥٥١ ) .

(٤٤) في ( ب ) : ( فعولن ) ، وأصلها ( معولن ) .

(٤٥) وزنه : مستعلن مستعلن فعولن .

(٤٦) وزنه : متعلن متعلن فعولن .

(٤٧) ينسب إلى رؤية بن المعجاج ( الوافي ١٤٥ ) ( العقد ٥ / ٤٨٩ ) ( الإقناع ٥٥ ) ( القسطاس

١٩٢ ) ( اللسان مادة خطأ ) .

بيت الحخبين في مفعولان<sup>(٤٨)</sup> :

قَدْ عَرَّضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ<sup>(٤٩)</sup>(٥٠)(٥١)

ومن مزاحفه<sup>(٥٢)</sup> :

// وبلدة بعيدة النياط<sup>(٥٣)</sup>(٥٤)(٥٥)

---

(٤٨) تصير بعد الحخبين (مفعولان) ، وتنقل إلى (فعولان) .

(٤٩) وزنه : مستفععلن مستفععلن فعولان .

(٥٠) (ديوان رؤية بن العجاج ٣٨ ، وروايته : بقول إفناد) (وكذلك رواية اللسان مادة فند)

(القسطاس ١٩١) (المفتاح ٥٥١) .

(٥١) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٢) في (ب) و(ف) : (ومنه أيضاً) .

(٥٣) وزنه : متفععلن متفععلن فعولن .

(٥٤) (العقد ٥ / ٤٨٩) .

(٥٥) في (ف) : (مفاعلن مفاعلن فعولن) .

## باب المنسرح<sup>(١)</sup>

وهو في الدائرة<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup> على ستة أجزاء :

مستفعلن مفعولات مستفعلن      مستفعلن مفعولات مفتعلن<sup>(٤)</sup>

وله ثلاث<sup>(٥)</sup> أعاريض ، وثلاثة أضرب .

فعروضه الأولى ( مستفعلن )<sup>(٦)</sup> ، ولها ضرب واحد مطوي ، ووزنه  
( مفتعلن )<sup>(٧)</sup> ، وبيته :

إِنْ أَبْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا      بِالْخَيْرِ<sup>(٨)</sup> يُفْشِي فِي مَضَرِّهِ الْعُرْفَا<sup>(٩)</sup><sup>(١٠)</sup>

---

(١) سماه الخليل بذلك لانسراحه وسهولته ، وقيل : لا انسراحه مما يلزم أضرابه وأجناسه وذلك أن  
( مستفعلن ) متى وقعت ضرباً في غيره فلا مانع يمنع من مجيئها على أصلها ، ومتى وقعت  
مستفعلن في ضربه لم تجيء على أصلها ، وإنما تجيء مطوية . ( العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي  
١٤٦ ) .

(٢) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٣) أي الدائرة العروضية الرابعة دائرة المشتبه كما سماها الكثيرون ، أو دائرة المجتلب كما سماها  
التبريزي ، ونقلها ناسخا ( ب ) و ( ف ) .

(٤) في ( ب ) : ( مستفعلن ) .

(٥) في ( ف ) : ( ثلاثة ) .

(٦) أي سالمة .

(٧) أصلها ( مستعلن ) .

(٨) في ( ب ) : ( للخير ) ، وفي ( ف ) : ( في الجَد ) .

(٩) في ( ب ) : ( العرفاء ) .

(١٠) ( الوافي ١٤٦ ) ( الإقناع ٥٦ ) ( العقد ٥ / ٤٩٠ ) ( المعيار ٦٨ ) ( اللسان مادة عرف )

( الإرشاد ٥٩ ) ( شرح التنوير ١٩ ) ( القسطاس ١٩٤ ) ( المفتاح ٥٥٢ ) ( مجموع المتون

٣٠٠ ) .

تقطيعه :

إن نب نزي	دن لازال	مس تع ملن	بل خي ريف شي في مصر	هل عرفا
مستفعلن	مفعولات	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات
[ سالم	سالم	سالم	سالم	مطوي <sup>(١١)</sup> ]

والعروض الثانية منهوكة [ موقوفة ]<sup>(١١)</sup> ، ووزنها (مفعولان)<sup>(١٢)</sup> ، ولها  
[ ضرب ]<sup>(١٣)</sup> موقوف ،

و ٢٠ ب // ووزنه (مفعولان)<sup>(١٤)</sup> ، وبيته :

صبراً بنى عبد الدار<sup>(\*)</sup><sup>(١٥)</sup>

تقطيعه :

صب رن بني	عب دد دار
مستفعلن	مفعولان <sup>(١٦)</sup>
[ سالم	منهوك موقوف ] <sup>(١١)</sup>

(١١) زيادة في ( ب ) .

(١٢) في ( ف ) : ( مفعولات ) ، وفي ( ح ) : ( مستفعلن ) وهذا سهو .

(١٣) في ( ح ) و ( ب ) و ( ف ) : ( ولها ضربان ، فضربيها الأول موقوف ) وهذا سهو ، صوابه ما أثبت ، لأن العروض هنا هي الضرب ، ولأنه ورد في بداية الحديث عن هذا البحر أن له ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب ، ولأنه لم يرد ذكر للضرب الثاني في ( ح ) و ( ب ) ، بينما ورد في ( ف ) فقط ( الضرب الثاني ) بدلاً من ( العروض الثالثة ) وبذلك خالفت ( ف ) ما قالت من أن له ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب .

(١٤) في ( ح ) ( مفعولات ) .

(\*) في ( ب ) و ( ف ) ورد بعده : ( ضرباً بكل بتار ) .

(١٥) البيت لهند بنت عتبة ، ( سيرة ابن هشام ٣ / ٧٢ ، وروايتها : وبها . ) ( البداية والنهاية

٤ / ١٧ ) ( القسطاس ١٩٦ ) ( العقد الفريد ٥ / ٤٩٠ ) ( الإرشاد ٥٩ ) ( القوافي ١٠٩ )

( الإقناع ٥٦ ) ( الروافي ١٤٧ ) ( المفتاح ٥٥٢ ) ( مجموع المتن ٣٠٠ ) .

(١٦) في ( ح ) : ( مفعولات ) .

والعروض الثالثة<sup>(١٧)</sup> منهوكة أيضاً ، وضربها مكشوف ، ووزنه مفعولن<sup>(١٩)</sup> ، وبيته :

وَيْلُ أُمٍّ (٢٠) سَعْدٍ سَعْدًا (٢١)

تقطيعه :

وي لم مسع	دن سع دا
مستفعلن	مفعولن
] سالم	مكشوف منهوك ] (٢٢)

الزحاف فيه :

- يجوز في ( مستفعلن ) هنا ما جاز فيه فيما قبله<sup>(٢٣)(٢٤)</sup> .
- ويجوز في ( مفعولات ) الخبن ، وهو حذف الفاء ، فيبقى ( مفعولات )<sup>(٢٥)</sup> ، فينقل إلى ( مفاعيل ) .
- ويجوز فيه<sup>(٢٦)</sup> الطي ، وهو حذف واوه<sup>(٢٧)</sup> ، فيبقى ( مفعلات ) ، فينقل

(١٧) في ( ف ) : ( والضرب الثاني ) .

(١٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( منهوك مكشوف ) .

(١٩) أصلها ( مفعولات ) ، دخلها الكشف فصارت ( مفعولا ) ، ثم نقلت إلى ( مفعولن ) .

(٢٠) من العرب من يحذف ( أم ) ( اللسان مادة أمم ) . وقد كتبت ( وَيْلُ ) .

(٢١) البيت لكيشة بنت رافع أم سعد بن معاذ ترضيه ، ( سيرة ابن هشام ٣ / ٢٦٤ ) ( الوافي ١٤٨ )

( الاقتناع ٥٧ ) ( العقد ٥ / ٤٩٠ ) ( المعيار ٦٨ ) ( اللسان مادة نهك ) ( الإرشاد ٥٩ )

( القسطاس ١٩٧ ) ( المفتاح ٥٥٢ ) ( مجموع المتن ٣٠٠ ) .

(٢٢) زيادة في ( ب ) .

(٢٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( هنا جميع ما جاز فيها قبل من الخبن والطي والخيل ) .

(٢٤) أي تصير ( متفعلن ومتفعلن ومتعلن ) .

(٢٥) في ( ف ) : ( معولان ) ، وهو سهو .

(٢٦) في ( ف ) : ( فيها ) أي ( مفعولات ) .

(٢٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( الواو ) .



إلى (فاعلات) (٢٨) .

و - ويجوز فيه (٢٦) الخبل ، وهو حذف الفاء والواو جميعاً (٢٩) ، فيبقى  
(معلات) ، فينقل إلى (فعلات) (٣٠) . ( ويجوز في (مفعولان) (٣١) و  
و ٢١ أ (مفعولن) الخبن ، فيصيران // (فعولان) و (فعولن) . [ والضرب  
الأول لا يكون إلا مطوياً (مفتعلن) أبداً ] (٣٢) .

بيت الخبن :

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا      لِكُ كُلِّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هِطْلٍ (٣٣)(٣٤)

بيت الطي :

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ      قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا (٣٥)(٣٦)(٣٧)

---

(٢٨) في (ب) : (فاعلان) ، وهو سهو .

(٢٩) ساقطة في (ب) و (ف) .

(٣٠) في (ب) : (فعلان) ، وهو سهو .

(٣١) في (ح) و (ب) : (مفعولات) ، وهو سهو .

(٣٢) زيادة في (ب) و (ف) .

(٣٣) وزنه :

متفععلن فمعلوات متفععلن      متفععلن فمعلوات متفععلن

(٣٤) (القسطاس ١٩٥) (العقد ٥ / ٤٩٠) (المفتاح ٥٥٣) (المعيار ٦٩) (الإقناع ٥٨)

(الوافي ١٥٠) .

(٣٥) في (ح) :

(من لا يمت عبطة يمت هرماً      للموت كأس فالمرء ذائقها

البيت لامية بن أبي الصلت . (العقد ٥ / ٤٩٠) (اللسان مادة عبط) (المفتاح ٧٧) .

(٣٦) وزنه :

مفتعلن مفعلات مفتعلن      مفتعلن مفعلات مفتعلن

(٣٧) ينسب إلى مالك بن العجلان الخزرجي ، (الأغاني ٣ / ٢٠) (الوافي ١٥١) (الإقناع ٥٨)

(العقد ٥ / ٤٩٠) (المعيار ٦٩) (المفتاح ٥٥٣) .

بيت الخيل :

وَيْلِدٍ مِّثْلِهِ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ (٣٨)(٣٩)(٤٠)

ومن مزاجفه :

لَمَّا التَّقَوَّابُ سُولَافٍ (٤١)(٤٢)(٤٣)

ومنه أيضا :

هَلْ بِالْدِيَارِ أَنْسُ (٤٤)(٤٥)(٤٦)

---

(٣٨) في (ب) و (ف) : (جملة) .

(٣٩) وزنه :

متعلن فعلاتُ مستفعلن متعلن فعلاتُ مفتعلن  
(٤٠) (الوافي ١٥١) (الإقناع ٥٨) (المعيار ٦٩) (القسطاس ١٩٦) (المفتاح ٥٥٣) .

(٤١) وزنه : مستفعلن فعولان .

(٤٢) (القسطاس ١٩٨) (الاقناع ٥٨) (الوافي ٥٨) (اللسان مادة سلف) .

(٤٣) قرية في غربي دُجِيل من أرض خوزستان قرب مناذر الكبرى . (معجم البلدان ٣ / ٢٨٥) .

(٤٤) في (ح) : (ما بالدار أنس) .

(٤٥) وزنه : مستفعلن فعولن .

(٤٦) (الإقناع ٥٩) (القسطاس ١٩٨) (الوافي ١٥٢) (المفتاح ٥٥٤) .

## باب الخفيف<sup>(٤٧)</sup>

وهو في الدائرة<sup>(٤٨)</sup> على ستة أجزاء :

و ٢١ ب // فاعلاتن مستفع لن<sup>(٤٩)</sup> فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وله ثلاث أعاريض ، وخمسة أضرب .

فعروضه الأولى ( فاعلاتن )<sup>(٥٠)</sup> ، ولها ضربان :

فضربها الأول مثلها<sup>(٥١)</sup> ، وبيته :

حلُّ أهلي ما بينَ دُرنا<sup>(٥٢)</sup> فبادو. لي وحلَّتْ علوِيَّة<sup>(٥٣)</sup> بالسيخال<sup>(٥٤)</sup> (٥٦)(٥٧)

(٤٧) سماء الخليل بذلك لأنه أخف السباعيات ، وقيل : لأن الوند المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخفت ، أو لخفته من الذوق والتقطيع لأنه يتوالى فيه ثلاثة أسباب ، والأسباب أخف من الأوتاد . ( العملة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٥٣ ) .

(٤٨) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٩) من الأفضل أن تكتب هكذا ، لأنها مفروقة الوند ، مؤلفة من وند مفروق ثم سبين خفيفين ، وحتى نميزها عن ( مستعلن ) ذات الوند المجموع والمؤلفة من سبب خفيف ووند مجموع ثم سبب خفيف .

(٥٠) في حاشية ( ب ) : ( أي سالمة ) .

(٥١) في حاشية ( ب ) : ( أي سالم ) .

(٥٢) موضع في نواحي اليمامة ، كما يطلق أيضاً على مكان في سواد بغداد ( معجم البلدان ٢ / ٤٥٢ ) .

(٥٣) في ( ح ) : ( فبادرنا ) .

(٥٤) بفتح الدال ويضمها موضع ببطن فلج من أرض اليمامة ، كما يطلق على مكان في سواد بغداد ( معجم البلدان ١ / ٣١٨ ) .

(٥٥) أي في عالية نجد .

(٥٦) موضع باليمامة . ( معجم البلدان ٣ / ١٩٦ ) .

(٥٧) ( ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣ ، وروايته فيه : حل أهلي بطن الغميس . . . ) ، وكذلك =

تقطيعه :

حل لأهـ لي	ما بي ندر	نا فبادو	لي <sup>(٥٨)</sup> وحل لت	عل وي يتن	بس سخالي
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم <sup>(٥٩)</sup> ]

والضرب الثاني محذوف<sup>(٦٠)</sup> ، ووزنه ( فاعلن ) ، وبيته :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ ، هَلْ آتَيْنَهُمْ أَوْ يُحْصِلُونَ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى<sup>(٦١)</sup>  
تقطيعه :

لي تشع ري	هل ثم مهل	أأتين هم	أويحولن	من دونذا	كر ردی
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	محذوف <sup>(٦٢)</sup> ]

// والعروض الثانية محذوفة ، ووزنها ( فاعلن ) ، ولها ضرب واحد  
محذوف<sup>(٦٣)</sup> ، ووزنه<sup>(٦٤)</sup> [ فاعلن ]<sup>(٦٥)</sup> ، وبيته :

= روايته في ( اللسان مادتا : بدل ودرن ) ، ( العقد ٥ / ٤٩١ ) ، ( الإرشاد ٦٠ ) ( معجم البلدان ٢ / ٤٥٢ ) ( الإقناع ٦٠ ) ( المعيار ٧١ ) ( المفتاح ٥٥٤ ) ( مجموع المتنون ٣٠٠ ) .

(٥٨) في ( ح ) : ( لى ) .

(٥٩) زيادة في ( ب ) .

(٦٠) في حاشية ( ب ) : ( أي سقط سببه الخفيف ، فبقي فاعلا ، نقل إلى فاعلن ) .

(٦١) ينسب إلى الكميته بن زيد وإلى الكميته بن معروف ، ( الوافي ١٥٤ ) ( الإقناع ٦٠ ) ( المعيار ٧١ ) ( الإرشاد ٦٢ ) ( لقسطاس ٢٠٢ ) ( مغني اللبيب ٤٥٨ ، روايته : ذاك حمام ) ( المفتاح ٥٥٤ ، روايته أم يحولن ) ( مجموع المتنون ٣٠٠ ) .

(٦٢) زيادة في ( ب ) .

(٦٣) في ( ح ) محذوف مخبون .

(٦٤) ساقطة في ( ب ) .

(٥) ساقطة في ( ب ) ، وفي ( ح ) : ( فعلن ) بالحذف والخبن . ولقد رجحت رواية ( ف ) لما يلي :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ<sup>(٦٦)</sup>

تقطيعه :

إِنْ قَدَرْنَا	يَوْمًا عَلَى	عَامِرٍ	نَمَثِّلُ مِنْ	هُوَ أَوْ نَدْعُ	هُوَ لَكُمْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلن
[ سالم ]	سالم	محذوفة	سالم	سالم	محذوف ] <sup>(٦٧)</sup>

والعروض الثالثة مجزوءة ، ووزنها ( مستفعلن ) ، ولها ضربان :  
فضربها الأول مثلها ، وبيتها :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا<sup>(٦٨)</sup>

تقطيعه :

لي تشع ري	ماذا ترى	أم معم رن	في أم رنا
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
[ سالم ]	سالم	سالم	سالم ] <sup>(٦٧)</sup>

— لأن نسخة ( ح ) نفسها أشبعت ( الهاء ) في ( ندعه ) في مثالها ، وبذلك جعلت الضرب

محذوفاً فقط ووزنه ( فاعلن ) ، فاتفقت مع نسختي ( ب ) و ( ف ) .

— لأنه الأفضل كما ورد ذلك صراحة في ( الإرشاد ٦٢ ) .

ومع ذلك فمن العروض من جعل هذا الضرب على ( فعلن ) كما ورد في ( الوافي ١٥٥ ) ،

وعلى هذا سارت نسخة ( لا للي ) لكتاب العروض هذا .

(٦٦) ( الإقناع ٦١ ) ( القسطاس ٢٠٢ ، روايته : نتصف منه ) ، وكذلك روايته في ( المفتاح

٥٥٥ ) ( العقد ٥ / ٤٩١ ) ( المعيار ٧٢ ) ( اللسان مادة مثل ) ( الوافي ١٥٥ ) ( مجموع

المتون ٣٠٠ ) .

(٦٧) زيادة في ( ب ) .

(٦٨) ( الوافي ١٥٦ ) ( الإقناع ٦١ ) ( العقد ٥ / ٤٩٢ ) ( المعيار ٧٢ ) ( الإرشاد ٦٢ )

( القسطاس ٢٠٦ ) ( المفتاح ٥٥٥ ) ( مجموع المتون ٣٠٠ ) .

والضرب الثاني مقصور مخبون<sup>(٦٩)</sup> ، ووزنه ( فعولن )<sup>(٧٠)</sup> ، وبيته

٢٢ ب // كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ<sup>(٧١)</sup>

تقطيعه :

كل لخط بن	إن لم تكو	نو غضب تم	يسي رو
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فعولن
[ سالم	سالم	سالم	مخبون مقصور ] <sup>(٧٢)(٦٧)</sup>

الزحاف فيه :

– يجوز في ( فاعلاتن )<sup>(٧٣)</sup> من الخبن<sup>(٧٤)</sup> والكف<sup>(٧٥)</sup> والشكل<sup>(٧٦)(٧٧)</sup> ما جاز فيما قبل<sup>(٧٨)</sup> .

– ويجوز في ( مستفع لن ) الخبن ، فيصير ( مفاعلتن )<sup>(٧٩)</sup> . ويجوز<sup>(٨٠)</sup>

- 
- (٦٩) في ( ب ) : ( مخبون مقصور ) ، وفي ( ف ) : ( مخبون مقطوع ) ، وهو سهو .  
(٧٠) أصله الأول ( مستفع لن ) ، فأصابه القصر فحذفت ( النون ) وسكنت ( اللام ) ، فصار ( مستفع ل ) ، ثم خبن فصار ( متفع ل ) ، فنقل إلى ( فعولن ) .  
(٧١) ( القسطاس ٢٠٦ ) ( الإرشاد ٦٢ ) ( الإقناع ٦٢ ) ( العقد ٥ / ٤٩٢ ) ( المعيار ٧٢ ) ( الوافي ١٥٧ ) ( المفتاح ٥٥٥ ) ( مجموع المتن ٣٠٠ ) .  
(٧٢) في ( ب ) : ( مقطوع ) وهو سهو .  
(٧٣) أي الواقعة في الحشو والعروض ، لأن الكف والشكل لا يدخلان الواقعة في الضرب .  
(٧٤) في حاشية ( ب ) : ( حذف الثاني الساكن ) .  
(٧٥) في حاشية ( ب ) : ( حذف السابع الساكن ) .  
(٧٦) أي اجتماع الخبن والكف . ( شرح تحفة الخليل ٤٧ ) .  
(٧٧) فصير ( فاعلاتن ) : ( فاعلاتن ) و ( فاعلات ) و ( فعلاُت ) .  
(٧٨) في حاشية ( ب ) : ( في المديد والرمل ) .  
(٧٩) أصلها ( متفع لن ) .  
(٨٠) أي في ( مستفع لن )

الكف<sup>(٨١)</sup> ، فيصير ( مستفع لُ ) . ولا يجوز فيه<sup>(٨٢)</sup> الطي لأن فاءه أوسط<sup>(٨٣)</sup> وتد مفروق ، [والأوتاد لا يلحقها الزحاف إلا الحرم خاصة]<sup>(٨٤)</sup> . ويجوز فيه الشكل ، وهو حذف سينه ونونه ، فيبقى ( مفاعلُ )<sup>(٨٥)</sup> .

– ويجوز في ( فاعلاتن ) في الضرب<sup>(٨٦)</sup> التشعيث<sup>(٨٧)</sup> ، وهو حذف عينه ، فيبقى ( فالاتن )<sup>(٨٨)</sup> ، فينقل إلى ( مفعولن ) . ولا يجوز في ( فعولن ) شيء من الزحاف .

– وفيه المعاقبة ، وهو أن نون ( فاعلاتن ) و ( مستفع لن ) تعاقب الساكن من الجزء بعدها ، فأيهما ما حذف ثبت صاحبه<sup>(٨٩)</sup>(٩٠) .  
بيت الخبن :

وفؤادي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى بهوى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ<sup>(٩١)</sup>(٩٢)

(٨١) في حاشية ( ب ) : ( والكف حذف النون ، فيبقى مستفع لُ ) .

(٨٢) في ( ب ) : ( في مستفع لن ) .

(٨٣) في ( ح ) : ( وسط ) .

(٨٤) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٨٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( حذف السين والنون معاً ، فيبقى متفع لُ ، فينقل إلى مفاعلُ ) .

(٨٦) في ( ب ) و ( ف ) : ( ويجوز فيها ) .

(٨٧) هو علة تجري مجرى الزحاف ، أي تدخل الأوتاد كالعلة ولكنها لا تلتزم كالزحاف .

(٨٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( حذف أحد متحركي وتد فاعلاتن في الضرب الأول خاصة ) .

(٨٩) في ( ب ) و ( ف ) : ( من الجزء ولا يجوز سقوطهما معاً فإن حذف أحدهما ثبت الآخر البتة ) .

(٩٠) المعاقبة تكون في التفعيلة الواحدة ، وفي التفعيلتين المتجاورتين كما هي الحال هنا ، فإذا خينت ( فساعاتن ) سلمت ( مستفع لن ) التي قبلها من الكف ، وإذا دخل الكف ( فاعلاتن ) سلمت ( مستفع لن ) التي بعدها من الخبن ، وإذا دخل الخبن والكف معاً التفعيلة سلم ما قبلها من الكف وما بعدها من الخبن . ( شرح تحفة الخليل ٧٧ ) .

(٩١) وزنه : فعلاتن متفع لن فعلاتن ( مكررة مرتين ) .

(٩٢) ( المعيار ٧٢ ) ( الوافي ١٥٩ ) ( الإقناع ٦٣ ) ( القسطاس ٢٠٣ ) ، وروايته : بسليمي بهوى

لم يزل في ( العقد ٥ / ٤٩١ ) و ( المفتاح ٥٥٦ ) .

## بيت الكف

يا عُمَيْرُ ما يَظْهَرُ مِنْ هَواكَ <sup>(٩٣)</sup>  
أَوْ تُجِنُّ يَسْتَكْثِرُ حِينَ يَبْدُو <sup>(٩٤)</sup> (٩٦)(٩٥)

## بيت الشكل

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كَرَامٌ      مَتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَحْيَارٌ <sup>(٩٧)</sup> (٩٨)

## بيت التشعيث :

بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا يُسْرِقَةُ شَمًا <sup>(٩٩)</sup>      فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْخَلْصَاءُ <sup>(١٠٠)</sup> (١٠١) (١٠٢)

[ بيت الخبن في العروض والضرب ( المحذوفين في ( فاعلن ) (١٠٣)  
عروضاً وضرباً ) (١٠٤) :

(٩٣) في ( ب ) ( ظهر ) ، وفي ( ف ) : ( يضر )

(٩٤) في ( ف ) : ( يا عمير ) .

(٩٥) وزنه : فاعلاتن مستفع لُ فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لُ فاعلاتن

(٩٦) ( القسطاس ٢٠٤ ) ( الإقناع ٦٣ ) ( المعيار ٧٣ ) ( الوافي ١٥٩ ) ( العقد ٥ / ٤٩١ ،

روايته : وأقل ما يظهر . . ونحن نكثر ) ( المفتاح ٥٥٦ ، رويته : ونحن . . . )

(٩٧) وزنه

فاعلاتن مستفع لُ فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لن مفعولن

(٩٨) ( الإقناع ٦٣ ) ( الوافي ١٦٢ ) ( العقد ٥ / ٤٩١ ) ( القسطاس ٢٠٤ ، رويته : متقدم

عهدهم ) ( المفتاح ٥٥٧ )

(٩٩) هضبة . ( معجم البلدان ١ / ٣٩٥ )

(١٠٠) بلد بالدنهاء أو ماء بالحجاز . ( معجم البلدان ٢ / ٣٨٢ ) .

(١٠١) وزنه :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لن مفعولن (أو فاعلاتن)

(١٠٢) البيت للحوارث بن حلزة اليشكري . ( شرح المعلقات العشر ١٧١ ) ( الفصول والغايات

١ / ١٣٩ ) ( معجم البلدان ١ / ٣٩٥ )

(١٠٣) في ( ف ) : ( مفاعلن ) ، وهو سهو . لأن أصلها الأول ( فاعلاتن ) ، صارت بعد الحذف

( فاعلا ) ، ثم نقلت إلى ( فاعلن )

(١٠٤) ساقطة في ( ب )



بِإِذَا هُرَّ سَالَارَاكِ مَعَا      إِذَا أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ [ (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) ]

---

(١٠٥) وزنه :

فاعلاتن متفع لن فعلن      فاعلاتن متفع لن فعلن  
(١٠٦) (ديوان جميل بثينة ١٨٨) (الإقناع ٦٤) (الوافي ١٦١) (المفتاح ٥٥٧) (مغني اللبيب ٤١٠ ، وروايته : بينما نحن . . .) (الأغاني ٨ / ٩٤ ، روايته : إذ بدا) .  
(١٠٧) زيادة في (ب) و(ف) .

## باب المضارع<sup>(١)</sup>(٢)

وهو مجزوء على أربعة أجزاء ، وأصله ستة<sup>(٣)</sup>(٤) ، وهو :

مفاعيل<sup>(٥)</sup> فاع لاتن<sup>(٦)</sup> مفاعيل فاع لاتن<sup>(٧)</sup>

وله عروض واحدة ، وضرب واحد كما ترى<sup>(٨)</sup> ، وبيته :

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ<sup>(٩)</sup>

---

(١) سماه الخليل بذلك لأنه ضارع المقتضب ، وقيل : لأنه ضارع الهزج بتريعه وتقديم أوتاده .  
(العمدة ١ / ١٣٦) (الوافي ١٦٣) .

(٢) لم يسمع المضارع من العرب ، ولم يجرى فيه شعر معروف ، وقد قاله الخليل وأجازه . (الوافي ١٦٣) .

(٣) في (ب) و (ف) : ( وأوله في الدائرة ستة إلا أنه جاء مجزوءاً ) .

(٤) لا يأتي المضارع تاماً . وأصله في دائرته : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن . ( مكررة مرتين ) .

(٥) في (ب) : ( مفاعيلن ) . وأقول : لا تأتي مفاعيلن على أصلها هنا ، وإنما تأتي ( مفاعيل ) مكفوفة أو ( مفاعلن ) مقبوضة لأن بين الياء والنون مراقبة أي لا تجتمعان معاً ولا تحذفان معاً وإنما تبقى إحداهما .

(٦) من الأفضل أن نكتب ( فاع لاتن ) على هذا الشكل لأنها ذات وتد مفروق ، ومؤلفة من وتد مفروق ثم سببين خفيفين ، وحتى نميزها عن ( فاعلاتن ) ذات الوجد المجموع المؤلفة من سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف .

(٧) في (ب) : ( مفاعيلن فاعلات ) .

(٨) ساقطة في (ب) و (ف) .

(٩) ( شرح التنوير ٢٠ ) ( العقد ٥ / ٤٩٢ ) ( القسطاس ٢٠٩ ) ( الإقناع ٦٥ ) ( المعيار ٧٥ )

( لسان العرب مادة ضرع ) ( المفتاح ٥٥٧ ) ، وروايته : سعادا . . . سعادا في ( الإرشاد ٦٣ )

و ( مجموع المتن ٣٠١ )

تقطيعه :

سوى سعادي	دواعي هـ	لنى سعادن	// دعاني إ
فاع لاتن	مفاعيلُ	فاع لاتن	مفاعيلُ
سالم [١٠]	مكفوف	سالم	[ مكفوف

الزحاف فيه :

- إن ( مفاعيل ) أصلها<sup>(١١)</sup> ( مفاعيلن ) ، غير أن الياء والنون تتراقبان ولا تجتمعان ، فإن<sup>(١٢)</sup> حذفت النون ، وهو الكف ، صارت ( مفاعيلُ ) . وإن حذفت الياء ، وهو القَبْضُ ، صارت ( مفاعِلن ) .
- ولا يجوز في ( فاع لاتن ) الخبن ، لأن ألفها أوسط وتد مفروق . بل يجوز فيها وهي عروض خاصة [ الكف ، وهو حذف النون ]<sup>(١٣)</sup> ، فيصير ( فاعلاتُ )<sup>(١٤)</sup> .
- [ ويجوز في ( مفاعيل ) في أول البيت الخرب ، وهو حذف الميم ، فينقل إلى ( مفعولُ )<sup>(١٥)</sup> . فإن حذفت الميم [ من ]<sup>(١٦)</sup> ( مفاعِلن ) ، بقي ( فاعِلن ) ، وهو الشتر .

(١٠) زيادة في ( ب ) .

(١١) في ( ب ) و ( ف ) : ( أصل مفاعيل فيه ) .

(١٢) في ( ب ) و ( ف ) : ( وإن ) .

(١٣) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(١٤) في ( ب ) و ( ف ) : ( فيبقى فاعِلان ) ، وهذا سهو .

(١٥) أصلها الأول ( مفاعيلن ) ، أصابها الكف فصارت ( مفاعيلُ ) ، ثم الخرب ، فصارت

( فاعيل ) فنقلت إلى ( مفعولُ ) .

(١٦) في ( ب ) و ( م ) : ( وهو ) . ولقد وضعت بدلاً منها ( من ) ليستقيم المعنى .

بيت الحرب

قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا وَكُلُّ لَهُ مَقَالٌ<sup>(١٧)</sup>(١٨)

بيت الشتر :

سَوْفَ أَهْدِي لَسَلْمَى<sup>(١٩)</sup> ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ<sup>(٢٠)</sup>(٢١)(٢٢)

بيت [ القبض ]<sup>(٢٣)</sup> والكف<sup>(٢٤)</sup> :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى<sup>(٢٥)</sup> مِثْلَ زَيْدٍ<sup>(٢٦)</sup>

---

(١٧) وزنه : فاعيلُ فاع لاتن مفاعيلُ فاع لاتن . (أو مفعولُ ...)

(١٨) (الإقناع ٦٦) (القسطاس ٢١١) (المعيار ٧٦) (العقد ٥ / ٤٩٢ ، روايته : كلُّ ... )  
(المفتاح ٥٥٨) .

(١٩) في (ف) : (لسلمى) .

(٢٠) وزنه : فاعلن فاع لاتن مفاعيلُ فاع لاتن

(٢١) (الوافي ١٦٥) (المعيار ٧٦) (الإقناع ٦٦) (المفتاح ٥٥٨) (القسطاس ٢١١) .

(٢٢) زيادة في (ب) و (ف) .

(٢٣) ساقطة في (ف) .

(٢٤) في (ف) : ( فلم أرَ ) .

(٢٥) وزنه : مفاعلن فاع لات مفاعلن فاع لاتن

(٢٦) (المعيار ٧٥) (الوافي ١٦٤) ، وفي (الاقناع ٦٦) و (المفتاح ٥٥٨) روايته : مثل عمرو .

(القسطاس ٢١٠ ، وروايته : غير عبد) (العقد ٥ / ٤٩٢ ، وروايته : وقد رأيت مثل

الرجال .. )

## باب المقتضب<sup>(١)</sup>

( وهو<sup>(٢)</sup> مجزوء على أربعة أجزاء<sup>(٣)</sup> ، وأصله ستة<sup>(٤)</sup> ، وهو

فاعلات<sup>(٥)</sup> مفتعلن<sup>(٦)</sup> فاعلات مفتعلن

وله عروض واحدة [ مطوية<sup>(٧)</sup> ]<sup>(٨)</sup> ، وضرب واحد [ مثلها ]<sup>(٩)</sup> كما ترى<sup>(٩)</sup> ، وبنيته :

و ١٢٤ // أَعْرَضَتْ فَلَاخَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لأنه اقتضب من السريع ، وقيل لأنه اقتضب من المنسرح . ( العمدة ١ / ١٣٦ ) ( الوافي ١٦٧ ) .

(٢) الكلام من هنا ساقط في ( ب ) وسأشير إلى انتهائه .

(٣) لا يأتي إلا مجزوءاً . وأصله في دائرته : مفعولات مستعلن مستعلن ( مكررة مرتين ) .

(٤) في ( ف ) : ( وأصله في الدائرة ستة إلا أنه جاء مجزوءاً ) .

(٥) أصلها ( مفعولات ) ، أصابها الطي ، فصارت ( مفعلات ) ، فنقلت إلى ( فاعلات ) .

(٦) أصلها ( مستعلن ) ، أصابها الطي ، فصارت ( مستعلن ) ، فنقلت إلى ( مفتعلن ) .

(٧) وزنها ( مفتعلن ) أو مستعلن .

(٨) زيادة في ( ف ) .

(٩) ساقطة في ( ف ) .

(١٠) في ( ف ) :

هل عليّ وبحكما إن لَهَوْتُ مِنْ حَرْجٍ

انظر ( العقد ٥ / ٤٩٢ ) و ( الإرشاد ٦٣ ، روايته : إن عشقت ... ) و ( القسطاس ٢١٣ ،

وروايته : أن أموت من حرج ) .

(١١) ( المعيار ٧٧ ) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ) ( الإقناع ٦٧ ) ( شرح التنوير ٢٠ ) ( الوافي ١٦٨ ،

وروايته : أقبلت . . ) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٢ ، وروايته : لنا ) وروايته : أقبلت ...

كالسيح في ( الإرشاد ٦٣ ) و ( مجموع المتن ٣٠١ ) ( المفتاح ٥٥٩ ) .

أع رَضتُ فـ	لا حلها	عارضان	كل بردي <sup>(١٣)</sup>
فاعلاتُ	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن

الزحاف فيه :

- أصل ( فاعلاتُ ) فيه ( مفعولاتُ ) ، إلا أن المراقبة تدركه ، فلا تجتمع الفاء والواو ، فإن حذفت الفاء بقي ( معولاتُ ) ، فينقل إلى ( مفاعيلُ ) . وإن حذفت الواو بقي ( مفعلاتُ ) ، فينقل إلى ( فاعلاتُ )<sup>(١٣)</sup> .
- ولا يجوز<sup>(١٤)</sup> في ( مفتعلن ) [ الخيل ، وهو ( فعلتن ) ، لأنه ما يكون ما قبلها إلا متحركاً ، فيجتمع حينئذ خمسة أحرف متحركات ]<sup>(١٥)</sup> .

بيت الخبن والطّي<sup>(١٦)</sup> :

أَنَا                      مُبَشِّرُنَا                      بالبيانِ والنُّذُرِ<sup>(١٧)(١٨)</sup>

(١٢) في ( ف ) :

هل علي يوي حكما إن لهو تمن حرجي

(١٣) في ( ح ) : ( فيه مفعولات ، والفاء والواو تتراقبان ، وأيتهما حذفت ثبتت صاحبها ) .

(١٤) في ( ف ) : ( ويجوز ) وهو سهو .

(١٥) زيادة في ( ف ) .

(١٦) ساقطة في ( ف ) .

(١٧) وزنه : مفاعيلُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن ( أو فمولاتُ مستعلن فاعلاتُ مستعلن )

(١٨) ( الوافي ١٦٩ ) .

## باب المجتث<sup>(١)</sup>

وهو على أربعة أجزاء :<sup>(٢)</sup>

مستفع لن<sup>(٣)</sup> فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

[ وأصله في الدائرة ستة<sup>(٤)</sup> ، إلا أنه جاء مجزؤاً ]<sup>(٥)</sup> ، وله عروض واحدة ، وضرب واحد [ مثلها ]<sup>(٥)</sup> ، كما ترى<sup>(٦)</sup> ، وبه : و

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال<sup>(٧)</sup>

تقطيعه :

ر ٢٤ ب	// ال بط نم	ها خمي صن	ول وج همث	لل هلاي
	مستفع لن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن

(١) سماه الخليل بذلك لأنه اجتث أي اقتطع من طويل دائرته وهو البحر الخفيف ، فلفظ أجزائه يوافق لفظ أجزاء الخفيف ، وإنما تختلف من جهة الترتيب . ( العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٧٠ ) .

(٢) لا يأتي إلا مجزؤاً .

(٣) كتبت هكذا لأنها مفروقة الوند .

(٤) أي ستة أجزاء هي : مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ( مكررة مرتين ) .

(٥) زيادة في ( ف ) .

(٦) ساقطة في ( ف ) .

(٧) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٢ ) ( الإرشاد ٦٤ ) ( المعيار ٧٨ ) ( القسطاس ٢١٧ ) ( الإقناع

٦٨ ) ( العقد ٥ / ٤٧٤ ، ٤٩٣ ) ( شرح التنوير ٢٠ ) ( المفتاح ٥٥٩ ) ( مجموع المتون

٣٠١ ) .

— الزحاف هو مثله في<sup>(٨)</sup> الخفيف سواء<sup>(٩)</sup> . والمعاقبة هنا مثلها هناك<sup>(١٠)(١١)</sup> .

بيت الخبن :

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلَمِي عَلِمْتَ أَنَّ سَتَمُوتُ<sup>(١٣)(١٤)</sup>

بيت الشكل :

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ<sup>(١٥)(١٦)</sup>

---

(٨) في ( ف ) : ( الزحاف فيه مثل زحاف ) .

(٩) أي يجوز أن يدخل على ( مستفع لن ) الخبن والكف والشكل ، فتصير ( متفع لن ) و ( مستفع ل ) و ( متفع ل ) ، ولا يجوز الطي والخبل فيها لأنها مفروقة الوند . ويجوز في ( فاعلاتن ) أن يدخل عليها ( الخبن والكف والشكل ) ، فتصير ( فعلاتن ) و ( فاعلات ) و ( فعلات ) ، ما عدا ( فاعلاتن ) في الضرب فلا يدخلها الكف والشكل ، وإنما يدخلها الخبن فقط .

(١٠) في ( ح ) : ( والمعاقبة فيه كالمعاقبة فيه ) .

(١١) سبق الحديث عنها .

(١٢) في ( ف ) : ( علمت ) .

(١٣) وزنه : متفع لن فعلاتن ( مكررة مرتين ) أو مفاعلن ...

(١٤) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ) ( المعيار ٧٨ ) ( الإقناع ٦٨ ) ( الوافي ١٧٢ ) ( القسطاس ٢١٧ ) ( المفتاح ٥٥٩ ) .

(١٥) وزنه : متفع ل فعلاتن ( مكررة مرتين ) أو مفاعل ...

(١٦) ( القسطاس ٢١٨ ) ( الإقناع ٦٩ ) ( المعيار ٧٩ ) ( الوافي ١٧٣ ) ( المفتاح ٥٦٠ ) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ، وروايته : قومي إذ ... )



[ الأبيات التي تُفكُّ بها بحور دائرة المجتلب ]<sup>(١)</sup>

[ وهذه الأبيات التي يُعرَفُ بها فك بعض البحور من بعض بهذه الدائرة .  
بيت السريع التام في الدائرة :

مستفعِلن مستفعِلن مفعولاتُ مرتين

يوزَعَنَ في حافَاتِهِ بالأبوالِ في منزلٍ مُستوحشٍ رثُ الحالِ<sup>(٢)(٣)</sup>

بيت المنسرح التام :

مستفعِلن مفعولاتُ مستفعِلن مرتين<sup>(٤)</sup>

إنَّ ابنَ زيدٍ لا زال مُستعمَلاً للخير<sup>(٥)</sup> يُفشي في مِصرِهِ عُرْفَهُ<sup>(٦)</sup>

بيت الخفيف التام :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين

حلُّ أهلي مابَيْنَ دُرْنَا فَبَادُوا لي وحلَّتْ علوِيَّةٌ بالسُخالِ<sup>(٧)</sup>

---

(١) إضافة مني للإيضاح .

(٢) وزنه : مستفعِلن مستفعِلن مفعولاتُ ( مكررة مرتين ) ، ولقد اختلفت قافيته هنا عن قافيته في روايته السابقة ، فهنا مطلقة ، وهناك مقيدة .

(٣) ورد القسم الأول من قبل في أثناء الحديث عن البحر السريع مثلاً للسريع المشطور الموقوف ، وعلى هذا فكل قسم يتأ مستقلاً عن الآخر . وكتبتهما هكذا كما وردا في ( ف ) .

(٤) انتهى القسم الساقط في ( ب ) .

(٥) في ( ف ) : ( في الخير ) .

(٦) سبق ورود هذا البيت وتخرجه في أثناء الحديث عن البحر المنسرح ، وكانت روايته : مصره العرفا .

(٧) سبق ورود وتخرجه في أثناء الحديث عن البحر الخفيف .

بيت المضارع التام :

مرتين	مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
وَصَدْتُ مِنْ بَعْدِهَا قَدْ سَبَتْ عَقْلِي <sup>(٨)</sup>	أَرَى لَيْلَى يَا خَلِيلِي قَلْتُ وَصَلِي

بيت المقتضب التام :

مرتين	مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن
كَمْ لَأَقَيْتُ لَوْ يُنْصِفُونَا <sup>(٩)</sup> فِي الْهَوَى <sup>(١٠)</sup>	يَا مَنْ حَالَ عَنْ عَهْدِنَا بَعْدَ الْوَفَا

بيت المجتث :

مرتين	مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
عَنْ عَهْدِنَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَاهَا <sup>(١٢)</sup> [١٣]*	صَدْتُ وَحَالَتْ سُلَيْمَى يَا خَلِيلِي

---

(٨) (الوافي ١٧٦) .

(٩) هكذا وردت في الأصل .

(١٠) (الوافي ١٧٧ ، تنصفونا) .

(١١) في (ب) : (وخانت) .

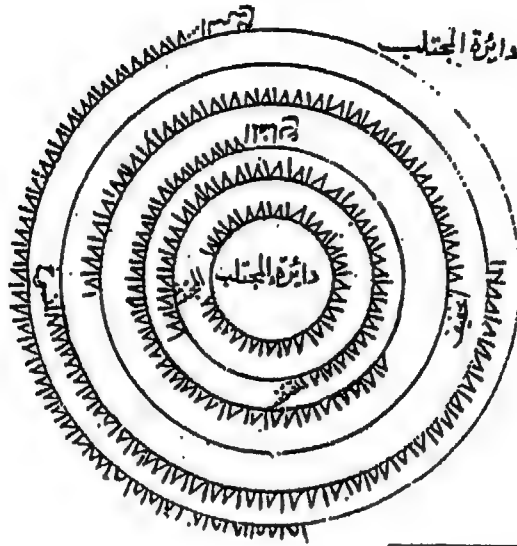
(١٢) في الأصل : (ما قد) ، ولكنني حذف (قد) ليستقيم الوزن .

(١٣) (الوافي ١٧٧) .

\* زيادة في (ب) و (ف) .



[ رسم آخر للدائرة المجتلب (١٧) ]



ب - البحر المنسرح			
١٩٩١٩١٩	٩١٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩
مستفع	لن	فاعلاتن	مفعولات
ج - البحر الخفيف			
١٩١٩٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩١٩٩١٩	١٩١٩٩١٩
مستفع	لن	فاعلاتن	مفعولات
د - البحر المضارع			
١٩١٩١٩٩	١٩١٩٩١٩	١٩١٩١٩٩	١٩١٩١٩٩
مستفع	لن	فاعلاتن	مفعولات
هـ - البحر المقتضب			
١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩	٩١٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩
مستفع	لن	فاعلاتن	مفعولات
و - البحر المجتلب			
١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩	١٩٩١٩١٩
مستفع	لن	فاعلاتن	مفعولات

ز - لم تتضمن هذه الدائرة الأبحر المهمة وهي : ( المتبد والمسرود والمطرود ) .

ح - لمزيد من الاطلاع على الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

(١٧) زيادة مني للتوضيح ، وهذا الرسم مأخوذ من مخطوطة ( ب ) ورقة ( ٢١ ب ) .

سُميت هذه الدائرة المجتلب ، لأن الجلب في اللغة الكثرة ، فلكثرة أبحرهما سُميت بهذا الاسم . وقيل سميت بذلك لأن أبحرهما مجتلبة من الأولى ، مفاعيلن من الطويل ، وفاعلاتن من المديد ، ومستفعلن من البسيط .

وقُدِّم فيها السريع ، وكان القياس تقديم المضارع ، لأن أوله وتد<sup>(١٨)</sup> ، لكنهم تركوا القياس ، وقدموا السريع ، لأنَّ ( مفاعيلن ) في المضارع لا تحيى قط سالمة ، إما أن تحيى مقبوضة<sup>(١٩)</sup> أو مكفوفة أولاً<sup>(٢٠)</sup> . لكرهتهم ابتداء الدائرة ببحر يكون أوله مثل هذا ، كان السريع أولى بالتقديم .

( ثم رُتَّب عليه المنسرح<sup>(٢١)</sup> ، لأنه ينفك من ( مستفعلن ) الثانية ) (٢٢) (٢٣) .

ثم رُتَّب عليه الخفيف ، لأنه ينفك من موضع ( تف ) من ( مستفعلن ) الثانية (٢٤) .

ثم رُتَّب عليه المضارع ، لأنه ينفك [ من ( علن ) ]<sup>(٢٥)</sup> من ( مستفعلن )

---

(١٨) أي لأن أولى تفعيلاته ( مفاعيلن ) ، وهي مؤلفة من وتد مجموع ثم سبين خفيفين .

(١٩) أي مفاعيلن .

(٢٠) أي مفاعيلُ .

(٢١) في ( ب ) : ( المنسوخ ) ، وهو سهو .

(٢٢) أي يبدأ من أول ( مستفعلن ) ، وهي التفعيلة الثانية من السريع ، لذلك ينبغي أن نضيف التفعيلة الأولى إلى آخره حتى نحصل على المنسرح .

(٢٣) ساقطة في ( ف ) .

(٢٤) لذلك يضاف إلى آخر السريع ( مستفعلن وسبب خفيف ) أي المحذوف من أوله حتى نحصل على الخفيف .

(٢٥) إضافة فرضها السياق حتى يستقيم ، وقد أخذتها من ( الوافي ١٧٨ ) .

الثانية (٢٦) .

ثم رُبَّ عليه المقتضب ، لأنه ينفك من ( مفعولات ) (٢٧) التي تقع ثالثة في السريع .

ثم رُبَّ عليه المجتث ، لأنه ينفك من ( عو ) من ( مفعولات ) (٢٨) .  
ولهذا المعنى رُبَّت هذه البحور ، لأن بعضها يسبق بعضاً (٢٩) في الفك . فإذا أردت أن تفك المنسرح من السريع ، فككته من أول ( مستفعلن ) الثانية .

وإن أردت أن تفك الخفيف من السريع ، فككته من ( تفعلن ) في ( مستفعلن ) الثانية .

وإن أردت أن تفك المضارع من السريع ، فككته من ( علن ) في ( مستفعلن ) الثانية .

وإن أردت أن تفك المقتضب من السريع ، فككته من أول ( مفعولات ) الأولى ، وهي التي تقع ثالثة .

وإن أردت أن تفك المجتث من السريع ، فككته من ( عولات ) من ( مفعولات ) الأولى . وكذا ينفك بعضها من بعض فاعتبره [ (٣١) .

---

(٢٦) أي يبدأ من أول الوجد المجموع في ( مستفعلن ) الثانية من السريع ، لذلك يضاف إلى آخره ( مستفعلن ) وسببان خفيفان ( أي المحذوف من أوله حتى نحصل على المضارع .

(٢٧) أي من أول ( مفعولات ) ، لذلك إذا أضفنا إلى آخر السريع ( مستفعلن مستفعلن ) وهما التفعيلتان المحذوفتان من أوله حصلنا على المقتضب .

(٢٨) أي يبدأ المجتث من السبب الخفيف الثاني في ( مفعولات ) ، لذلك إذا أضفنا إلى آخر السريع ( مستفعلن مستفعلن وسبباً خفيفاً ) حصلنا على المجتث .

(٢٩) في ( ب ) : ( بعضها ) .

(٣٠) في ( ب ) : ( المنسوخ ) ، وهو سهو .

(٣١) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

## باب المتقارب<sup>(١)</sup>

وهو على ثمانية أجزاء :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
وله عروضان ، وستة أضرب .  
فعروضة الأولى ( فعولن )<sup>(٢)</sup> ، ولها أربعة أضرب :  
فضربها الأول مثلها ، وبيته :

فأما<sup>(٣)</sup> تميم تميم بن مرّ فالفاهم القوم رؤي<sup>(٤)</sup> نياما<sup>(٥)</sup>  
تقطيعه :

و ٢٥ أ //	فأم	ما تمي	من تمي	مب تمي	نمرن	فأل	فا	همل	قو	مروي	نياما
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم ] <sup>(٦)</sup>

(١) سماه الحليل بذلك لتقارب أجزائه ، لأنها خماسية كلها ، يشبه بعضها بعضاً . وقيل : لتقارب أوتاده بعضها ببعض ، لأن يعمل بين كل وتدين سبب واحد ، فتقارب فيه الأوتاد .

(٢) أي سالمه

(٣) في ( ح ) : ( وأما ) .

(٤) في ( ف ) : ( رويّاً ) . والروي : الذين أكثروا من شرب الرائب .

(٥) ( ديوان بشرين خازم ١٩٠ ) ( الوافي ١٨٣ ) ( الإقناع ٧٢ ) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ) ( المعيار ٨١ )

( اللسان مادة روب ) ( القسطاس ٢٢٢ ) ( الإرشاد ٦٥ ) ( الفصول والغايات ١ / ١٣٤ )

( المفتاح ٥٦٠ ) ( مجموع المتنون ٣٠١ ) .

(٦) زيادة في ( ب )

والضرب الثاني مقصور . ووزنه ١ فعول ١ . وبيته

ويأوي إلى نسوة بئسات وشعث<sup>(٧)</sup> مراضيع مثل السعال<sup>(٨)</sup>

تقطيعه .

ويأوي	إلى نس	وتن با	ئساتن	وشعث ثن	مراضيع	عمث لس	سعال
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن <sup>(٩)</sup>
[ سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقصور <sup>(١٠)</sup> ]

والضرب الثالث محذوف ، ( ووزنه فعل<sup>(١١)</sup> ) ، وبيته :

وأبني<sup>(١٢)</sup> من الشّعير شعراً عويصاً يُنسي الرواة الذي قد رَوَوْا<sup>(١٣)</sup>

(٧) في ( ح ) : ( وشعثاً ) .

(٨) ينسب إلى أمية بن أبي عائذ ، ( المعيار ٨١ ) ( القسطاس ٢٢٣ ) ( القوافي ١٠٩ ) ( الوافي ١٨٤ ) ( الإرشاد ٦٥ ) ( الكتاب ١ / ٣٩٩ ، وروايته : نسوة عطل . . السعالي ) ( المفتاح ٥٦١ ، روايته : السعالي ) ( ديوان الهذليين ٢ / ١٨٤ ، روايته : له نسوة عاطلات الصدور عوج مراضيع مثل السعالي ) ( الإقناع ٧٢ ، روايته : السعالي ) وكذلك في ( العقد ٥ / ٤٩٤ ) ( و ( مجموع المتون ٣٠١ ) .

(٩) في ( ح ) : ( فعال ) .

(١٠) زيادة في ( ب ) .

(١١) ساقطة في ( ب ) و ( ف ) .

(١٢) في ( ب ) : ( وأروي ) .

(١٣) ( المعيار ٨٢ ) ( الإرشاد ٦٥ ، ٧١ ) ( المفتاح ٥٦١ ) ( الوافي ١٨٥ ) ( الإقناع ٧٣ ) ( العقد ٥ / ٤٩٤ ) ( اللسان مادة عوص )



## تقطيعه

وَأَبِي	مَنْش	شَع	أَرشَع	رَن	عَوِي	صَن	يَنس	سُر <sup>(١٤)</sup>	رَوَاتِل	لِذِي	قَد	رَوُو
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعل	فعل
[سالم]	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	محدوف <sup>(١٥)</sup>	محدوف <sup>(١٥)</sup>

٢٥ ب // والضرب الرابع محذوف مقطوع<sup>(١٦)</sup> ، ووزنه ( فل )<sup>(١٧)</sup> ، وبيته :

خَلِيلِيْ عُوْجَا عَلٰى رَسْمِ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِيْ وَمِنْ مِيَّةٍ<sup>(١٨)</sup>

## تقطيعه :

خَلِي	لِي	يَعُوْجَا	عَلٰى	رَس	مَدَارِن	خَلَّتْ	مِنْ	سُلَيْمِيْ	مِيْ	وَمِنْ	مِيْ	يَه
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فل <sup>(١٧)</sup>	فل <sup>(١٧)</sup>
[سالم]	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع ومحدوف <sup>(١٥)</sup>	مقطوع ومحدوف <sup>(١٥)</sup>

والعروض الثانية مجزوءة محذوفة<sup>(١٩)</sup> ، ووزنها ( فعل )<sup>(٢٠)</sup> ، ولها

ضربان ، فـضربها الأول مثلها<sup>(٢١)</sup> ، وبيته :

(١٣) في ( ب ) : ( وأروي ) .

(١٤) في ( ح ) : ( سي ) .

(١٥) زيادة في ( ب ) .

(١٦) في ( ح ) : ( أخذ ) ، وهو سهو ، والصواب : أبت ، والبتر حذف وقطع .

(١٧) في ( ب ) و ( ف ) : ( فع ) .

(١٨) ( القسطاس ٢٢٤ ) ( الإرشاد ٦٥ ) ( المقد ٥ / ٤٩٤ ) ( الإقناع ٧٣ ) ( اللسان مادة بتر )

( المعيار ٨٢ ) ( الوافي ١٨٧ ) ( المفتاح ٥٦١ ) ( مجموع النون ٣٠١ ) .

(١٩) ساقطة في ( ف ) .

(٢٠) أصلها الأول ( فعولن ) ، أصابها الحذف فصارت ( فعو ) ، ثم نقلت إلى ( فعل ) .

(٢١) أي محذوف ، وزنه ( فعل ) .

أَمِنْ دُمَّةٍ أَقْفَرْتُ<sup>(٢٤)</sup> لَسَلْمَى بِذَاتِ الْعَصَا<sup>(٢٣)</sup>

تقطيعه

أمن دم	نتن أق	فرت <sup>(٢٤)</sup>	لسل مى	بذاتل	غضا
فعولن	فعولن	فعل	فعولن	فعولن	فعل
[ سالم ]	سالم	محذوفة	سالم	سالم	<sup>(٢٥)</sup> [ محذوف ]

والضرب الثاني محذوف مقطوع<sup>(٢٦)</sup> ، ووزنه ( فل )<sup>(٢٧)</sup> ، وبيته :

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتِئْ فَمَا يُقْضَى بِأَتِيكَ<sup>(٢٨)</sup>

تقطيعه :

١ ٢٦	// تعف فف	ولا تب	تبس	فما يق	ضياتي	كا
	فعولن	فعولن	فعل	فعولن	فعولن	فل <sup>(٢٩)</sup>
	[ سالم ]	سالم	محذوفة	سالم	سالم	أبتر <sup>(٣٠)</sup> [ ]

(٢٢) في ( ف ) : ( أقصرت )

(٢٣) ( الإرشاد ٦٥ ) ( المعيار ٨٢ ) ( العقد ٥ / ٤٩٥ ) ( الإقناع ٧٤ ) ( الوافي ١٨٨ )  
( القسطاس ٢٢٧ ) ( المفتاح ٥٦١ ) ( مجموع المتون ٣٠١ ) .

(٢٤) في ( ف ) : ( صرت ) .

(٢٥) زيادة في ( ب ) .

(٢٦) ساقطة في ( ب ) ، وفي ( ح ) : ( أخذ ) ، وهو سهو ، صوابه : أبتر .

(٢٧) في ( ف ) و ( ب ) : ( فع ) .

(٢٨) ( الإقناع ٧٤ ) ( الإرشاد ٦٥ ) ( القسطاس ٢٢٨ ) ( المعيار ٨٢ ) ( الوافي ١٨٩ ) ( المفتاح ٥٦١ ) ( مجموع المتون ٣٠١ ) ( اللسان مادة بتر ، وروايته : قلت لا تحف شيئاً فما يكون ... ) ( القوافي ١١١ ، روايته : تجلّد ... ) .

(٢٩) في ( ب ) و ( ف ) : ( فع )

(٣٠) زيادة في ( ب )

الزحاف فيه :

- يجوز في ( فعولن ) القبض ، وهو حذف النون ، فيبقى ( فعول ) (٣١) .
- ويجوز في أول البيت خاصة التلم (٣٢) ، فيبقى ( فعْلن ) (٣٣) ، والثرم فيبقى ( فعْل ) (٣٤) ، حاله حال الطويل سواء (٣٥) .
- ويجوز في العروض الأولى ، وهي فعولن أي يقع في موضعها ( فعْل ) (٣٦) (٣٧) .

بيت القبض :

أَفَادَ (٣٨) وَجَادَ وَسَادَ (٣٨) وَزَادَ وَقَادَ (٣٨) وَذَادَ وَعَادَ (٣٨) وَأَفْضَلَ (٤٠)

---

(٣١) يستثنى من ذلك ( فعولن ) التي قبل الضرب الأبر ، فلا يجوز قبضها . ويقول بعضهم : إن القبض في هذا الجزء غير جائز مطلقاً إلا إذا ضرب بعده صحيحاً . ( شرح تحفة الخليل ٢٩١ ) .

(٣٢) ساقطة في ( ب ) .

(٣٣) أصلها ( فعولن ) ، ثلثت أو حذفت فاؤها ، فصارت ( عولن ) ، ثم نقلت إلى ( فعْلن ) .

(٣٤) أصلها ( فعولن ) ، قبضت فصارت ( فعول ) ثم ثرمت أو حذفت فاؤها فصارت -عول- ، ثم نقلت إلى ( فعْل ) .

(٣٥) في ( ح ) : ( الزحاف فيه هو كالزحاف في الطويل سواء ) .

(٣٦) في ( ح ) : ( ويجوز في موضع العروض التي هي ( فعولن ) ( فعل ) ) .

(٣٧) أي أن يدخل عليها الحذف ، فتصبح ( فعو ) ، ثم تنقل إلى ( فعل ) .

(٣٨) في ( ب ) و ( ف ) : ( ف ) .

(٣٩) وزنه :

فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول

(٤٠) ( ديوان امرئ القيس ٤٧٠ ) ( الوافي ١٩١ ) ( الإقناع ٧٤ ) ( العملة ٣١ / ٢ ) ( المعيار

٨٣ ) ( القسطاس ٢٢٧ ) ( المفتاح ٥٦٢ ) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ) وتختلف رواية البيت اختلافاً

بسيطاً في هذه المصادر .

[ بيت الخرم<sup>(٤١)</sup> .

لا تُعْجَلْنَ هَذَاكَ الْمَلِيكَ      فَإِنَّ لَكُلَّ مَقَامٍ مَقَالاً<sup>(٤٢)(٤٣)(٤٤)</sup>

بيت التلم :

تَهْزِي<sup>(٤٥)</sup> كَجَنْدَلَةِ الْمُنْجَنِيْقِ      يُرْمَى بِهَا السَّوْرُ يَوْمَ الْقِتَالِ<sup>(٤٦)(٤٧)</sup>

بيت الثرم [ فَعْل ]<sup>(٤٨)</sup> :

قُلْتُ سَدَاداً لِمَنْ جَاءَنِي<sup>(٤٩)</sup>      فَأَحْسَنْتُ قَوْلاً وَأَحْسَنْتُ<sup>(٥٠)</sup> رَأياً<sup>(٥١)(٥٢)</sup>

---

(٤١) الخرم هنا يسمى التلم ، لأنه وقع على ( فعولن ) فحولها إلى ( عولن ) ، ثم نقلت إلى ( فعْلن ) ( شرح تحفة الخليل ٦٤ ) .

(٤٢) ( العقد ٥ / ٤٩٣ ، روايته : فلا تعجلني هذاك . . ) .

(٤٣) وزنه :

عولن فعول فعولن فعول      فعول فعول فعولن فعولن (أو فعْلن . . .)

(٤٤) زيادة في ( ب ) و ( ف ) .

(٤٥) في ( ب ) و ( ف ) : ( تمر ) .

(٤٦) وزنه :

عولن فعول فعولن فعول      عولن فعولن فعولن فعولن  
(أو فعْلن . . . فعْلن . . . )

ونستطيع أن نعد البيت مدوراً فتكون العروض محذوفة ، ويصير وزنه :

عولن فعول فعولن فعْل      فعولن فعولن فعولن فعولن

(٤٧) ( الوافي ١٩٢ ) .

(٤٨) زيادة في ( ف ) .

(٤٩) في ( ب ) : ( جاء يسري ) .

(٥٠) في ( ب ) : ( فأحسنت ) .

(٥١) وزنه :

فعْل فعولن فعولن فعْل      فعولن فعولن فعولن مفعول

(أو : عول فعولن فعولن فعول)

(٥٢) ( المعيار ٨٣ ) ( الإقناع ٧٥ ) ( العقد ٥ / ٤٩٤ ) ( الوافي ١٩٢ ) .

بيت ( فَعْلُ ) في العروض (٥٣) :

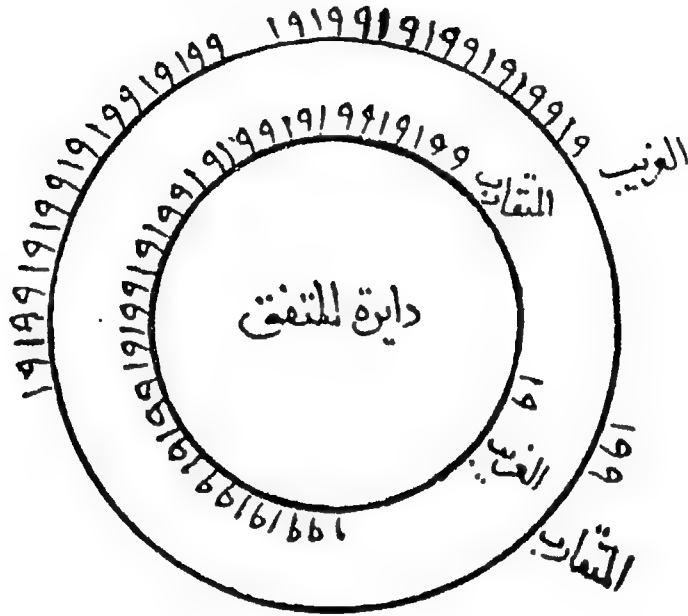
وعينان حمراً (٥٤) مآقيهما (٥٥) تبصان (٥٦) في هامة كالرحى (٥٧)(٥٨)

- 
- (٥٣) في ( ب ) و ( ف ) : ( بيت العروض فعو ) .  
(٥٤) في ( ح ) و ( ف ) : ( حم ) .  
(٥٥) في ( ف ) : ( مآقيها ) .  
(٥٦) في ( ب ) : ( يبضان ) .  
(٥٧) وزنه : فعولن فعولن فعولن فعل ( مكررة مرتين ) .  
(٥٨) لم أعثر عليه .

[ البيت الذي تُفكُّ به دائرة المتفق <sup>(١)</sup> ]

[ وبيته في الدائرة <sup>(٢)</sup> ]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرٍ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامَا <sup>(٣)</sup>  
[ دائرة المتفق <sup>(١)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> ]



(١) إضافة مني للإيضاح .

(٢) أي دائرة المتفق .

(٣) سبق تخريجه وبيان وزنه .

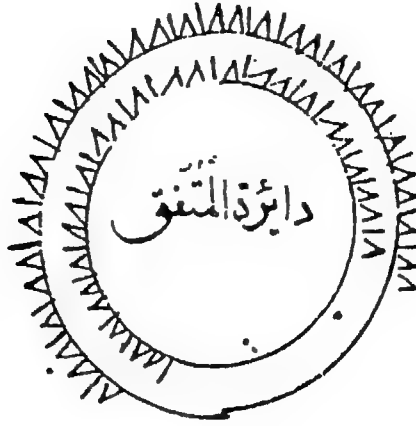
(٤) سميت بدائرة المتفق لاتفاق أجزائها ، لأن أجزائها خماسية كلها . ( الرافي ١٩٣ ) .

(٥) هذا الرسم من نسخة ( ف ) ( و ٢٠ أ ) . وحتى تفك رموز هذه الدائرة ينبغي أن نكرر ما فعلناه في الدوائر السابقة من خطوات ، وسنجد أن :

أ - البحر المتقارب يبدأ بعد كلمة ( المتقارب ) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩  
فمعلولن فمعلولن فمعلولن فمعلولن فمعلولن فمعلولن فمعلولن فمعلولن

[ رسم آخر لدائرة المتفق ]<sup>(٧)(٦)</sup>



// نجز الكتاب بعون الله وقوته ، وحسن توفيقه ومعونته ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد النبي وآله الطاهرين ، وأصحابه الأكرمين<sup>(٨)</sup> .

ب - تضمنت هذه الدائرة وموز البحر السادس عشر على الرغم من أن نسخ الكتاب جميعها لم تتحدث عنه . وسُمي هنا ( الغريب ) ، وسمي أيضاً المتدارك والمحدث وغير ذلك ، ويبدأ بعد كلمة ( الغريب ) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن  
١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩

ج - لمزيد من الاطلاع راجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

(٦) هذا الرسم من مخطوطة ( ب ) ( ورقة ١٤ أ ) .

(٧) إضافة مني للإيضاح .

(٨) في ( ب ) : ( تم الكتاب ، العروض لابن جني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، والحمد لله رب العالمين ) . وفي ( ف ) : ( تم كتاب العروض لابن جني ، وكان الفراغ من نسخة خامس عشر شهر صفر من شهر سنة ١١٣٠ هـ ) .





## الفهارس

- ١ - فهرس الشعر
- ٢ - فهرس الرجز
- ٣ - فهرس الأعلام والقبائل
- ٤ - فهرس الأماكن
- ٥ - فهرس المصطلحات العروضية الواردة في الكتاب مع شرحها
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع
- ٧ - فهرس الموضوعات



## ١ - فهرس الشعر

٨٤	تجنب جار بيتهم الشتاء	إن نزل الشتاء بجار قوم
١٣٢	ء فأذن ديارها الخلاء	بعد عهد لهم ببرقة شيا
١٣٦	ثناء على ثناء	سوف أهدي لسلمي
٧٢	إلهي الصمد الفرد القريب	أستغفر الله غفار الذنوب
١٠٧	شاب بعدي رأس هذا واشتهب	قالت الحسناء لما جئتها
١١٠	عة قد ذهب منهم الحسب	ذهب الكرم من بني ريب
٦٥	شاهدا ما كنت أو غائبا	اعلموا أني لكم حافظ
١٠٤	أكرم من عبد مناف حسبا	ما ولدت والدة من ولد
٧١	جرداء معروقة اللجين سرحوب	قد أشهد الغارة الشعواء تحملي
٧٥	وسائل الله لا يخيب	من يسأل الناس يجرموه
٨٨	هطل أجش وبارح ترب	دمن عفت ومعا معارفها
٩٤	تخالهم الملوك لأجلها غضبوا	إذا غضبت بنو أسد على ملك
١٠٥	لقيهم علبط فشرّبوا	وزعموا وكذبوا بأنهم
٦٩	كل جون المزن داني الرباب	لمن الديار غيرهن
٩٣	أرسمها إن شئت لم تجب	منزلة صم صداها وعفت
١١٢	حب سلمى في اكتساب وانتحاب	يا خليلي اعذراني إنني من
١١١	ت وأدم عربيات	واضحات فارسيا
٨٥	تداركني بنعمته هلكت	لولا ملك رؤف رحيم
١٤٠	علمت أن ستموت	ولو علقت بسلمي
٩١	ء أكثروا الحسنات	وإذا هم ذكروا الإسا
٩٠	أبدا بمختلف الرياح	جدث يكون مقامه
١٥٣	تبصان في هامة كالرحى	وعينان حر مآقيهما
٧٣	أضحت قفارا كوحى الواحي	ماهيج الشوق من أطلال
١١١	مغلقا من دونه باب حديد	أصبحت كسرى وأمسى قيصر
١٢٨	أو يحولن مثلونذاك الردي	ليت شعري هل ثم هل آتينهم

القلب منها مستريح ساكن	والقلب مني جاهد مجهود	١٠٢
يا عمير ما يظهر من هواك	أو نجن يستكثر حين يبدو	١٣٢
ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلا	ويأتيك بالأخبار من لم تزود	٦٠
سيروا معا إنما ميعادكم	يوم الثلاثاء بطن الوادي	٧٣
دعاني إلى سعاد	دواعي هوى سعاد	١٣٤
وقد رأيت الرجال	فما أرى مثل زيد	١٣٦
أعرضت فلاح لها	عسارضان كالبريد	١٣٧
سماحة ذا وير ذا ووفاء ذا	ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر	٦٣
ولقد سبقتهم إلي	فلم نزعنت وأنت آخر	٨٩
دار لسلمي إذا سلمى جارة	قفر ترى آياتها مثل الزبر	١١٢-١٠١
أبلغ النعمان عني مألكا	أنه قد طال حبسي وانتظار	١٠٧
وفؤادي كعهده لسلمي	بهوى لم يحل ولم يتغير	١٣١
رب نار بت أرمقها	تقضم الهندي والغارا	٦٧
هاجك ربع دائر الرسم باللوى	لأسماء عفى آيه المور والقطر	٦٣
يا لبكر أنشروا لي كليباً	يا لبكر أين أين الفراء	٦٤
ارتحلوا غدة فانطلقوا بكرة	في زمر منهم يتبعها زمر	٧٥
منازل لفرتنى قفار	كأنما رسومها سطور	٨٣
لسلامة دار بحفير كبا	في الخلق السحق قفار	٨٤
لمن الديار برامتين فعاقل	درست وغير آياها القطر	٨٧
عفا من آل ليل السهد	ب فالأملح فالغمر	٩٧
قد هاج قلبي منزل	من أم عمرو مقفر	١٠٢
كل خطب إن لم تكو	نوا غضبتهم يسير	١٣٠
إن قومي جحاجة كرام	متقادم مجدهم أنخيار	١٣٢
أولئك خير قوم	إذا ذكر الخيار	١٤٠
ألا يا لقوم للتنائي وللهجر	ومر الليالي كيف يزرين بالعمير	٧٦
عجبت لمعشر عدلوا	بمعتمر أباً بشر	٨١
ماقالوا لنا سدا ولكن	تفاقم قولهم وأتوا بهجر	٨٤
ولأنت أشجع من أسامة إذ	دعيت نزال ولج في الدعر	٨٨
مقفرات دارسات	مثل آيات الزبور	١٠٨

١٣٨	بالبيان والنذر	أتانا مبشرنا
٦١	ولا تقيموا صاغرين الرؤوسا	أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
٩٩	فما عليك من بأس	فقلت لا تخف شيئا
١٥٠	لسلمى نذات الغضا	أمن دمنة أقفرت
٥٩	ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي	أبا منذر كانت غرورا صحيفتي
١٠٤	ألفتها مع الحسان في دعة	منازل عمرتها وطالما
٨٣	وجاوزه إلى ما تستطيع	إذا لم تستطع شيئا فدعه
٦٣	فعيناك للبين تجودان بالدمع	شأقتك أحداج سليمى بعاقل
١١٦	مهلا فقد أبليت أسماعي	قالت ولم تقصد لقييل الخنا
١٢٢	بالخير يفشي في مصره العرفا	إن ابن زيد لا زال مستعملا
١٤١	بالخير يفشي في مصره عرفة	إن ابن زيد لا زال مستعملا
١٢٥	قد حذبوا دونه وقد أنفوا	إن سميرا أرى عشيرته
١٢٠	وجمل حسره في الطريق	ويلد قطعه عامر
١١٥	راؤون في شام ولا في عراق	أزمان سلمى لا يرى مثلها الـ
٧٥	فاخذوا ماله وضربوا عنقه	وزعموا أنه لقيهم رجل
٨١	حبلك واهن خلئ	لقد علمت ربيعة أن
١٠٠	فما يكون يأتىكا	قلت لا تخف شيئا
١٥٠	فما يقض يأتىكا	تعفف ولا تبشش
٧٦-٧٠	لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك	يا حار لا أرمين منكم بداهية
٦٥	كل عيش صائر للزوال	لا يفرن امرا عيشه
١٢٠	ومحك أمثال طريف قليل	قال لها وهو بها عالم
١٤٨	وشعث مراضيع مثل السعال	وياوى إلى نسوة بائنات
١٤٨	وقاد وذاد وعاد وأفضل	أفاد وجاد وساد وزاد
٧٥	وأحدثت غيرا وأعقبت دولا	لقد مضت حقب صروفها عجب
٨٧	نسب يزيديك عندهن خبالا	وإذا دعونك عمهن فإنه
١٥٢	فإن لكل مقام مقالا	لا تعجلن هداك المليك
١١٦	مخلولق مستعجم محول	هاج الهوى رسم بذات الغضا
١٣٦	وكل له مقال	قلنا لهم وقالوا
٦١	بسقط اللوى بين الدخول فحومل	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل

- ومنى مايع منك كلاما  
 وإذا افتتقرت فلا تكن  
 إني امرؤ من خير عبس منصلا  
 وما ظهري لباغى الضي  
 مثل سحق البرد عفى بعدك الـ  
 منازل عفاهن بذي الأرا  
 ويلك متشابه سمته  
 حل أهلي ما بين درنا فبادو  
 البطس منها خميص  
 يوزعن في حافاته بالأبوال  
 أرى ليلي يا خليلي قلت وصلي  
 تهوي كجندلة المنجنيق  
 بينها هن بالأراك معا  
 إننا ذمنا على ما خيلت  
 النثر مسك والوجوه ذنا  
 أرد من الأمور ما ينبغي  
 إن قدرنا يوما على عامر  
 أنت خير من ركب المطايا  
 فأما تميم تميم بن مر  
 وإذا طلبت إلى كريم حاجة  
 لن يزال قومنا آمنين  
 ليلفتي عقل يعيش به  
 ماذا وقوفي على ريع خلا  
 وإذا صحوت فما أقصر عن ندى  
 يذب عن حرمة بنبله  
 فهذا يذودان  
 إن قومي وترهم ذو طول ذل من  
 يا خليلي أربعا واسـ  
 ما لما مرت به العيـ
- يتكلم فيجيبك بعقل  
 متخشعا وتجمل  
 شطري وأحي سائري بالمنصل  
 سم بالظهر الذلول  
 قطر مغناه وتأويب الشمال  
 ك كل وأبل مسبل هطل  
 قطعة رجل على جل  
 لي وحلت علوية بالسخال  
 والوجه مثل الهلال  
 في منزل مستوحش رث الحال  
 وصدت من بعدما قد سبت عقلي  
 يرمى بها السور يوم القتال  
 إذ أتى راكب على جملة  
 سعد بن زيد وعمرا من تميم  
 نير وأطراف الأكف عنم  
 وماتطيقه وما يستقيم  
 ثمثل منه أو ندعه لكم  
 وأكرمهم أبا وأخا وأما  
 فألفاهم القوم رواي نياما  
 فكفاؤه يكفيك والتسليم  
 مخصبين ما اتقوا واستقاموا  
 حيث تهدي ساقه قدمه  
 مخلولق دارس مستعجم  
 وكما علمت شمائلي وتكرمي  
 وسيفه ورمحه ويحتمي  
 وذا من كشب يرمي  
 يرحمهم سائلا حين يعرفون ومن  
 تخبرنا ربعا بعسفان  
 ننان من هذا ثمن  
 ١٠٩

١٢٩	أم عمرو في أمرنا	ليت شعري ماذا ترى
٦٢	كخط زبور في عسيب يماني	لمن طلل أبصرته فشجاني
٦٦	أخرجت من كيس دهقان	إنما الذلفاء ياقوتة
١١٠	ثم جد في طلاها قضاها	ليس كبل من أراد حناجة
١١٠	غض الصلت إليها فحواها	وإذا راية مجد رفعت
١٤٢	عن عهدنا ليت شعري ما دهاها	صدت وحالت سليمي يا خليلي
١١٢	فظلت مقلتي تجري بما فيها	عفا يا صاح من سلمى مراعيها
١١٠	أميرا ما رضيناه	لو كان أبو عمرو
١٤٨	ينسي الرواة الذي قد رروا	وأبني من الشعر شعرا عويصا
١٥٢	فأحسنتم قولاً وأحسنتم رأياً	قلت سداداً لمن جاءني
١١٠	كذا العيش عارته	أدوا ما استعاروه
١٤٩	خلت من سليمان ومن ميه	خليلي عوجاً على رسم دار
٨٠	كأن قرون جلثها عصي	لنا غنم نسوقها غزار
١٤٢	كم لاقيت لو ينصفوننا في الهوى	يا من حال عن عهدنا بعد الوفا

## ٢ - فهرس الرجز

ص	
١٢٠	يارب إن أخطأت أو نسيتُ
١٢٠	فأنت لا تنسى ولا تموتُ
١٠٣	ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا
١٢١	قد عرّضت أروى بقول إفنادُ
١٢٤	ويل أم سعد سعدا
١٢٣	صبراً بني عبد الدارُ
١٢٦	هل بالديار أنسُ
١٢١	وبلدة بعيدة النياطُ
١٠٣	يا ليتني فيها جذعُ
١٠٥	أخب فيها وأضعُ
١٢٦	لما التقوا بسولافُ
١١٨	ينضحن في حافاته بالأبوالُ
١١٨	يا صاحبي رحلي أقلأ عذلي
١٠٥	مالك من شيخك إلا عملهُ
١٠٥	إلا رسيهُ وإلا رملهُ



### ٣ - فهرس الأعلام والقبائل

ص	
٥٥	- ابن جني
١٢٢ - ١٤١	- ابن زيد
٨١	- أبو بشر
١٠٠	- أبو عمرو
	- أبو الفتح ( انظر ابن جني )
٥٩	- أبو منذر
١٢١	- أروى
٦٣	- أسماء
١٢٤	- أم سعد
١٠٢ - ١٢٩	- أم عمرو
٦٤	- بكر
٩٤	- بنو أسد
٦١	- بنو النعمان
١٢٠	- بسطام بن قيس
٧١	- تميم
١٤٧ - ١٥٤	- تميم بن مر
٧٠	- حارث
٦٦	- الذلفاء
٨١	- ربيعة
١٣٦	- زيد
١٣٤	- سعد
١٢٤	- سعد
٧١	- سعد بن زيد
٨٤	- سلامة

١٠٠ - ١١٢ - ١١٥ - ١٣٦ - ١٤٠ - ١٥٠	- سلمى
٦٣ - ١٠١ - ١١٢ - ١٣١ - ١٤٩	- سليمى
١٢٥	- سُمير
١١٠	- الصلت
١٢٠	- طريف
١٢٠ - ١٢٩	- عامر
١٢٣	- عبد الدار
١٠٤	- عبد مناف
	- عثمان بن جني أبو الفتح ( انظر ابن جني )
١٢٧ - ١٤١	- علوية
٧١	- عمرو
١٣٢	- عُمير
٨٣	- فرثى
١١١	- قيصر
١١١	- كسرى
٦٤	- كليب
٩٧ - ١٤٢	- ليلى
١٥٥	- محمد
٨١	- معتمر
١٤٩	- ميه
١٠٧	- النعمان

#### ٤ - فهرس الأماكن

ص	
٩٧	- الأملاح
١٢٧ - ١٤١	- بادولي
١٣٢	- برقة شفاء
٨٤	- حفير
١٣٢	- الخالصاء
١٢٧ - ١٤١	- درنا
١١٦ - ١٥٠	- ذات الغضا
١٢٥	- ذو الأراك
٨٧	- رامتين
١٢٧ - ١٤١	- السخال
٩٧	- السهب
١٢٦	- سولاف
١١٥	- شام
٦٣ - ٨٧	- عاقل
١١٥	- عراق
١٠٨	- عسفان
٩٨	- الغمر
٦٣	- اللوى
٦٠	- نجد

## ٥ - فهرس المصطلحات العروضية الواردة في الكتاب مع شرحها

- الأبتَر : (انظر البتر) .
- الأثرَم : (انظر الثرم) .
- الأثلَم : (انظر التلم) .
- الأحذ : (انظر الحذذ) .
- الأخرَب : (انظر الخرب) .
- الإذالة : (انظر التذيل) .
- الإمباغ : (انظر التسيغ) .
- الأشتر : (انظر الشتر) .
- الأصلَم : (انظر الصلم) .
- الإضمار (زحاف) .
- تسكين المتحرك الثاني من السبب الأول في التفعيلة ، مثل (متفاعِلن) ، تصبح (متفاعِلن) .
- الأعضب : (انظر العضب) .
- الأعقص : (انظر العقص) .
- الأقصم : (انظر القصم) .
- البتر : (علة)
- حذف وقطع ، أي إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، ثم حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله ، مثل (فعولن) تصبح (فَعْ) ، و (فاعلاتن) تصبح (فاعِلْ) وتنقل إلى (فَعْلن) .
- التذيل : (علة)
- زيادة حرف ساكن على الوتد المجموع في آخر التفعيلة ، مثل (متفاعِلن) تصبح (متفاعِلان) .
- الترفيل : (علة)
- زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع في آخر التفعيلة ، مثل (متفاعِلن) تصبح (متفاعِلاتن) .

– التسيغ : ( علة )

زيادة حرف ساكن على السبب الخفيف في آخر التفعيلة ، مثل ( فاعلاتن ) تصبح ( فاعلاتان ) .

– التشميث : ( علة تجري مجرى الزحاف ، أي لا تلتزم ) .

حذف الحرف الأول من الوند المجموع ، مثل ( فاعلاتن ) تصبح ( فالانن ) ، وتنقل إلى ( مفعولن ) .

– التصريع :

تغيير في عروض البيت الأول لتناسب الضرب ، كتغيير ( مفاعلن ) إلى ( مفاعيلن ) في عروض الطويل .

– الثرم : ( علة تجري مجرى الزحاف )

خرم دخل ( فعولن ) المقبوضة ، أي نحذف أول متحرك فيها ، بعد أن حذفنا آخر متحرك فيها كذلك ، فتصير ( عول ) ، وتنقل إلى ( فَعْل ) .

– الثلم : ( علة تجري مجرى الزحاف )

خرم دخل ( فعولن ) السالة ، أي نحذف أول متحرك فيها ، فتصير ( عولن ) ، وتنقل إلى ( فَعْلن ) .

– الجمم : ( علة تجري مجرى الزحاف )

خرم يدخل ( مفاعلتن ) المعقولة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا الخامس المتحرك بعد تسكينه ، فتصير ( فاعتن ) ، وتنقل إلى ( فاعلن ) .

– الحذذ : ( علة )

حذف الوند المجموع من آخر ( متفاعلن ) ، فتصبح ( متفا ) ، وتنقل إلى ( فعلن ) .

– الحذف : ( علة )

إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، مثل ( فاعلاتن ) تصبح ( فاعلا ) ، وتنقل إلى ( فاعلن ) .

– الخيل : ( زحاف )

اجتماع خين وطي ، أي نحذف الثاني والرابع الساكنين ، مثل ( مستفعلن ) تصبح ( متعلن ) .

- الحذف : ( زحاف )  
نحذف الثاني الساكن في التفعيلة ، مثل ( فاعلن ) تصبح ( فعلن ) .
- الحذف : ( علة تجري مجرى الزحاف )  
حذف يدخل ( مفاعيلن ) المكفوفة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا آخر ساكن فيها ، فتصبح ( فاعيل ) وتنقل إلى ( مفعول ) .
- الحذف : ( علة تجري مجرى الزحاف )  
نحذف الحرف الأول من الوند المجموع في أول تفعيلة من أول البيت مثل ( مفاعيلن ) تصبح ( فاعيلن ) ، وله أساء عدة باختلاف التفعيلة من جهة ، وباختلاف سلامتها أو زحافتها من جهة أخرى .
- الحذف : ( زحاف )  
إضمار وطي ، أي نسكن الثاني ، ونحذف الرابع الساكن ، مثل ( متفاعلن ) تصبح ( متفعلن ) ، وتنقل إلى ( مفتعلن ) .
- الدائرة العروضية :  
مجموعة من الأوتاد والأسباب موضوعة على شكل دائري ، يمكن أن يُفكَّ من بداية كل وتد أو سبب فيها بحر مستعمل أو مهمل .
- الردف :  
حرف علة يسبق حرف الروي مباشرة ، ويجب أن يلتزم في جميع أبيات القصيدة .
- الزحاف :  
تغيير بالحذف أو بالتسكين ، يدخل على الحرف الثاني من السبب الخفيف أو السبب الثقيل ، ولا يلتزم .
- السالم :  
الجزء أو التفعيلة الذي لم يدخله زحاف .
- سبب ثقيل :  
حرفان متحركان متواليان .
- سبب خفيف :  
حرف متحرك فحرف ساكن متاليان .

- الشتر : ( علة تجري مجرى الزحاف )  
 خرم يدخل ( مفاعيلن ) المقبوضة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا الساكن الخامس ، فتصبح ( فاعلن ) .
- الشكل : ( زحاف )  
 نخبن وكف ، أي نحذف الثاني والسابع الساكنين ، مثل ( فاعلاتن ) تصبح ( فعلاُتُ ) .
- الصلم : ( علة )  
 حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة ، مثل ( مفعولاُتُ ) ، تصبح ( مفعو ) ، وتنقل إلى ( فعلن ) .
- الضرب :  
 آخر تفعيلة في عجز البيت ، أو شطره الثاني .
- الطي : ( زحاف )  
 حذف الرابع الساكن ، مثل ( مستفعلن ) تصبح ( مستعلن ) ، وتنقل إلى ( مفتعلن ) .
- العروض :  
 آخر تفعيلة من صدر البيت ، أو من شطره الأول .
- المعصب : ( زحاف )  
 تسكين الحرف المتحرك الخامس ، مثل ( مفاعلتن ) تصبح ( مفاعلتُن ) .
- العضب : ( علة تجري مجرى الزحاف )  
 خرم يدخل ( مفاعلتن ) السالمة ، فتصبح ( فاعلتن ) وتنقل إلى ( مفتعلن ) .
- المعقص : ( علة تجري مجرى الزحاف )  
 خرم يدخل ( مفاعلتن ) المنقوصة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن سكناُ الخامس ، وحذفنا السابع الساكن ، فتصير ( فاعلُتُ ) وتنقل إلى ( مفعولُ ) .
- العقل : ( زحاف )  
 حذف الخامس المتحرك من التفعيلة بعد تسكينه ، مثل ( مفاعلتن ) ، تصبح ( مفاعتن ) ، وتنقل إلى مفاعلن ) .
- العلة :  
 تغيير بالزيادة أو النقصان ، يدخل على الأسباب والأوتاد في العروض والضرب ، وتلتزم في

جميع أبيات القصيدة .

— الفاصلة الصغيرة ( أو الصغرى ) :

سبب ثقيل ، وبعده سبب خفيف .

— الفاصلة الكبيرة ( أو الكبرى ) :

سبب ثقيل وبعده وتد مجموع .

— القبض : ( زحاف )

حذف الخامس الساكن من التفعيلة ؛ مثل ( فعولن ) تصبح ( فعول ) .

— القصر : ( علة )

حذف ساكن السبب الخفيف الأخير ، وتسكين متحركة ، مثل ( فعولن ) تصبح ( فعول ) ، و ( فاعلاتن ) تصبح ( فاعلات ) ، وتنقل إلى ( فاعلان ) .

— القسم : ( علة تجري مجرى الزحاف )

حذف ساكن السبب الخفيف المعصومة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن سكناً خامسها ، فتصبح ( فاعلتن ) ، وتنقل إلى ( مفعولن ) .

— القطع : ( علة )

حذف ساكن الوند المجموع ، وتسكين ما قبله ، مثل ( متفاعلن ) ، تصبح ( متفاعل ) ، وتنقل إلى ( فعلاتن ) .

— القطف : ( علة )

حذف وعصب ، أي إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، وتسكين الخامس ، مثل ( مفاعلتن ) ، تصبح ( مفاعل ) وتنقل إلى ( فعولن ) .

— الكشف : ( علة )

حذف السابع المتحرك ، مثل ( مفعولات ) ، تصبح ( مفعولا ) ، وتنقل إلى ( مفعولن ) .

— الكف : ( زحاف )

حذف السابع الساكن من التفعيلة ، مثل ( مفاعيلن ) تصبح ( مفاعيل ) .

— المجزوء :

البيت الذي حذف منه عروضه وضربه ، أو آخر تفعيلة من صدره ، وآخر تفعيلة من عجزه .

— محذوف : ( انظر الحذف ) .



- معلول : ( انظر العلة ) .
- مقبوض : ( انظر القبض ) .
- مقصور : ( انظر القصر ) .
- المقفى :
- البيت الذي ينتهي صدره بالروي والوصل اللذين انتهى بهما عجزه .
- مقطوع : ( انظر القطع ) .
- مقطوف : ( انظر القطف ) .
- مكشوف : ( انظر الكشف ) .
- مكفوف : ( انظر الكف ) .
- المنهوك :
- البيت الذي حذف ثلثاه وبقي ثلثه ، مثل منهوك الرجز الذي يتألف من تفعيلين فقط ، علما بأن أصل الرجز ست تفعيلات .
- النقص : ( زحاف )
- عصب وكف ، أي تسكين الخامس ، وحذف السابع الساكنة ، مثل ( مفاعلتن ) ، تصبح ( مفاعلت ) ، وتنقل إلى ( مفاعيل ) .
- وتد مجموع :
- مقطعان مؤلفان من ثلاثة أحرف ، الأول والثاني متحركان ، والثالث ساكن .
- وتد مفروق :
- مقطعان مؤلفان من ثلاثة أحرف ، الأول متحرك ، والثاني ساكن ، والثالث متحرك .
- الوقص : ( زحاف )
- حذف الثاني المتحرك من التفعيلة ، بعد تسكينه ، مثل ( متفاعلتن ) تصبح ( مفاعلتن ) .
- الوقف : ( علة )
- تسكين الحرف السابع ، مثل ( مفعولات ) ، تصبح ( مفعولات ) ، وتنقل إلى ( مفعولان ) .

— محبول : ( انظر الحبل )

— محبوبون : ( انظر الحبن ) .

— مخزول : ( انظر الخزل ) .

— مذال ، مذيل : ( انظر التذيل ) .

— المراقبة :

ألاّ يسلم السبيان المتجاوران في ( مفاعيلن ) معاً ، وألا يزاحفا معاً ، وإنما إذا دخل الزحاف أحدهما سلم الآخر ، وكذلك الأمر في (مفعولاتُ) في المنسرح ، وليس في المقتضب .

— مردف : ( انظر الردف ) .

— مرؤل : ( انظر الترفيل ) .

— مزاحف :

الجزء أو التفعيلة الذي دخله الزحاف .

— ( مسبغ ) : ( انظر التسبيغ ) .

— مشعث : ( انظر التشعث ) .

— مشكول : ( انظر الشكل ) .

— مصرع : ( انظر التصريع ) .

— مضمر : ( انظر الإضمار ) .

— مطوي : ( انظر الطي ) .

— المعاقبة :

ألاّ يقع الزحاف في سبين متجاورين معا ، سواء أكان في تفعيلة واحدة ، أو في تفاعيلتين متجاورتين ، وإنما من الممكن أن يقع الزحاف في أحدهما فقط ، أو أن يسليما معا ، مثل ( مفاعيلن ) ، إما أن تصبح ( مفاعلن ) أو ( مفاعيل ) ، أو تبقى سالمة ، ولا يجوز أن تصبح ( مفاعل ) .

— معصوية : ( انظر العصب ) .

— معقول : ( انظر العقل ) .

## ٦ - فهرس المصادر

- ابن جني النحوي  
فاصل صالح السامرائي ، دار النذير ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ .
- الأصمعيات  
الأصمعي ، ت : شاکر وهارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٧ م .
- الأغاني  
الأصبهاني ، نسخة مصورة عن دار الكتب ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بلا تاريخ .
- الإقناع  
الصاحب اسماعيل بن عباد ، ت : محمد حسن آل ياسين ، المكتبة العلمية  
١٣٧٩ هـ .
- إنباء الرواة  
القفطي ، ت : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب المصرية القاهرة ، ١٣٧١ هـ .
- أوضح المسالك  
ابن هشام ، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،  
١٩٦٦ م .
- البداية والنهاية  
أبو الفداء ، ت : أحمد أبو ملحم وزملائه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة  
السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ،  
١٣٨٤ .
- الحاشية الكبرى على متن الكافي « الإرشاد الشافي على متن الكافي »  
محمد الدمنهوري ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٢٣٠ هـ .
- الحماسة البصرية  
صدر الدين بن أبي الفرج البصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، دائرة المعارف  
العثمانية ، حيدر أباد ، الهند ، ١٣٨٣ هـ .

- الحيوان  
الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ،  
١٣٦٢ هـ .
- خزائن الأدب  
المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٨ هـ .
- ديوان ابن الدمينه  
تحقيق أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- ديوان الأخطل  
تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي ، حلب ١٣٩٠ هـ .
- ديوان امريء القيس  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ م .
- ديوان أوس بن حجر .  
تحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ١٣٧٨ هـ .
- ديوان جميل بن معمر  
تحقيق حسين النصار ، مكتبة مصر ، مصر ، بلا تاريخ .
- ديوان الحطيئة  
تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٨ هـ .
- ديوان رؤية بن العجاج « مجموع أشعار العرب »  
تحقيق وليم بن الورد البروسي ، ليسينغ ١٩٠٣ م .
- ديوان طرفة بن العبد  
دار صادر ودار بيروت ، بيروت ، ١٣٨٠ هـ .
- ديوان عبيد بن الأبرص  
تحقيق حسين نصار ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٥٧ م .
- ديوان العجاج  
تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١ م .

- ديوان عدي بن زيد العبادي  
تحقيق محمد جبار المعيد ، دار الجمهورية للنشر بغداد ، ١٩٦٥ م .
- ديوان عترة بن شداد  
- دار بيروت ودار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ .
- ونسخة أخرى بتحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، بيروت ١٣٩٠ هـ .
- ديوان الهذليين  
تحقيق محمد أبو الوفا ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٧ هـ .
- ذيل الأمالي والنوادر  
أبو علي القالي ، تحقيق محمد عبد الجواد ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- سر صناعة الإعراب  
ابن جني ، تحقيق حسن هندراوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥ هـ .
- سمط اللآلي  
البكري ، تحقيق عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ، ١٣٥٤ هـ .
- السيرة النبوية  
ابن هشام ، تحقيق : السقا والإيباري وشليبي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ١٣٥٥ هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب  
ابن العماد ، المكتب التجاري ، بيروت ، بلا تاريخ .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك  
ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، بيروت ، بلا تاريخ .
- شرح التنوير على سقط الزند  
أبو العلاء المعري ، المكتبة التجارية ، مصر ١٣٥٨ هـ .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة نهضة مصر ، مصر ، الطبعة الثالثة ، بلا تاريخ .

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى  
نسخة مصورة عن دار الكتب ، الدار القومية ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ .
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى  
ت : فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .
- شروح سقط الزند  
أبو العلاء المعري ، إشراف طه حسين ، مصورة عن دار الكتب ، الدار القومية ، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ .
- الشعر والشعراء  
ابن قتيبة ، ت : محمد أحمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٦ م .
- الصبح المنير في شعر أبي بصير « ديوان الأعشى »  
ت : رودOLF جبر ، مطبعة أولف هلز هوس ، بيانة ١٩٢٧ م .
- العقد الفريد  
ابن عبدربه ، ت : أحمد أمين وزميليه ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ٥ ، ١٣٦٥ هـ .
- الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ .  
أبو العلاء المعري ، ت : محمود حسن زناتي ، المكتبة التجارية بيروت ١٩٨٣ م .
- القسطاس المستقيم في علم العروض  
جار الله الزمخشري ت : بهيجة باقر الحسني ، مكتبة الأندلس ، بغداد ١٩٦٩ م .
- القوافي  
التنوخى عبدالباقى بن المحسن ت : الأسعد ورمضان ، دار الإرشاد ، بيروت ١٣٨٩ هـ .
- الكامل  
المبرد ، ت : إبراهيم وشحاتة ، مكتبة نهضة مصر ، مصر ١٣٧٦ هـ .
- الكتاب  
سيبويه ت : عبدالسلام محمد هارون ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ .
- لسان العرب  
ابن منظور ، إعداد يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، بلا تاريخ .

- مجالس ثعلب  
ت : عبدالسلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ م .
- مجموع المتون  
تصحيح محمد الأسيوطي ، المطبعة الخيرية ، مصر ١٣١٠ هـ .
- معجم الأدباء « إرشاد الأريب »  
مطبوعات دار المأمون ، مصر ، ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان  
ياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٩ هـ .
- المعيار في أوزان الأشعار  
الشتريني الأندلسي ت : محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت ١٣٨٨ هـ .
- مغني اللبيب  
ابن هشام ت : المبارك وحمد الله ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩ م .
- مفتاح العلوم  
السكاكي شرح نعيم زرزور ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- المفضليات  
المفضل الضبي ، ت : كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .
- الموشح  
المرزباني ، ت : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، مصر ١٩٦٥ م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع  
السيوطي ت : عبدالعال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية الكويت ١٣٩٧ هـ .
- الوافي في العروض والقوافي  
ت : التبريزي ت : يحيى وقباوة ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٣٩٠ هـ .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر  
الثعالب ، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٧٥ هـ .





## ٧ - فهرس الموضوعات

المقدمة .....	٥
ابن جني .....	١٣
الكتاب .....	١٨
نسخ الكتاب المخطوطة .....	٢٠
نسبة كتاب العروض إلى ابن جني .....	٢٣
صفحات من مخطوطات الكتاب .....	٢٤
منهج التحقيق .....	٣٢
دوائر التحليل العروضية وقيمها الموسيقية .....	٣٣
كتاب العروض .....	٥٧
باب الطويل .....	٦٣
باب المديد .....	٦٨
باب البسيط .....	٧٤
دائرة المختلف .....	٨١
باب الوافر .....	٨٤
باب الكامل .....	٩٠
دائرة المؤتلف .....	٩٨
باب الهزج .....	١٠١
باب الرجز .....	١٠٥
باب الرمل .....	١١٠
دائرة المشتبه .....	١١٧
باب السريع .....	١١٩
باب المنسرح .....	١٢٦
باب الخفيف .....	١٣١
باب المضارع .....	١٣٨
باب المقتضب .....	١٤١
باب المجتث .....	١٤٣

١٤٧ . . . . .	— دائرة المحتلب .
١٥١ . . . . .	— باب المتقارب
١٥٨ . . . . .	— دائرة المتفق .
١٦١ . . . . .	— الفهارس
١٦٣ . . . . .	— فهرس الشعر . . . . .
١٦٨ . . . . .	— فهر الرجز . . . . .
١٦٩ . . . . .	— فهرس الأعلام والقبائل . . . . .
١٧١ . . . . .	— فهرس الأماكن . . . . .
١٧٢ . . . . .	— فهرس المصطلحات العروضية . . . . .
١٧٩ . . . . .	— فهرس المصادر . . . . .
١٨٥ . . . . .	— فهرس الموضوعات . . . . .